

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي



# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

السبت-الاحد 9-10 شتنبر 2023 الموافق 22-24 صفر 1445 العدد 13.542

الثمان:  
4 دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري



لماذا التخوف من التعديل  
الحكومي وقد صار تقليدا  
قارا، ويستدعيه تنشيط  
الفعل الحكومي؟



فادي وكيلى العسراوي ، نترافع من أجل  
تعميم المنحة على الطلبة المغاربة قاطبة

## في افتتاح الملتقى الوطني الرابع للقطاع الطلابي:

# لشكر: المشاريع التي يترأسها جلالة الملك ويعطي تعليماته السامية لتنفيذ الاستراتيجيات المرتبطة بها، منبع للسرور والفخر

◆ نحن بحاجة إلى رجة حكومية حقيقية، نظرا للتحديات التي تنتظر بلادنا

## ◆ ضرورة إصلاح منظومة العدالة وتنزيل اللاتمركز الإداري ودعم الفئات الهشة

معارضة مسؤولة وبناءة، ونبه الحكومة لما يجب العمل عليه. وشدد الكاتب الأول، على أن كل هذه الظروف والإكراهات عجلت بالمطالبة بضرورة إحداث رجة سياسية خلال هذه المرحلة، منبها إلى ضرورة ابتعاد الحكومة عن نهج سياسة الليبرالية.

ولم يفت الكاتب الأول، التأكيد على ضرورة إصلاح منظومة العدالة وتنزيل اللاتمركز الإداري، ودعم الفئات الهشة والمعوزة.

وسجل الأستاذ لشكر، الذي كان يتحدث أمام حوالي 400 طالبة وطالب من مختلف جهات وأقاليم المملكة، أن كل هذه المعطيات تستدعي تعديلا حكوميا بمثابة ناقوس الخطر، حول الوضعية الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي تمر منها بلادنا، مضيفا «إننا بحاجة إلى رجة حكومية حقيقية خاصة في منتصف ولايتها»، منبها إلى التحديات التي تنتظر بلادنا.

واعتبر الأستاذ لشكر، أن «الملتقى سيقام مواضيع وقضايا أساسية وجوهرية خاصة وأن الشبيبة الاتحادية ساهمت بشكل إيجابي في توضيح الرؤية والترافع والدفاع عن قضيتنا الوطنية الأولى في مختلف أنحاء العالم». كما نوه الأستاذ لشكر، بتنظيم وإنجاح المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب بمرآكش، و«هو ما يشكل عنصرا أساسيا للتنويه بالعمل الدؤوب والمسؤول الذي يقوم به الاتحاد الاشتراكي». وقد ثمن لشكر، بالمناسبة، انتخاب الإخت هندا قصيبور عضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، عضوا في لجنة المراقبة «اليوزي»، وهو ما يعتبر مكسبا حقيقيا للشبيبة الاتحادية وللحزب وللوطن، مشيدا بالدور الكبير الذي تلعبه الشبيبة في الدفاع عن قضيتنا الوطنية والتصدي لمناورات الخصوم وأعداء الوحدة الترابية. لقد أثبتت الشبيبة أن الاتحاد عندما يصل مراكز القرار دوليا وإفريقيا يخدم البلاد أولا.

وشدد الكاتب الأول في هذا السياق، على ضرورة تقديم الدعم الكامل للشبيبة الاتحادية، لمواصلة عملها والإطلاع بأدوارها. ولم تفت الكاتب الأول الإشارة إلى أن تغطية الملتقى لكل جماعات المغرب، دليل على أن الشبيبة الاتحادية موجودة

والطلبة من مختلف جهات وأقاليم المملكة، ووسائل الإعلام، على أن كل المشاريع التي يترأسها جلالة الملك ويعطي تعليماته السامية لتنفيذ الاستراتيجيات المرتبطة بها، منبع للسرور والفخر، ولا بد من الانخراط فيها لمواجهة الوضعية المائتة الصعبة التي تعيشها بلادنا.

ولم يفت الأستاذ لشكر، كذلك، التأكيد على ضرورة انفتاح الشبيبة الاتحادية، والعمل على التأطير والتعبئة والتكوين للطلبة والتعبير عن رأيهم بكل حرية و النقاش والحوار وغيرهما من المبادئ الديمقراطية.

وتابع لشكر، «لابد اليوم للقطاع الطلابي من الإطلاع على ما يجري في الجامعة والإصلاح البيداغوجي و القوانين والنظام الأساسي للأساتذة الجامعيين...»

وسجل الكاتب الأول للحزب بأن الوضعية الاقتصادية صعبة جدا والغلاء ضرب القدرة الشرائية للمواطنين، وهو ما يفرض على الحكومة التدخل العاجل لمعالجة الأزمة، مشيرا إلى أن الاتحاد الاشتراكي مارس

### ■ بعثة الاتحاد الاشتراكي تصوير: المساوي

اعتبر إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن قضايا البيئة والماء والمناخ من بين القضايا الأساسية المطروحة على الشبيبة الاتحادية، واليوم ربط الاحواض المائية وتحلية مياه البحر، كلها قضايا أثارها الاتحاديون وساهموا في الحوار الوطني حول إعداد التراب الوطني والذي قاده أخونا السي محمد اليازغي.

وشدد لشكر، في افتتاح الملتقى الوطني الرابع للقطاع الطلابي يوم الخميس 7 شتنبر بمدينة أزموور تحت شعار «فعل طلابي حداثي وجدي من داخل الجامعة»، والذي حضره أعضاء عن المكتب السياسي للحزب وأعضاء عن الفريق الاشتراكي بمجلسي البرلمان، والمنتخبون الاتحاديون



# الترافع من أجل تعميم المنحة على الطلبة المغاربة

فادي وكيلي العسراوي لا بد للشبيبة أن تلعب دورها في نشر الفكر التنويري داخل الجامعة المغربية



المغربي، وتمكنت في محطات حاسمة من انتزاع مكاسب للطبقة الشعبية.

وسجل معتمد أن هناك حساسيات داخل الجامعة المغربية بين مختلف الفصائل، وبالتالي لا تساهم في الارتقاء بوضعية الطالب، بل لا بد من الترافع على قضايا الطلبة وانتظاراتهم في إطار جامعة قوية وجادة.

وأوضح أن الطلبة الاتحاديين ينشطون بعدة مواقع جامعية بمختلف الجهات، ويشاركون في مختلف المحطات النضالية ويتواجدون بشكل مسؤول وجدي من داخل الجامعة.

تجدر الإشارة إلى أن الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ادريس لشكر، قد سبق له أن عقد اجتماعا مع أعضاء المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية بزمور، وذلك قبيل انطلاق أشغال الملتقى الوطني الرابع للقطاع الطلابي أول أمس الخميس، من أجل وضع اللبسات الأخيرة لانطلاق الملتقى الوطني للقطاع الطلابي الاتحادي.

الطالب وانتظاراته.

وشدد العسراوي على أنه لا بد من الاعتماد على أليات جديدة أهمها العمل الميداني داخل الجامعة والمشاركة في الأنشطة الجامعية، والتواجد مع الجماهير الشعبية من الطلبة، ومساندتهم وتقديم الدعم لهم في كل ما يعانونه من إكراهات ومشاكل، مشيرا إلى ضرورة الترافع على تعميم المنحة على الطلبة المغاربة لمناخلة دراستهم، وتقديم كامل الدعم والمساندة للطلبة.

عبد الإله معتمد، مدير الملتقى وعضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، استعرض بدوره السياق العام لتنظيم هذه التظاهرة الطلابية الاتحادية، والرهانات المطروحة على الملتقى الوطني الرابع.

وأكد معتمد على ضرورة إنجاح هذه المحطة، وذلك بالنظر إلى الرهانات المطروحة على الملتقى على اعتبار أن الشبيبة الاتحادية لعبت أدوارا هامة وقدمت الشيء الكثير للمجتمع

الاتحادية، بمخرجات بلاغ المكتب السياسي الأخير لحزب الاتحاد الاشتراكي، والذي يعتبر خارطة طريق المرحلة المقبلة، وإجابة عن حالة الاحتقان والغلاء التي يعرفها المجتمع المغربي، مشيدا بانتخاب هند القصيور عضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية في عضوية المنظمات الشبابية الدولية. وأكد فادي وكيلي العسراوي، في كلمته خلال افتتاح الملتقى الوطني الرابع للقطاع الطلابي بزمور ليوم الخميس 7 شتنبر، الذي ترأسه الأستاذ ادريس لشكر الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أن الملتقى الطلابي يعتبر أن الشبيبة لا بد أن تلعب دورها في نشر الفكر التنويري من داخل الجامعة المغربية، وكذا الجدية والمساهمة في الفعل الطلابي الجدي الحداثي.

وأوضح المتحدث، أن الشبيبة الاتحادية ستستهدف تقييم مدى الاستجابة للإصلاح السليم والشامل للجامعة، وتجهيز الأحياء الجامعية والإصلاح البيداغوجي، والترافع عن قضايا

داخل كل المؤسسات الجامعية، مما يجعلها قريبة من كل عناصر المسألة التعليمية: أساتذة وطلبة، وأكثر قربا من قضاياهم ومشاكلهم.

وقد التأم في هذا العرس التنظيمي الذي جاء تحت شعار «من أجل فعل طلابي حداثي وجدي من داخل الجامعة»، عدد من مناضلي الحزب وأعضاء المكتب السياسي والشبيبة الاتحادية التي تعد مبعث افتخار لمسار فكر نضالي وسياسي متعدد الصيغ والأشكال، داخل جو تسوده الوحدة والتلاحم والإيمان القوي بقدرة وإمكانات كل شاب وشابة على العمل من أجل استعادة المبادرة داخل الجامعة والمساهمة في تحسينها، ونشر الفكر التنويري والدفاع عن مصالح الطلبة، وتقوية الجسم الطلابي داخل الجامعة، وتعبئة شباب وشباب بالجامعات المغربية لخلق فضاء موسع للنقاش حول قضايا الجامعة، والرهانات المطروحة على الحركة الطلابية. من جهته نوه فادي وكيلي العسراوي، الكاتب العام للشبيبة



الكاتب العام للشبيبة الاتحادية فادي وكيلي العسراوي يلقي كلمته

# الولايات المتحدة الأمريكية تجدد التأكيد على دعمها لمخطط الحكم الذاتي في الصحراء باعتبارها «جادا وواقعا وذا مصداقية»



للجزائر، الطرف الرئيسي في النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، من أجل التفاوض بحسن نية، بهدف التوصل إلى حل سياسي في إطار السيادة الوطنية للمغرب.

وفي إطار تعليقه على الجولة الإقليمية التي قام بها نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي المكلف بشمال إفريقيا، جوشوا هاريس، إلى الجزائر والمغرب، قال رئيس مركز التفكير، ومقره في واشنطن، إنه يتعين على الجزائر الانخراط في إيجاد حل «بناء».

وتطرق الخبير الأمريكي، في تصريح لوكالة المغرب للحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب من أجل الطي النهائي لهذا النزاع الإقليمي.

وفي معرض حديثه عن دينامية التنمية في الأقاليم الجنوبية للمملكة، أعرب رئيس معهد السياسات العالمية عن انبهاره بالجهود التي يبذلها المغرب لتعزيز رفاه الساكنة المحلية.

كما استعرض المحلل الجهود المبذولة لتطوير البنية التحتية، والنهوض بالاستثمارات ودعم برامج التكوين التي تساهم في إعداد الشباب لسوق العمل.

وأعتبر أن هذه الدينامية «البناءة» للتنمية السوسيو اقتصادية «تطعن على التزام المغرب بأجندة طموحة» من أجل الارتقاء المتواصل بالظروف المعيشية للساكنة المحلية.

جدد نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي المكلف بشمال إفريقيا، جوشوا هاريس، أول أمس الخميس، التأكيد على دعم الولايات المتحدة الأمريكية لمخطط الحكم الذاتي في الصحراء باعتباره «جادا، وواقعا وذا مصداقية».

وذكر بلاغ سفارة الولايات المتحدة بالرباط، عقب محادثات بين جوشوا هاريس ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أن «الولايات المتحدة تواصل اعتبار المخطط المغربي للحكم الذاتي جادا وواقعا وذا مصداقية».

كما جدد المسؤول الأمريكي السامي، الذي كان مرفوقا بسفير بلاده بالمغرب، بونيت تالوار، التأكيد على الشراكة العميقة والتاريخية التي تربط بين الولايات المتحدة والمغرب.

وأكد جوشوا هاريس، الذي تتوج زيارته للرباط جولة إقليمية إلى «المغرب والجزائر»، تقدير الولايات المتحدة الأمريكية للجهود الكبيرة للمغرب لإزاء مجموعة من التحديات الإقليمية والعالمية، لا سيما مكافحة عدم الاستقرار في الساحل، ودعم الانتخابات الليبية، والنهوض بالتدابير العادية المتعلقة بالبحرية والأمن والازدهار للإسرائيليين والفلسطينيين.

من جهة أخرى، أبرز باولو فون شيراش، رئيس مركز التفكير الأمريكي لسياسات العالمية (غلوبال بوليسي)، أن الوقت قد حان

## مشاركة نوعية لوكالة بيت مال القدس الشريف الخميس فلسطين الدولي الثالث عشر للكتاب

المعرض تأتي التعريف بجهودها لصيانة الهوية والذاكرة الجماعية للمدينة المقدسة وأهلها من خلال مشاريع التدوين والتوثيق والنشر والتشطيط الثقافي والاجتماعي.

وقالت منسفة المعرض في الوكالة سناء طحلح إن «الوكالة تشارك في معرض فلسطين الدولي الثالث عشر للكتاب بحضور ناشرين فلسطينيين وعرب».

مشاركة 390 دار نشر وتوكل عربية ومحلية من الأردن، ومصر، ولبنان، والمغرب، وسوريا، والعراق، الكويت، والإمارات، وتونس، والسعودية، بجانب مشاركات وتوكيلات من دول أجنبية مثل تركيا وإيطاليا وبريطانيا وكندا.

ويضم المعرض أكثر من 61 ألف عنوان ضمن مساحة كلية تجاوزت 6500 متر، فضلا عن دور النشر، يستضيف المعرض أربعة أجنحة رسمية لأربع دول عربية، هي: الأردن، والكويت، والمغرب، وعمان.

كما يضم المعرض أجنحة لعدد من المؤسسات الحكومية والمراكز وفضاءات ثقافية متنوعة.

في موضوع «مغاربة بيت المقدس: قيمة التحقيق والتدوين في حماية الذاكرة المشتركة»، بمشاركة مؤرخين وباحثين جامعيين فلسطينيين، تعقبها قراءات شعرية من ديوان «الف قصيدة وقصيدة مولائي»، لشاعر القدس معتر القطب، وهو من منشورات الوكالة برسم العام الجاري.

وبهذه المناسبة قال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية ابراهيم لمحم «إن زيارة رئيس الوزراء لرواق بيت مال القدس الشريف تعكس تقدير السيد لوكالة بيت مال القدس معتر القطب، وهو من منشورات الوكالة برسم العام الجاري».

وقال «نحن نتطلع دائما للمزيد من الدعم السياسي والمالي للشعب الفلسطيني كي يتمكن من مواجهة الهجمة وتحديات الاحتلال».

من جهته، قال منسق برامج ومشاريع الوكالة في القدس، إسماعيل الرملي إن «مشاركة الوكالة في معرض فلسطين الدولي الثالث عشر للكتاب يتزامن هذا العام مع تخليد الوكالة ليوبيلها الفضي، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس وذلك احتفاء بمرور 25 عاما على دخولها الفعلي حين العمل بمبادرة من المغفور له الملك الراحل الحسن الثاني طيب الله ثراه» وذكر الرملي على «أن مشاركة الوكالة في

افتتحت وكالة بيت مال القدس الشريف الخميس في بلدة سردا شمال رام الله رواقها بمعرض فلسطين الدولي الثالث عشر للكتاب، بحضور رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، وعدد من أعضاء الحكومة والمسؤولين والبلوماسيين.

ويضم رواق الوكالة، الذي أقيم على الطراز



## إسبانيا.. سانشيز يبغي مشاركته في قمة العشرين بسبب إصابته بالكوفيد

أعلنت الحكومة الإسبانية، أول أمس الخميس، أن رئيس الوزراء بيدرو سانشيز الذي شاركته في قمة مجموعة العشرين المقرر إجراؤها يومي الجمعة والسبت، 9 و10 شتنبر الجاري في الهند بسبب إصابته بكوفيد. وقالت الحكومة الإسبانية في بيان بهذا الخصوص، إن سانشيز «خضع لفحص كوفيد الإزمي قصد المشاركة في قمة مجموعة العشرين، وقد أتت النتيجة إيجابية».



وأشار البيان إلى أن نتيجة الفحص ظهرت عصر يوم الخميس، وبالتالي فإن رئيس الوزراء «لن يتمكن من الذهاب إلى نيودلهي». وطمان المصدر ذاته إلى أن سانشيز الذي سبق له أن أصيب بفيروس كوفيد هو الآن «بحالة جيدة وسواصل العمل من المنزل». وبحسب الحكومة الإسبانية، فإن مدريد ستكون ممثلة في قمة مجموعة العشرين بكل من وزير الخارجية خوسيه مانويل الباريس ونائبة رئيس الوزراء ووزيرة الاقتصاد ناديا كالفيينو.

## ارتفاع الإقبال على شبكة الطرق السيارة بالمغرب خلال الموسم الصيفي



أعلنت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، الخميس، أن الموسم الصيفي 2023، الذي يشرف على الانتهاء، تميز بإقبال كبير على شبكة الطرق السيارة الوطنية، بارتفاع يناهز 8 بالمائة، مقارنة بالموسم الصيفي لسنة 2022.

وأوضحت الشركة، في بلاغ حول حصيلة الموسم الصيفي 2023، أنه بفضل التعبئة وفق نظام البقطة الشاملة، تمكنت فرق الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب من تدبير فعال لزروة حركة السير، التي تجاوزت حاجز 600.000 عربة في اليوم، بينما يبلغ متوسط حركة السير اليومي 400.000 عربة في اليوم في الفترات العادية.

وبذلك، يضيف المصدر، «تمكّن أزيد من 2 مليون مستعمل من الاستمتاع بتجربة سفر آمنة ومرضية، خلال أوقات الذروة هذه». وسجلت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب أن الموسم الصيفي 2023 عرف تجاوز عتبة مبيعات «باس جواز» الذي وصل إلى أزيد من مليوني مستعمل، وهو دليل على الثقة التي وضعها مستعملو الطريق السيارة في وسيلة الإداء الأوتوماتيكية هذه، ونتيجة لاستراتيجية التي وضعتها الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب لجعل جهاز جواز متاح ومتوفر وفي متناول الجميع، وخاصة من خلال مضاعفة وتنوع نقاط البيع، للإشارة فإن نظام البقطة الشاملة هو مجموعة من الإجراءات الاستثنائية، التي تعتمد على تدابير استباقية مثل الإعداد المسبق للبنية التحتية، وتعزيز فرق المساعدة وتدبير حركة السير، إضافة إلى تدابير تفاعلية ميدانية مثل تعزيز التواصل مع مستعملي الطريق السيارة، والتعاون الوثيق مع مختلف المتدخلين على شبكة الطرق السيارة، يضاف إلى ذلك تنظيم عملية «توحشناكم»، التي تهدف إلى استقبال مغاربة العالم في أحسن الظروف.

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلي ريك راضية مريضة، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم  
السيد الفاضل جميل قصابي في ذمة الله

يلقب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبيالغ الحزن والأسى تلقينا نيا وفاة السيد الفاضل جميل قصابي، موظف متقاعد بالمديرية العامة للأمن الوطني، ووري الثرى ببقرة سبدي أحمد المصحف بمدينة المحمدية.

على إثر هذا المصاب الجلل، يتقدم أصدقائه ومعارفه بآحز التعازي وأصدق المواساة إلى ولده وأسرتة الصغيرة وعائلته، سائلين الله سبحانه أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته، وأن ينزل عليه رحمته وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان، ويسكنه فسيح جناته رفقة الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

إننا لله وإنا إليه راجعون

## شركات الصناعة والبناء واجهت صعوبات كثيرة في التموين بالمواد الأولية المستوردة

يخص التشغيل، فقد عرف استقرارا. وإجمالا فقد بلغت قدرة الإنتاج المستعملة لقطاع الصناعة التحويلية سجلت نسبة 76%.

أما إنتاج قطاع الصناعة التحويلية، فقد عرف خلال نفس الفصل، ارتفاعا نتيجة الزيادة في إنتاج الفوسفات. كما عرفت أسعار بيع منتجات هذا القطاع تراجعا بالمقارنة مع وضعها في الفصل الأول، أما بخصوص عدد المشتغلين، فقد يكون عرف انخفاضا حسب البحوث الفصلية للمندوبية.

نفس المنحى التصاعدي سجله قطاع الطاقة خلال الفصل الثاني من سنة 2023، حيث عرف هذا القطاع زيادة في الإنتاج نتيجة الزيادة في «إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز والبخار والهواء المكيف»، وبخصوص مستوى دفاتر الطلب، فقد اعتبر عاديا، أما بالنسبة لعدد المشتغلين، فقد سجل ارتفاعا هو الآخر.

وخلال الفصل الثاني من سنة 2023، تفيد أبحاث المندوبية أن أنشطة قطاع البناء عرفت استقرارا، وعزز هذا التطور، من جهة، إلى التحسن الذي قد يكون سجل في أنشطة «الهندسة المدنية» وفي «أنشطة البناء المتخصصة»، ومن جهة أخرى، إلى الاستقرار الذي سجل في

ارتفاعا نتيجة الزيادة في إنتاج أنشطة «الصناعات الغذائية» و«صناعة منتجات معدنية باستثناء الآلات والمعدات» و«صنع الأجهزة الكهربائية» بينما سجل تراجع في إنتاج «صناعة السيارات» و«صنع الورق والورق المقوى».

وقد اعتبر مستوى دفاتر الطلب لقطاع الصناعة التحويلية عاديا حسب مسؤولي مقاولات هذا القطاع، وفيما

كون مستوى مخزون المواد الأولية خلال هذا الفصل اعتبر عاديا، غير أن وضعية الخزينة كانت صعبة حسب 23% من أرباب مقاولات الصناعة التحويلية. وحسب فروع النشاط، فقد بلغت هذه النسبة 27% لدى مقاولات «الصناعات الغذائية».

من جهة أخرى أفادت ذات البيانات أنه خلال الفصل الثاني من سنة 2023، شهد إنتاج قطاع الصناعة التحويلية

كشفت بيانات أصدرتها المندوبية السامية للتخطيط أن خلال أن ثلث المقاولات المغربية (31%) العاملة في قطاع الصناعة التحويلية واجهت صعوبات في التموين بالمواد الأولية المستوردة. وأوضحت المندوبية في نشرتها الخاصة بالبحوث الفصلية حول الظرفية الاقتصادية أنه على الرغم من

عماد عادل



## المطارات المغربية ضيف شرف في منتدى المجلس الدولي للمطارات بكوريا الجنوبية

تتويج مطار محمد الخامس أفضل مطار في إفريقيا لعام 2022



البيضاء لأول مرة على ثلاثة جوائز:

1 - أفضل مطار في إفريقيا لعام 2022 لفئة المطارات التي تستقبل حركة للنقل الجوي من 5 ملايين إلى 15 مليون مسافر،

2 - المطار ذو المستخدمين الأكثر تفاعلا في العمل في إفريقيا والمطار الذي يمتلك المسار الأسهل للمسافرين في إفريقيا.

وقالت المديرية العامة للمكتب الوطني للمطارات «نحن فخورون بتسلم هذه الجوائز المقدمة من طرف المجلس الدولي للمطارات، حيث يعد هذا الاعتراف تتويجا لالتزامنا بلوغ رضا المسافرين. نحن نحرص على جعل المطارات مكانا حقيقيا للحياة والرفاهية، يرتبط وجودها بوجود المسافرين، حيث تتعكس هذه الرؤية في مختلف المناحي المتعلقة بانشطتنا. أود أن أشيد بفرقتنا وشركائنا على عملهم الجاد وتفانيهم. هدفنا هو البقاء في هذه الزمرة العالمية ليس بالنسبة لقطاع الدار البيضاء فحسب، ولكن أيضا نسعى لإدراج المطارات المغربية الأخرى المسجلة في برنامج استطلاع الجودة ASQ للمجلس الدولي للمطارات».

عماد ع

شارك المكتب الوطني للمطارات في «المنتدى العالمي لتجربة مرور المسافرين بالمطار»، الذي ينظمه المجلس الدولي للمطارات خلال الفترة المتراوحة بين 4 و7 شتنبر الجاري في كوريا الجنوبية.

ويعد هذا المنتدى، الذي ينظمه المجلس الدولي للمطارات، أكبر ظاهرة مطارية مخصصة لتجربة مرور المسافرين بالمطار وكذا تجربة المستخدمين المطاريين. وهو يمثل فرصة فريدة لمشاركة الفاعلين في مجال صناعة الطيران نظرتهم واستراتيجياتهم في مجال تجربة مرور المسافرين بالمطار. ويستقطب هذا الحدث أكثر من 500 من مسؤولي المطارات والمتخصصين في تجربة مرور المسافرين بالمطار وعدد من الأطر العاملة في المقاولات ذات الصلة. كما يشكل هذا اللقاء مناسبة للاحتفاء وتقديم الجوائز السنوية لجودة الخدمات المطارية التي يمنحها المجلس الدولي للمطارات (ACI Monde)، حيث حصل مطار محمد الخامس بالدار

## تصميم أم مؤامرة

تعيش عدد من احياء ومناطق الرباط سلا حالة توتر وخوف من طرف مواطنين خائفين من مشروع تصميم التهيئة الجديد ويخشون بالاساس جرافات الهدم التي قد تنطلق في اي وقت واي زمن بعد التصديق على القانون .

ومما زاد غموض وتوتر الإغصاب حول مال مصير الاملاك العقارية لعدد من المواطنين الذين يشمل القرار ممتلكاتهم يستهدف تصريحات عدد من نواب العمدة وربما بايعان منها والتي تفيد بان المجلس الذي ما هو الا استمرار للتغول الثلاثي الماسك برقاب المشهد الحكومي والذي يسعى الى تكميم المشهد السياسي وضرب التعددية كمكسب وطني .

وبحسب التصريحات المتوفرة، فإن مستشاري المجلس الجماعي للعاصمة انفسهم ودعون بانهم لا يتفوقون على معلومات بخصوص مصير الاملاك العقارية للمواطنين، وهو ما عبر عنه مستشار من الاغلبية بالقول: "لا نتوفر على أي معلومات، بل يمكن القول إن هذا المشروع غير مفهوم وغير واضح وكأنه وُضع فقط من أجل جس النبض".

من يجس نبض من وهل قام المجلس قبلا باستحضار مصالح السكان في كل مراحل اعد التصميم ام ان ركوب موجة بعض الغاضبين الذين من حقهم الدفاع عن حقوقهم للدفاع عن مصالح حيثان كبيرة تعتبر متضررة من التصميم .

هي بعض من ارتدادات مستمرة بفعل العملية الانتخابية وما شابها من اعطاب حين الاقتراع وحين تشكيل اليات للتغول بدل مؤسسات ناضجة تعمل لأجل المواطنين والمواطنات بالجدية المطلوبة.

ان مثل تصريحات الاغلبية تفيد احد اميرين اما انها اغلبية مخدوعة وغير واعية بما يعمل ويفعل بها واما نحن امام حالة من السعي الى اثاره الفوضى وتازيم المواطنين عبر الضغط المؤدي للانفجار وفي الحالتين ما يجري لا يليق بعاصمة الانوار

محمد الطالبي



السبت/الأحد 10/09 شتنبر 2023 الموافق 24/23 صفر 1445 العدد الهاتف: 05.37.72.24.94

05

صورة وتعليق



«صومعة حسان» بالعاصمة الرباط، تطل على مدينة سلا وعلى نهر أبي رقرق الفاصل بين المدينتين الجارتين، وتعد من أشهر مآثر الدولة الموحدية ورمزا من رموز الفن المعماري المغربي الأندلسي.

## مشروع تصميم تهيئة مدينة الرباط يقلق الفقراء والأغنياء

عبد المجيد النبسي

اثار مشروع تصميم تهيئة مدينة الرباط الذي أعدته الوكالة الحضرية الكثير من التساؤلات وسط الأغنياء والفقراء على حد سواء.

وسجد سكان العديد من الأحياء الشعبية في مقاطعة (اليوسفية) دوار المعاضيز، و دوار الحاجة، ودوار الدوم، ودوار أبي رقرق ومجموعة أخرى من الدواوير التي تعاني من الهشاشة، والتي تدخل في إطار مشروع التهيئة انفسهم مرغمين على الرحيل- إلى مناطق أخرى لا زال المجهول يطالها.

ونقل سكان هذه الأحياء الشعبية إلى المسؤولين عن الشأن المحلي في المقاطعات التي ينتمون إليها مخاوفهم، لكن من دون التوصل بإجابات شافية، بل هناك مستشارون اغرقوا سكان هذه الأحياء في مزيد من الشك، لما اظهروا إلى جانب التقنيين عجزهم عن تقديم تلميحات قادرة على جعل السكان ينخرطون

المجاهد ابوبكر القادري من رواد الحركة الوطنية التي دافعت عن استقلال المغرب



ع. الريحاني

ولد «أبو بكر القادري» بمدينة سلا يوم 15 ابريل 1914 وتوفي بها يوم 2مارس 2013. وكان مديرا لثانوية النهضة بنفس المدينة.

وكان من رجال الحركة الوطنية، كما كان انضم إلى اتحاد كتاب المغرب سنة 1966، كما انه كان عضوا في أكاديمية المملكة المغربية وله عدة مؤلفات في ميدان أدب الرحلات، والميدان الإسلامي، والميدان القومي.

ويعتبر المناضل ابو بكر القادري من مؤسسي الحزب الوطني، سنة 1937 وحزب الإستقلال سنة 1944.

وأمن «أبو بكر القادري» بحرية المرأة، وترجم ذلك من خلال إعطائها الفرصة في التعلم- خاصة- وانه رجل تعليم وكانت أول خطوة في هذا الاتجاه في قسم بالتعليم الثانوي في مدرسة « النهضة» ضم بنتين فقط واحدة بنت أخيه، والثانية بنت أحد أصدقائه.

وحتى ينجح في هذا التحدي كان على «أبي بكر القادري» ربط الجسور بين الأسر المغربية وتعليم الفتاة، وذلك من خلال إقامة حفلات مدرسية بحضور الأمهات، ومن خلالهن بدأ الوعي بأهمية تعليم الفتيات بتجدد داخل البيوت المغربية.

واعتبر «أبو بكر القادري» السجن معيارا للثبات على الصدق كما اعتبره مدرسة من مدارس الحياة الحقيقية، لأن المتخرج منها يحصل على شهادة معرفة الحياة.

ويعد المناضل «أبو بكر القادري» واحدا من الموقعين على وثيقة المطالبة بالإستقلال كنا أنه عارض الظهير البربري.

ولم ينته نضال «أبي بكر القادري» مع إستقلال المغرب، بل بقي بعد الإستقلال، حيث كان فاعلا في العمل السياسي والفكري، وهكذا تولى مسؤولية الكتابة العامة لجمعية الكفاح الفلسطيني لعقدين من الزمن، وكان امينا عاما مساعدا للمؤتمر الإفريقي الإسلامي وامينا عاما مساعدا للمؤتمر العالمي للإعلام، وكان عضوا في مجلس الوصاية على العرش.

## صرى الجهة

الوالي يتابع قرارته على أرض الواقع

أصبح الوالي البيعوبي، يقوم بجولات بنفسه من أجل التأكد من سير العمل الذي تقوم به سلطات الرباط. ونقلا عن مصادرها محلية، فإن والي الرباط محمد البيعوبي، اضطر للنزول بنفسه لمراقبة شوارع الرباط للتأكد من احترام السلطات لهدم العقارات غير القانونية، سيما بعد توصله بعدد من الشكايات من المواطنين بسبب الانتقائية في هدم بعض البيوت المحظوظة.

## إضاءة برج محمد السادس

شرح فريق عمل متخصص في الإضاءة في وضع كل المعدات لإضاءة برج محمد السادس بمدينة سلا. وتم إختيار ألوان العلم الوطني المغربي لتزيين هذا البرج مع إضاءة لسات فنية عليه تبرز علم المغرب وجمالية البرج. وينتظر سكان مدينة سلا ومدينة الرباط والزوار، حدث إضاءة البرج بشغف كبير لما سيضيفه من جمالية على المدينتين.

عقد نموذجي بين الأسر ومؤسسات التعليم الخاص

أعلن وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة شكيب بنموسى، يوم الثلاثاء 05 شتنبر 2023، عن موعد التوقيع على العقد النموذجي الذي يوطر علاقة الأسر ومؤسسات التعليم الخصوصي بالمغرب. وأبرز الوزير، في ندوة صحفية خصصها لتقديم مستجدات الدخول المدرسي -2023- 2024، أنه سيتم خلال هذا الأسبوع التوقيع على اتفاق بين ممثلي التعليم الخصوصي وجميعات آباء وأولياء أمور التلاميذ، مشيرا إلى أن هذا العقد يسمح بتدخل الوزارة في هذا المجال، وذلك بهدف ضمان مصلحة التلميذ.

ممتلكاتهم، التي توجد في مناطق متميزة من حيث موقعها وغلاء عقاراتها.

وإلى جانب خوف السكان على مصيرهم، فإن هناك مجموعة من المنتخبين سيفقدون معال إنتخابية ولوبيات كانت دائما تقودهم إلى المجالس المنتخبة وهو ما سيكون عاملا أساسيا في تغيير الخريطة السياسية في مدينة الرباط .

يذكر أن مشروع تصميم تهيئة مدينة الرباط يتضمن 9 مناطق تمتد على 487 هكتارا، و7 مناطق تجديد حضري على 141 هكتارا، و4 مناطق لأنشطة الخدمات، كما تم إعداد 262 هكتارا للمساحات الخضراء ليرتفع معدل المساحات الخضراء من 75 مترا مربعا للفرد، إلى 80 مترا مربعا.

إلى جانب ذلك يتضمن المشروع ضوابط معمارية في المناطق المحددة، خاصة تلك التي تطل على الشوارع الرئيسية، وفرضت في تصاميمها معايير جديدة، تمثلت في الصباغة وحجم النوافذ والشرفات

في مشروع تصميم تهيئة مدينة الرباط بتلقائية. وانتفضت المعارضة بمجلس جماعة الرباط في وجه العمدة، التي لم تقدم توضيحات حول إذا ما كان سيكون هناك هدم لهذه الأحياء، وهل سيتم ترحيل السكان خارج مدينة الرباط؟

الرباط،بانه لن يكون هناك اي هدم، لكن إثارتهما كون المشروع يدخل ضمن «الرباط عاصمة الأنوار» وانه لايد من ترجيح مبدأ المنفعة العامة، يعطي الدليل على ان مشروع التهيئة لن ينفذ من دون هدم.

وكانت جماعة الرباط، حددت مدة شهر للسكان لإبداء ملاحظاتهم على المشروع وذلك منذ 24 شتنبر الماضي، وكانت هناك معارضة وملاحظات سلبية عليه. ويعاني من نفس القلق مجموعة من رجال الأعمال، ومعتشين عقاريين واصحاب اراضي صالحة للبناء في كل من مقاطعات، اكدال الرباط حسان، والسويسية ، كون مشروع تصميم تهيئة مدينة الرباط سيطل

## بنموسى يكشف عن مستجدات الدخول المدرسي -2023-2024

من عدد المؤطرين والمصاحبين: 800 مفتش، و2000 مدير، و3000 موجه، و100 إطار في التخطيط، بالإضافة لتوظيف 20000 أكثر من 30000 أستاذ سنويا (منهم 18000 أستاذ).

وسيضمن معهد الاستاذية الذي سيتم ارساءه، وفق عرض المسؤول الوزاري، إشهاد الاستاذات والأساتذة، على أن يستفيد أكثر من 30000 تلميذ من التكوين حول مقاربة TarL، والتعليم الصريح، كما سيستفيد مديرو المؤسسات التعليمية من التكوين في مشروع المؤسسة المندمج.

وفي سابقة من نوعها، سيتم تنظيم المنتدى المهني للمدرس، الذي تم تحضير محتواه بمساهمة 2400 مدرس، على أن يقام في الثامن والتاسع من دجنبر المقبل.

فئات التدريس، وفق شروط محددة، من مكافأة الأداء بقيمة تبلغ 14 ألف درهم. وكشف أن هذه المنحة السنوية، سيستفيد منها حوالي 222 ألف موظف خلال السنوات الأربع القادمة.

وسيعرف هذا الموسم، استكمال مسطرة المصادقة على مشروع النظام الأساسي، وتنزيله عبر إصدار مجموعة من النصوص التطبيقية، وإعادة النظر في النصوص المنظمة لمراكز التكوين الوطنية والجهوية.

مستجدات الموسم الحالي ستشمل، كذلك، التركيز في مباريات التوظيف على اختيار الجانبيات الأكثر استعدادا لمزاولة مهنة التدريس من خلال إدراج اختبارات نفسية وتقنية لاختيار مدرسات ومدرسي المستقبل.

كما سيتم خلال الموسم الحالي، الرفع فئات التدريس، وفق شروط محددة، من مكافأة الأداء بقيمة تبلغ 14 ألف درهم. وكشف أن هذه المنحة السنوية، سيستفيد منها حوالي 222 ألف موظف خلال السنوات الأربع القادمة.

ع. الريحاني

كشف وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى، عن مستجدات الدخول المدرسي -2023- 2024، وذلك خلال ندوة صحفية عقدها يوم الثلاثاء 5 شتنبر الجاري بالعاصمة الرباط.

أعلن الوزير التحاق ما يناهز 8 ملايين تلميذ وتلميذة بالمقاعد الدراسية بالمستويات الابتدائية والإعدادية والتأهيلية، بالقطاعات العمومي والخصوصي، مشيرا إلى أن السنة الدراسية الحالية ستكون سنة مفصلية في تحقيق تحول المدرسة العمومية.

في ذات السياق، شدد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة،

## لجن المراقبة المحلية والتتبع تحل بالسوق الاسبوعي لعين عتيق

محمد طمطم

المعمول بها في مختلف اوجبه من نظافة وجودة سواء لدى المستخدمين او في الأدوات المستخدمة، والتي كان دورها حسب افادت وتصريحات بعض الفئات المستهدفة من الزيارة، حيث صرحوا للجزيرة على أنها كانت من أجل التوجيه والإرشاد بغية التركيز على جانب أساسي ومهم ويتعلق الأمر بالنظافة الصحية للمكان ومقدم الغذاء والمتنوع من بذلة بيضاء، وإدوات اشتغال نظيفة، وعلى أساس أن تكون زيارة أخرى من أجل التطبيق الفعلي لتلك التوجيهات والإرشادات التي تم فيها التركيز على مراعاة الظروف الصحية تفاديا لكل ما من شأنه الاضرار بصحة المستهلك

المعمول بها في مختلف اوجبه من نظافة وجودة سواء لدى المستخدمين او في الأدوات المستخدمة، والتي كان دورها حسب افادت وتصريحات بعض الفئات المستهدفة من الزيارة، حيث صرحوا للجزيرة على أنها كانت من أجل التوجيه والإرشاد بغية التركيز على جانب أساسي ومهم ويتعلق الأمر بالنظافة الصحية للمكان ومقدم الغذاء والمتنوع من بذلة بيضاء، وإدوات اشتغال نظيفة، وعلى أساس أن تكون زيارة أخرى من أجل التطبيق الفعلي لتلك التوجيهات والإرشادات التي تم فيها التركيز على مراعاة الظروف الصحية تفاديا لكل ما من شأنه الاضرار بصحة المستهلك

حلت بالسوق الاسبوعي «أربعاء عين عتيق» يوم الأربعاء 6شنتبر 2023، لجنة للمراقبة والتتبع والمواكبة تحت اشراف قائد المقاطعة الأولى، بمعية فريق من مختلف المصالح الصحية والإدارية والتقنية، حيث وقفت اللجنة على العديد من الحرف والمهن وخاصة منها المرتبطة بالشأن الصحي الغذائي، من لحوم بيضاء وحمراء، وكافة اشغال خدمات الطهي مع التركيز على الجانب الصحي وفق الضوابط والشروط





# الثقافة

## هل أوضاع النقاد العرب بوصلتهم في زمن التواصل الاجتماعي؟



أنطوان أبو زيد

وأجمله، يقابل هذا المعيار واقع باتت تشهد والشاشات، ووسائل الإعلام، وأدوات التواصل الاجتماعي الكثيرة هذه الأيام، من ترويج لأعمال لا ترقى إلى الأدب، ولا تمت إلى الفن بأي صلة، وتدنو من جمالية التفاهة والخشونة التي نبتت حنة أرذلت الغرب من طغيانها على الثقافة فيه، منذ أواخر ستينيات القرن الماضي.

ثالث المعايير وأهمها أن يحوز المعارف النقدية اللازمة التي تخوله الإحاطة شبه الوافية بالعمل الفني أو الأدبي، معرفة لا تستلزم بالضرورة إعدادا أكاديميا سابقا، ولكن لزوم تحصيلها واجب عليه، حتى يستنى له توصيف العمل بناء على مفاهيم ومصطلحات باتت متداولة في مصادرها الورقية والإلكترونية. وقد تلي

يحصنه الأطفال في سنة دراستهم الأولى) وإنما أن يتمكن من قراءته قراءة خلاقة، تتيج له تحليل النص المقروء، في حال كان العمل الثقافي نصا أدبيا أو مرجعيا ذا قيمة كبرى، واستخلاص أهم خصائصه، وأفكاره، وفنونه، وصلاته بغيره من النصوص، بالتداعي أو بالتناص، وإدراك قرادته في السياق الزمني الذي ينتمي إليه. ولو كان لدينا قراء على هذه المرتبة، من عملي الثقافة في بلدنا، لما كان الإبداع الحقيقي يشقى، مع مبدعه، ولا كان المتداولون بالمنتج الثقافي، ورفقا كان أم لوحة غير أم ذلك، أحسن حالا من المبدعين، هذا من دون أن ننسى تدهور الأوضاع المعيشية في كثير من البلدان العربية، لأسباب أمنية وسياسية شتى، الذي يسهم، بشكل غير مباشر، في إدامة

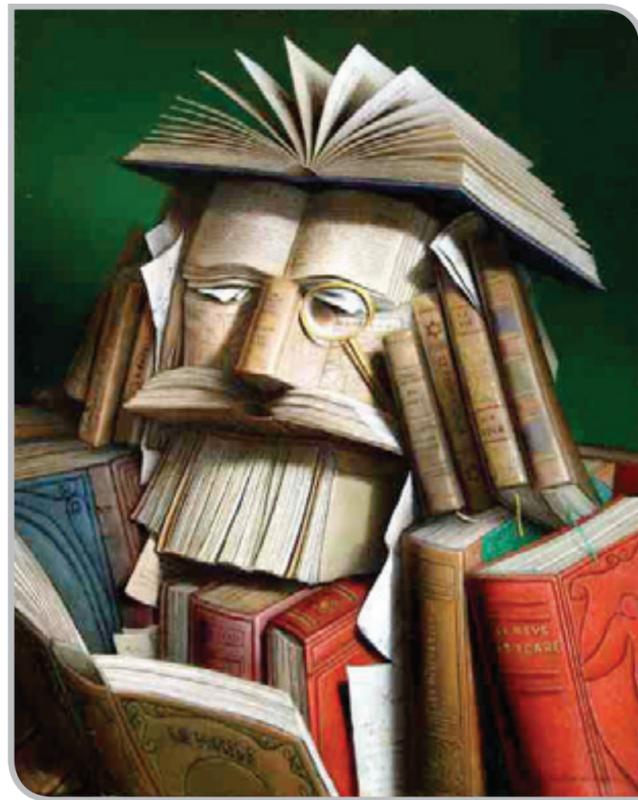
هل كان يضير بشيء لو أن الإنسان فطر على الانتقاد بالمعنى الإيجابي والسليبي، أي لو كان وهب القدرة على إطلاق الأحكام الصحيحة في كل ما يبدر له من ظواهر، لا سيما الفنون والآداب، التي تعد دليلا أكيدا على رقي البشرية، وبلوغها مرتبة من النضج ووعي الوجود والذات، والفكر، ما لم تبلغه في مسارها الإنساني الطويل؟ وبناء عليه، هل يمكن القول إن الانتقاد الثقافي في الصحافة يمر بأزمة، مطلع العقد الثالث من القرن الواحد والعشرين؟ وهل الأزمة تطاول الغرب وحده، ولا يمساها الشرق، بل العالم العربي بآحد أصابعه؟ لا يكفي القول إن في الغرب آلاف الجرائد التي خصت الثقافة بمادة من موادها، والآلاف الأخرى من المجلات، وإن بين الأخيرة العشرات من المجلات ذات الاهتمام الثقافي والأدبي الصرف. ومع ذلك، يجد المعنيون والقراء على السواء أن الهوية أخذت في الاتساع بين الانتقاد الأكاديمي الذي يجريه الباحث على الأدب، وبين الانتقاد الصحافي الذي يجريه امرؤ مكلف بمراجعة منتج ثقافي، أيا يكن شعرا، أو سردا، أو مسرحا، أو فنونا مختلفة، ويقاربه باقل معارفه ومهاراته، حتى لتخلو المقالة الثقافية، على هذا النحو، من إشراق العقالة السياسية، أو من راهنتها، وجدتها، وموضوعية كتابها، وسعة اطلاعه.

### مشكلة معايير

للإجابة عن سؤال الأسباب المؤدية إلى أزمة في الانتقاد الثقافي، من ضمن أزمة الثقافة التي سلطت الفيلسوفة حنة أرذنت أضواءها الكاشفة عليها (في كتابها «أزمة الثقافة» سنال ثانية: هل تكفي إعادة الاعتبار للمعايير الواجب اعتمادها في هذا الانتقاد حتى يتحسن الانتقاد، وتعلو مكانة الثقافة في نظر العامة؟

أول المعايير الموضوعية التي نراها لازمة لأي ناقد يسعى إلى استخراج تصور عن عمل أدبي، أو ما يدعوه شيخ النقاد العرب عبد القاهر الجرجاني، البعد عن الهوى، وهذا يعني أن يكبح الكاتب رغبته في إسداء خدمة لأحد المقربين، أو لتقريب أحد البعيدين، عبر الكتابة عن إنتاج هذا الأحدث، وتقرظه ما أمكن. ولعل هذا ما شارفت إليه جويل شميدت في مقالها عن أزمة النقد الثقافي في وسائل الإعلام (مجلة برسبي، لعام 2000)، إذ أكدت تنامي هذا الهوى، بل النماح الشخصية لكاتب المقالة، أو مقدم الكتاب في الوسيلة الإعلامية المرئية أو المسموعة، إلى حد يستحيل إنكاره.

ثاني المعايير حسن انتقاء العمل الثقافي أو الأدبي أو الفني، ليكون ممثلا لنوعه، أو لفئة المجتمعية التي ينتمي إليها، وهذا الأمر يفرض على العامل الثقافي، أو الناقد الثقافي أن يكون على اطلاع واسع بأغلب النتاج الثقافي الواقع في إطاره المكاني ليتمكن له انتقاء أجود الموجود



### نقدرة النقاد وأزمة الانتقاد

وقبل هذا الزمن، أوائل القرن التاسع عشر، هل كان يمكن لأديب أو شاعر أو فنان مبتدئ أن يبشر إبداعه من دون أن يمر ناقد مكين قلمه في عمله الأدبي، أو الفني، فتكون كلمته إنذرا للشان، لا يبالغ الكاتب الشهير شارل أوغستان سانت بوف (1804-1869) الذي هيمن حضوره النقدي على الساحة الأدبية، على امتداد النصف الأول من القرن التاسع عشر، الناقد نتاج الشعراء فيكتور هوغو، وبول فيرلين، ولامارتين، وبولدير، وتيوفيل غوتييه، وغيرهم، إذ يخلص إلى القول في عن مسيرته النقدية عام 1845: «إن أحكامنا التي أطلقناها على الأدب، كان أحرق بها أن تحكّم علينا، أكثر مما تحكّم لنا». فهل يعني هذا الأمر أن النقد الأدبي الممارس في الصحافة لم يؤد الغاية المرجوة منها؟ أم أن المنابر الصحافية التي كانت قائمة، بإزدهار العشرات من المجالات الثقافية في حينه، كانت تفرض نمطا معيناً أقرب ما يكون إلى الترويج للأعمال الأدبية منه إلى نقدها وتقييمها؟ أم أن أزمة الانتقاد بذاتها تكشف عن تحديات جديدة ينبغي التنبيه لها، وليس أقلها جمهور القراء، والوسائط الإعلامية والصحافية التي تنقل الانتقاد، وطبيعة أنواع النصوص المنتقدة المتغيرة على الدوام، وغيرها.

ولكن، ما نفع كل هذه المعايير أو الكفايات إن كان الناقد الذي سبق وصفه نادر الوجود، «ويشقى مجتمع الثقافة لإجاده» على ما يقول الأديب جوليان غراغ (1910-2007)؛ وهل كان المجتمع العربي إبان النهضة والحداثة، في أربعينيات القرن الماضي أكثر احتفالا بالنقاد منه في عشرينيات هذا القرن؟ وهل كنا لنجد أمثال الأديب والناقد محمد لطفي جمعة (1886-1953) يوم بين للقراء بطلان إساءة توفيق الحكيم (الابتكار في مسرحياته المقتبسة، وأفكاره (أهل الكيف) المنقولة عن القرآن الكريم، وغيرها من الهنات؟ ولئن كان وجد أمثال له، في غير بلد عربي، فقد صرفه التعليم الأكاديمي، نظير أنطون غطاس كرم (1919-1979)، وعبد الواحد لؤلؤة (1931)، وسلمي الخضراء الجبوسي (1926-2023)، وغالي شكري (1935-1998)، وغيرهم ممن سطروا لهم مداخلات نقدية لا تجاري في المجالات الأدبية والجرائد ذات الصفحة الثقافية المستجدة في العالم العربي في حينه.

### حدود النقد وانطبعية الأدباء

ومع إقرارنا بما ينبغي أن تكون عليه صورة المنتقد، أو الناقد الأدبي والفني، من مهارات ومعارف، وأوردها سالفا، تبقى ثمة حدود لا يمكن أن يتجاوزها النقد، للدواعي التي أشرنا إليها، ولأن للنقد الانتقادي مجالا أضيق بكثير من مجال الدراسة النقدية الأكاديمية، وأقل منها إحاطة لجوانب النص المنتقد، أو الظاهرة الفنية المنتقدة.

أما كتابات الأدباء والشعراء (من غير الأكاديميين) النقدية، سواء في مراجعاتهم، أو مقدمات أعمالهم أو أعمال غيرهم الأدبية، فلا تعدو كونها، برأينا، انطباعات نقدية، وإن تكن عميقة أو مشربة بمراجع فكرية وفلسفية وعلمية ذات قيمة، وإلى أن يستعيد العرب ميزانهم النقدي، ويتكون لديهم عديد من النقاد الموسوعيين وذوي الإلتداز، سوف يظلون مترجحين بين قطبين في النقد: التقريبي المحدود، والانطباعي الأدبي.

### عن «الأندبندت عربية»

### إصدارات جديدة

مايكل مان يوضح «كيف تغيرت الحروب»



Michael

في كتابه الجديد «عن الحروب»، الصادر عن منشورات «جامعة بيل»، يدرس عالم الاجتماع البريطاني مايكل مان، تاريخ الحروب عبر العصور، وفي مختلف أنحاء العالم، من روما القديمة إلى أوكرانيا، ومن الصين الإمبراطورية إلى منطقتنا العربية، ومن اليابان وأوروبا إلى أميركا اللاتينية والشمالية. يستكشف مايكل مان أسباب ذهاب الدول إلى هذا الخيار، والأشكال المختلفة له، وكيف تغيرت الحرب، وكيف ظلت على حالها، والطرق التي تحسرها الدول القوية. جامعا في هذا كله بين التحليل الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومقدما رؤية جديدة عن العواقب المحتملة.

### «فلسفة العمل» أو «البراكسيس» من زاوية تاريخية



عن «المركز القومي للترجمة»، صدرت الطبعة العربية من كتاب «فلسفة العمل: ماركس ولوكاتش ومدرسة فرانكفورت» للمفكر الأمريكي أندرو فينبرغ (1943)، والتي أنجزها المترجم كرم أبو سحلي. يتبنى المؤلف وجهة نظره العامل كأساس للحضارة، لا على المستوى الفردي فحسب، بل في العالم بأسره، ويقدم مفهوم الطبقة العاملة بعمومية تشمل العمل الذهني أيضا، كما يسعى إلى قراءة مفهوم «البراكسيس» من زاوية تاريخية. يعد فينبرغ من أبرز المنظرين حول العمل والتقنية، وتشكل مساهماته صلة وصل بين الفكر ببلده والفكر الأوروبي.

### «ضد ما بعد الحداثة» أو تشوير الخطاب الفني



عن دار «شهرار للنشر والترجمة»، صدر كتاب «ضد ما بعد الحداثة: نقد ماركسي» للكاتب البريطاني اليكس كالينيكوس (1950)، بترجمة محمود أحمد عبد الله. يستكشف الكتاب السمات الرئيسية لخطاب ما بعد الحداثة، ويذهب إلى أن الزدهار الكبير للفن قد حدث في أعقاب الثورة البلشفية عام 1917، حيث أدت هذه الثورة، برزعه، إلى تشوير الحداثة نفسها مع تيارات كالتكعيبة والسريالية. كما يهتم الباحث بما بعد النيوية كتعبير عن حداثة نيتشه، وتجلياتها عند دولوز وديدا وفوكو، مضيفا الإشكاليات الرئيسية في خطاباتهم.

### نصوص سردية



تطبق عليها مجددا بشفتيه المتصلبتين .. تملى وجه صديقه الممدد فوق الكرسي .. طرق الطاولة بطرف الولاة إيدانا ببدء مما حكاتهما المسائبة :

- هل سبق أن قرأت مسرحية «ماكبت» لشكسبير؟

- بالكاد حرك شفتيه الملتصقتين :

- ليس بعد يا صديقي .

- إذن أنت ماتزال تجهل تنوعات النفس البشرية !

ساد الصمت وارتفع وجيب قلبه .. أحس ببديب خافت في الرقبة.. تمدد فوق الكرسي حتى كاد يتزلق .. أشرع ساقيه .. ثم هوت ذراعه في الهواء ..

- هل بعقل بعد كل تلك السنوات، أن أتعرض لخيانة أناس كنت أثق بهم ؟!

انطلقت كلماته تلك : كالنصال في كل الاتجاهات .. قبل أن يستجمع ما تبقى من كبريائه المتصدع فصاح مجددا بنبرة جهورية:

هل يوسع المرء أن يرمم ذاته بعد كل طلقة غادرة من مسافة الصفر ؟ ...

سحق عقب السجارة بقوة، وربت على كتف صديقه المكدود ثم همس في أذنه مقطعا شعريا لميخائيل ليرمنتوف ...

(\*) قاص، فاعل مدني وتربوي ولعب أخرق بالالفاظ ..

تارة ثم يمسد شعرك تارة أخرى في حركة قهرية على ما يبدو : فكانما يخضعك لعملية تهويم آلية، في انتظار استنفاذ فصول جلسة الاستجواب تلك!

ومن ثم يمدد مقصده إلى شاربك الكئ؛ إيدانا بقص شريط الإفتتاح .. في نهاية الأمر، يُوفّق الحلاق في انتزاع شعرك؛ وبعضا من النوازل والصواعد التي تشكّلت جيولوجيا عبر امتداد الزمن داخل مغارك الشخصية !!!

### مسافة الصفر

اشعل لفاقة ثم وضع الولاة بعناية فوق علبه السجائر؛ عبّ الدخان بحنكة بالغة.. والتقط بسبابته وإبهامه كوب القهوة كانما لقاط الي.. بالكاد لثمه، ثم أعاد الكوب بنبات مبالغ ..

انعقد عنقه قليلا إلى الخلف: كانما ساق زهرة ذابلة ؛ ثم زفر الدخان اللولبي بقوة صوب السقف ذي الزخارف الجبسية.. في الأعلى تماهت دوائر الدخان المنبعث من أفواه المدخنين من حوله بدوائر الجبس الكاسد .. هوى بالفاقة إلى حافة المنفضة ثم طرفها بخفة تشي بدرجة كبيرة؛ قبل أن

المشروخة؛ كان يتجهّى بارتباب كلمات تمزّ متسارعة في شريط .. وباحتدام موشى اعتر مزاجه فجأة ! ثم دوى هزيم قوي في وتهيته ..

ترى ماذا قرأ ؟!

لقد خسر نفسه في صدع ضيق لا تلجه سوى الخناس والعناكب !! هو الآن يفنش في أحلام اليقظة عن ذكرى نذبة تبلبل حلقة الجاف .. لكن الذكرى علقت كشوكة حادة في جدار مهيش.

### اعترافات عند الحلاق

الحلاق أكثر الناس قدرة على انتزاع الاعترافات ... كيف ذلك ؟

في بداية الأمر، يسالك أي نوع من الحلاقة تفضل؟ هل تقطن قريبا أم بعيدا ؟ ما مهنتك؟ هل لديك أبناء؟ ...

تنهال عليك وبمشي منتصب القائمة ! .. ططقه حركتي المقص الدائيتين؛ في مشهد أقرب إلى «تكتكة» عقربي الساعة المثبتة على جدار غرفة التحقيقات في مخفر الشرطة ..

لكنه ليؤد بالصمت إذا ما استشعر فتورك أو تحفظك أثناء الإجابة .. وإذ يفرك صدغك



يوسف عبادي \*

### إنسان داخل درقة

بعينين كابتيتين، كان يتملّى العالم حوله؛ من داخل درفته المتصدّعة .. مكتفيا على ما يبدو بتدوير محجريه يمينا وشمالا.. مذهوذا تارة ومذهورا تارة أخرى، أو ربما متحسرا على ذلك الزمن الذي كان من خلال يبسط ساقيه ويمشي منتصب القائمة ! .. هو ذا الآن يجلس القرفصاء مكروبا .. مكوما .. تضطك ركبته .. ذابلا من فرط استنذاء أي خرقة تحجب عرّيه الظاهري .. غارقا في بذائه المعكورة !

ظل يرطن جملا بلا معنى، وعلى نحو فجائي انتصبت أمامه مرايا ماضيه

## مهرجان تيميتار الدولي : برمجة فنية خصيصة بالمقارنة مع الدورات السابقة

عبد اللطيف الكامل

يتميز مهرجان تيميتار الدولي في نسخته الغاشمة عشرة والذي ينظم بمدينة أكادير في الفترة الممتدة ما بين 7 و9 سبتمبر 2023 ببرمجة فنية ضعيفة وعادية جدا بالمقارنة طبعاً مع الدورات السابقة. فحسب البرنامج الذي توصلنا به لم يتم برمجة فنانين اجانب ومغاربة باستثناء النجمة اللبنانية نجوى كرم التي سيكون لها لقاء مع جمهورها مساء يوم الجمعة 8 سبتمبر 2023 بمسرح الهواء الطلق؛ بينما نجم الراي الجزائري نبيل نابليون فقد اعتذر عن الحضور في آخر لحظة لأسباب تظل مجهولة تنمى لتكون الأسباب سياسية.

واعتبرت الجمعية المنظمة هذه النسخة دورة تجسد من جديد بعيدين ثقافيين، يرحب فيها الفنانون الأمازيغ بموسيقى العالم.

ورأت ان هذه الدورة تكتسي أهمية بالغة بعد القرار التاريخي الذي تفضل به جلالة الملك محمد السادس، بإقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة وطنية رسمية.

شرف يعنى روح المهرجان ويعزز موروثه الثقافي. وأكدت الجمعية في بلاغ لها توصلنا بنسخة منه أن المهرجان يحرص من خلال هذه البرمجة الموسيقية الفنية على قيم التسامح والعيش المشترك وذلك من خلال 21 حفلة موسيقية بكل من ساحة الأمل ومسرح الهواء الطلق.

وهكذا سيبسط 60 فناناً على مدار ثلاثة أيام، ملامح الفرحة في نفوس الجمهور الأكاديري.



عبر تنوع موسيقى يحتفي بالتراث الأمازيغي والفن المغربي المعاصر، مروراً بالإيقاعات الإفريقية والشرقية والأوروبية المتنوعة. فالمهرجان سيمزج ألواناً فنية موسيقية متنوعة ومختلفة في ذلك كله حوار ثقافي متناعم على أثير رشفات موسيقية ساحرة.

وحسب البرنامج المتواصل به تفتتح السهرات بفن أحواش بشتى ألوانه والذي سوف يزين على مدى ثلاثة أيام منصات المهرجان. وتحظى هذه

الدورة بحضور متميز لفن الروايس ممثلاً بكل من الراحلة عائشة تاشنوبت، الرئيس الحسين أمراكشي، الرئيس أعراب أتكي، بالإضافة إلى المجموعات الأمازيغية لكل من الفنان حميد إنزاف والفنان العربي إمبران.

وتعرف برمجة المهرجان حضوراً وازناً للموسيقى العصرية المغربية والعربية بمشاركة الفنانين مثال، زكرياء الغفولي، إلياس ديستانكت، أمين بابيلون ومجموعة لباسمن الجزائرية ومجموعة أونيس اللبنانية.

ويمثل موسيقى الصحراء كل من الثنائي المالي أمادو ومريم، ومجموعة «تاروان تينيري» القادمة من ورزازات، ومجموعة «باب بلوز» الفرنسية المغربية التي تمزج الموسيقى الكناوية والحسانية في تشكيل موسيقى ناعم ومتناغم. ومن أقوى لحظات هذه الدورة، عودة الفنانة نجوى كرم مرة أخرى، إلى منصة تيميتار لتطرب الجمهور بالموسيقى اللبنانية.

إن نجاح مهرجان تيميتار، هذا الموعد السنوي الذي يؤثث المشهد الثقافي لمدينة أكادير يقول بلاغ الجمعية: يرجع بالأساس إلى انخراط جميع المؤسسات الداعمة والسلطات المحلية وخاصة مجلس جهة سوس ماسة، جماعة الترابية لأكادير، ولاية جهة سوس ماسة، عمالة أكادير إدوتنان، الجمعية الجهوية للصناعة الفندقية بأكادير، المجلس الجهوي للسياحة، والجهات الراعية والسلطات العمومية والسلطات المحلية.

## الفنانة المغربية رجاء أوناصر تطرح أغنية « ضجة » وتصرح

### الأغنية اجتماعية لناقيات أداءها دون تردد

جلال كندالي



طرحت الفنانة المغربية رجاء أوناصر، عملها الجديد «ضجة»، عبر قناتها الرسمية على موقع رفع الفيديوهات «اليوتيوب»، وعلى مختلف الإذاعات المغربية وفق ماجاء في بلاغ في الموضوع.

في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، كشفت الفنانة المغربية رجاء أوناصر، أن الأغنية من كلمات والحن يونس آدم وتوزيع عادل لخليفي، وهي ثالث أغنية في مشوارها الفني، حيث قصت شريط مسارها الاحترافي عبر فيديو كليب أغنية «خذالي قلبي» التي تعاملت من خلالها مع مؤلف الكلمات منصف الخوصيمي والملحن عمر سلطان، التي طرحت في 2022، ثم أغنية «أحياني» التي أصدرتها على شكل فيديو كليب خلال نفس السنة وهي من كلمات والحن عمر سلطان وتوزيع محمد أحناش.

وأوضحت الفنانة المغربية رجاء أوناصر في ذات التصريح، أنها لم تتردد في قبول الأغنية التي عرضت عليها، حيث تضيف، لقد انارتي موضوع هذا العمل الفني سواء من حيث الكلمات أو اللحن أو التوزيع.

وشددت رجاء أوناصر على أن الموضوع الذي تعالجه الأغنية، موضوع اجتماعي بامتياز، ويعالج قضية من القضايا التي هي واقع شرائح كبيرة من المجتمع، حيث ترفع من قيمة التحدي ضد أهواء النفس البشرية كقيمة إنسانية وتنحدر الفنانة رجاء أوناصر من مدينة الفينيق، حيث برزت موهبتها الفنية في الحفلات والرحلات المدرسية، غير أنها اختارت متابعة دراستها مكتفية بالغناء في بعض المناسبات كالحفلات العائلية، قبل أن تقرر العودة إلى الغناء عبر طرح مجموعة من الأعمال الفنية، بتشجيع من زوجها الذي حقق لها حلم العودة إلى الغناء.

هذا، وتعمل الفنانة رجاء أوناصر على وضع آخر البصمات على عملها المقبل، والذي سيرى النور على شكل فيديو كليب يحمل الكثير من الإبداع والتميز، خلال نهاية السنة.

## الدورة التاسعة عشرة لمهرجان الشواطئ للإتصالات المغرب: 10 ملايين زائر وتكريات لا تنسى



بعد أكثر من شهر من الاحتفالات الموسيقية واللحظات الممتعة، اختتم مهرجان الشواطئ للإتصالات المغرب دورته التاسعة عشرة بنجاح مع إجمالي 112 حفلة غنائية لا تنسى في عدة مدن ساحلية وحضور قياسي يقارب 10 ملايين زائر.

طوال فصل الصيف، أدخل مهرجان الشواطئ للإتصالات المغرب البهجة إلى شواطئ المضيق، الحسيمة، طنجة، مرتيل، السعيدية، والناظور بحفلات غنائية فريدة من نوعها، جمعت بين الفنانين المحليين ونجوم المغرب والعالم.

أصبح مهرجان الشواطئ وجهة فنية لا غنى عنها، حيث جذب حشداً قياسياً، حوالي 10 ملايين زائر من جميع أنحاء المغرب، وبالتالي خلق تكريات لا تنسى في ذاكرة الجماهير.

أمسيات محفورة في أذهان المغاربة الأمسيات التي أقيمت في عيد العرش وذكرى استرجاع وادي الذهب وعيد الشباب هي النقطة البارزة لهذه الدورة، مع احتفالات تجاوزت بكثير توقعات الجمهور والفنانين. انضمت نجاة عقابو، سعيدة شرف، رشيدة طلال، داودية، مغيث، سنان، حاتم عمرو، أمينوكس، فنابير، L'Artiste، والمهدي فاضلي إلى ملايين المشاهدين للاحتفال مع صاحب الجلالة الملك محمد السادس، حفظة الله، بمناسبة خاصة جداً وهامة في قلوب المغاربة.

كانت الليلة الإختتام في يوم الإثنين 21 غشت لحظات عاطفية بالنسبة للجماهير المغربية، حيث احتفل مئات الآلاف من المغاربة أمام منصات مختلفة لرفع رسائل حب وولاء لملكنا وللاحتفال بعيد ميلاده الستين. مهرجان الشواطئ: موعد سنوي لا يمكن تفويته بفضل برنامج فني متنوع، تمكنت هذه النسخة من تلبية توقعات جميع الزوار، سواء كانوا محليين أو قادمين من مدن أخرى. من «الهبوب هوب» إلى «الراب» و«الفيوجن» والأغنية المغربية الشعبية والعصرية، والموسيقى الشرقية، و«الري»، و«الركادة»، وحدث كل فئة موسيقية مكانها على منصات المهرجان. قد حظي الجمهور بفرصة الاستماع بعروض عالية المستوى من الأسماء الكبيرة ذات الشهرة العالمية، والأغنية المغربية، بالإضافة إلى فرق موسيقية محلية من كل مدينة معنية بالاحتفالات، مما أرسى سمعة المهرجان كعرض لثراء الموسيقى في البلاد.

رافق المهرجان العديد من الإجراءات لصالح المصطافين، الكبار والأطفال، مثل تجهيز قرية للترفيه والألعاب، بالإضافة إلى عروض نظمت في المدن. منذ إنشائه في عام 2002، يشارك مهرجان الشواطئ للإتصالات المغرب في التنمية وتعزيز الاندماج الاجتماعي، من خلال الثقافة بشكل عام والموسيقى بشكل خاص، وذلك بجعل التبادل الثقافي بين مختلف المجتمعات شعراً جديراً بالثناء، للتشجيع والدعم. على مر السنوات، نجح المهرجان في تأكيد مكانته في المملكة، حيث أصبح أكثر من مجرد حدث موسيقي، بل موعداً سنوياً لا غنى عنه لسكان المدن الساحلية، وكذلك لملايين المغاربة الذين يختارون هذه الوجهات في الشمال والشرق لقضاء عطلاتهم الصيفية. تعتبر اتصالات المغرب عن شركها الحار للجمهور والفنانين والسلطات المحلية الذين ساهموا في جعل هذه النسخة الـ 19 من مهرجان الشواطئ حدثاً لا يُنسى لملايين الزائرين.

## الطلاق فيلم كليك في دور العرض المصرية في 13 شتبر وفي 21 منه في جميع البلدان العربية



كوادحة من اكبر موزعي الافلام في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، حيث تعمل كموزع مستقل بالإضافة إلى عملها مع استوديوهات الافلام العالمية الكبرى، ومنها وارنر برونز و يونيفرسال بيكتشرز.

### عن إيمج نيشن أبو ظبي

إيمج نيشن أبو ظبي هي شركة رائدة في إنتاج الأفلام وصناعة المحتوى الإعلامي والترفيهي حائزة على العديد من الجوائز المرموقة. وتعتمد الشركة في عملها على الابتكار وتحفيز الإبداع وإطلاق العنان لطاق الخيال، مما مكّنها من النمو وبناء مكانة متميزة في قطاع العمل الإبداعي.

تتخصص «إيمج نيشن أبو ظبي» في إنتاج الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية والبرامج الوثائقية وغيرها من المحتوى الترفيهي لتلبية تطلعات المشاهدين في جميع أنحاء العالم. وهي أول شركة إماراتية يتم عرض العديد من أعمالها عبر منصة البث العالمية «نتفليكس». وقد حققت الشركة نجاحاً عالمياً واسع النطاق وعُرضت إنتاجاتها الفنية في أكثر من 400 مهرجان سينمائي دولي وحصدت العديد من التكريمات والجوائز المرموقة. بما في ذلك جائزة أوسكار وجائزة من الأكاديمية البريطانية لفنون الأفلام والتلفزيون (بافتا) وجائزة إيمي. تمتلك «إيمج نيشن أبو ظبي» سجلاً متميزاً وحافلاً بالإنجازات في صناعة الأعمال الفنية عالية الجودة التي تجمع بين المواهب المحلية والخبرات الدولية. وتسعى الشركة إلى تحفيز الإبداع ودعم الأفكار المبتكرة والخلاقة وغرس ثقافة المعرفة وحب الاستطلاع لدى المواهب الناشئة، وتوفير لها منصة مميزة للتدريب العملي من خلال برنامجها التعليمي المُلمَّح «استوديو الفيلم العربي».

تتمحور رسالة الشركة على تطوير صناعة المحتوى السينمائي والترفيهي في دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بصورة عامة، تماشياً مع الركائز الأساسية لرؤية إيمج نيشن أبو ظبي الطموحة نحو بناء اقتصاد تنافسي عالمي ومستدام. وتعمل «إيمج نيشن أبو ظبي» على تمكين جميع المشاركين في أعمالها وتأهيلهم ليكونوا رواداً للعمل الفني والثقافي وصناعاً للتغيير. تعمل «إيمج نيشن أبو ظبي» تحت مظلة هيئة الإعلام الإبداعي التي تجمع كافة الصناعات الثقافية والإبداعية متعددة القطاعات تحت سقف واحد في إطار رؤية استراتيجية شاملة وإطار تنظيمي مبسط لتسريع نمو المشهد الإبداعي في الإمارة.

أطلقت شركات الإنتاج؛ فيلم كليك و فوكس ستوديوز و إيمج نيشن أبو ظبي، مقطع تشويقي للأغنية الرسمية لفيلم الدراما والكوميديا السوداء المصري فوي! فوي! فوي!، والتي يؤديها ويخرجها مخرج الفيلم عمر هلال، وتحمل عنوان «حلوله منك». ومن المقرر طرح الفيلم بدور السينما المصرية ابتداءً من 13 سبتمبر، ليتم عرضه بعدها بجميع البلدان العربية.

بشكل استعراضي يستدعي أجواء قصص الأبطال الخارقين، بالأبيض والأسود، يظهر ويجز في المقطع التشويقي لأغنية «حلوله منك»، محلقاً في السماء فوق المباني، ومن خلفه آخرون يرتدون مثله ملابس سوداء، ليترك بذلك المشاهد في حالة ترقب وفضول لمشاهدة الأغنية كاملة.

تدور أحداث فيلم فوي! فوي! فوي! حول «حسن» حارس الأمن الذي يعيش حياة فقيرة مع والدته، ويسعى للسفر خارج مصر عن طريق الانضمام لفرقة كرة القدم للمكفوفين في إحدى بطولات كأس العالم في أوروبا ويقهر الظاهر بأنه لاعب ضعيف البصر. في هذه الرحلة، يلتقي بالعديد من الشخصيات، منها صحفية شابة وجذابة تهتم بالكتابة عن ذلك الفريق وتهتم به على وجه الخصوص، ومدرب في منتصف العمر يبحث عن فرصة، إلى جانب صديقه اللذان يشاركانه في الذهاب إلى أبعد الحدود ليكونوا مع الفريق على أمل أن يوفر هذا تذكرة لهم للحياة والمزيد من الفرص.

فوي! فوي! فوي! من إنتاج محمد حفطي، تأليف وإخراج عمر هلال، ويضم الفيلم طاقماً من نجوم السينما الكبار والناشئين بما في ذلك محمد فراج، ويومي فؤاد، وطه سوسني، وأمجد الحجاز، وحنان يوسف، ومحمد عبد العظيم، وحجاج عبد العظيم، بالاشتراك مع النجمة نبلي كريمة وظهور خاص لبسنت شوقي.

### عن فيلم كليك

أسسها المنتج و كاتب السيناريو محمد حفطي عام 2005، بهدف دعم المواهب الإبداعية الصاعدة ودمجها بالخبرة الأفضل في صناعة السينما. اليوم فيلم كليك لديها سجل حافل بأكثر من 40 فيلماً متنوعاً من الأفلام الناجحة والأفلام المستقلة التي شاركت في المهرجانات السينمائية الكبرى، حققت العديد من الجوائز ولاقت إعجاب النقاد، طالما سعت فيلم كليك لإعطاء صانعي الأفلام الفرص محلياً وعالمياً. في عام 2017، أنشأت فيلم كليك تزار التوزيع الخاص بها، وهو فيلم كليك المستقلة للتوزيع التي تهدف لتقديم الدعم المادي وتوزيع أعمال أكثر لصانعي الأفلام العرب الأكثر إثارة وإقبالا.

### عن فوكس ستوديوز

فوكس ستوديوز هي تزار الإنتاج المختص والتابع لشركة ماجد العظيم للترفيه. في ديسمبر 2022، كشفت فوكس النقاب عن القائمة الأولى لأعمال المحتوى العربي الأصلي الذي ستقوم بإنتاجه تماشياً مع التزامها بدعم الجيل القادم من صانعي الأفلام العرب وتقديم محتوى عربي عالي الجودة إلى الجماهير في جميع أنحاء الوطن العربي وخارجه. تعد شركة فوكس سينما الشقيقة لاستوديوهات أكبر شركة لدور العرض السينمائي في الشرق الأوسط بأكثر من 600 دار عرض في ثمانية أسواق عربية. بالإضافة إلى ذلك، استطاعت فوكس في السنوات الأخيرة أن تثبت نفسها

## «السجل العدلي المغربي وأزمة عقوبة الحكم الأجنبي»



عبد الصمد البردعي(\*)

الدولي؛ وقفوا عند التساؤلات القانونية التي قد تثار في الموضوع الفقرة الأولى: على أن نناقش الإجراءات الواجب سلوكها من طرف المعنيين بالأمر الفقرة الثانية:

القرة الأولى: الإطار القانوني لتبادل السجل العدلي بين الدول

إن مسالة التعاون القضائي بين الدول امر مهم للغاية، وهو متنوع ومتشعب لا يمكن حصره البتة في هذا المقال، غير أننا سنقف فقط على جزء بسيط ويسير منه، يتجلى في مسالة التعاون القضائي الدولي بخصوص - مؤسسة السجل العدلي- ضمن قانون المسطرة الجنائية المغربي، حيث نظم المشرع المغربي مقتضيات التبادل الدولي للسجل العدلي (البطاق رقم 1 بين الدول)، ضمن مقتضيات المواد 675 و676 و677 من قانون المسطرة الجنائية، والتي نص من خلالها على أنه «يجر نظير من البطاقة رقم 1 بشأن العقوبة السالبة للحرية، أو بالغرامة تصدر من أجل جنائية، أو جنحة ضد شخص أجنبي، ينتمي لأحد الأقطار المبرم معها اتفاقيات التبادل الدولي. يوجه هذا الظهور إلى وزير العدل قصد إرساله بالطريقة الدبلوماسية ما لم تنص الاتفاقيات على طريقة أخرى».

وبمفهوم المخالفة لمضمون المادة 675 المشار إليها أعلاه، فإنه وبالرجوع لمقتضيات المادة 676 من قانون المسطرة الجنائية فإنه كلما تعلق الأمر بالمغاربة المقيمين بالخارج الذين يرتكبون أحد الأفعال التي تشكل جنائية أو جنحة معاقب عليها بالحبس، أدبئوا في شأنها وصدر في حقهم حكم بالإدانة من أجل جنائية أو جنحة، سواء تلك التي ترتبطا وإياها اتفاقية ثنائية، أو من خلال ما يطلق عليه في العرف الدولي ب «المعاملة المثل» في الحالات التي لا تكون هناك اتفاقية ثنائية بين الدولتين، «إذ يوجه وزير العدل إلى مركز السجل العدلي الوطني، أو المركز المحلي الختص، ما يتوصل به من السلطات الأجنبية من المعلومات عن الأحكام والمقررات الصادرة بالإدانة.

تقوم هذه المعلومات مقام البطاقة رقم؛ 1 وتحفظ في السجل العدلي إما باصلها، وإما بتضمين محتوياتها في إحدى المطبوعات القانونية الشكل.» وقد نصت كذلك المادة 677 من قانون المسطرة الجنائية على أنه «يجب أن يضمن في البطاقة رقم؛ 2 المخصصة للقضاء والسلطات العسكرية، بيان الأحكام الصادرة بالإدانة الموجهة في شأنها الإشعارات المنصوص عليها في المادة السابقة.

ولا يشار إلى هذه الإشعارات بالبطائق الحاملة لرقم؛ 3 «، من السجل العدلي، ليكون المشرع من خلال المقتضيات المذكورة أعلاه، حاول أن يأسس لأرضية قانونية تهتم بهذه المؤسسة، غير أن السؤال الذي يطرح في هذا الشأن هو، هل المشرع المغربي استطاع أن يشمل مؤسسة التعاون القضائي الدولي في مجال السجل العدلي - تبادل البطائق رقم 1 بين الدول - من الناحية القانونية واستيعابها من جميع جوانبها أم لا؛ وهو ما سيستدعي لنا من خلال الجواب عن الإجراءات الواجب اتباعها من طرف من لهم المصلحة في سلوك هذه المسطرة.

القرة الثانية: الإجراءات الواجب سلوكها لتتضح السجل العدلي من الأحكام الجزرية الأجنبية. إنه بالرجوع إلى النصوص القانونية المتعلقة بالسجل العدلي، في الشق المتعلق بالتعاون القضائي الدولي في هذا المجال، ( لا سيما مقتضيات الباب الخامس المتعلق بالتبادل الدولي للبطائق رقم 1 بين الدول)، نجد أن المشرع المغربي لم يكن واضحا في هذا الشأن، ولم ينص صراحة على كيفية إمكانية الأشخاص المغاربة الصادر في حقهم أحكام اجنبية جزرية، بإحدى العقوبات الجنائية أو الجنحية السالبة للحرية أو بالغرامة فقط، من سلوك إجراءات تنقح للسجل العدلي، وهو الأمر الذي يخلق إشكالا قانونيا، لا سيما أنه قد تعترضنا إحدى الحالات التي يكون قد صدر فيها حكم أجنبي جزري بالإدانة منذ مدة طويلة في حق شخص ما، يضرر به وبمصلحه، ولتوضيح الأمر أكثر نورد المثال التالي: «شخص مغربي مقيم بالخارج، ارتكب إحدى الجرائم المعاقب عليها في تلك الدولة، قد تكون جنائية

أو جنحة سالبة للحرية معاقب عليها سواء بالسجن أو الحبس، أو بغرامة مالية أو هما معا ، وقد صدر في حقه حكم بالإدانة من إحدى الدول التي تجمنا وإياها اتفاقية التعاون القضائي كفرنسا مثلا ، أو من إحدى الدول سبق لها أن تعاملت معنا في الموضوع رغم عدم وجود اتفاقية ثنائية بيننا في إطار ما يعرف في العرف الدولي - بالمعاملة بالمثل - حيث تقوم السلطات القضائية لتلك الدولة، بعدما يصيح الحكم أو القرار القضائي الصادر مستندا لجميع طرق الطعن وحازرا لقوة الأمر القضي به، بإرساله إلى وزارة العدل الفرنسية التي تضمنه ضمن سجلها العدلي المركزي، وقيام هذه الأخيرة بإرساله إلى وزارة العدل المغربية، بالطرق الدبلوماسية- ما لم تكن الاتفاقية المبرمة تنص على طريقة أخرى- وعندما تتوصل وزارة العدل المغربية بالإشعار المذكور تعمل على تضمينه بمركز السجل العدلي الوطني، أو بالمركز المحلي للسجل العدلي المختص» حسب الأحوال.

ومن بين الإشكاليات التي يفيرها هذا الأمر، هو أنه بعدما يتم تضمين الحكم الأجنبي بالسجل العدلي للمواطن المغربي، قد يثير كثير إشكال ، على اعتبار أن المشرع لم يتطرق لإمكانية سلوك الشخص لمسالة رد الاعتبار، سواء القانوني منه أو القضائي. على اعتبار أن هذه المؤسسة لا تشمل إلا الأشخاص الذين صدر في حقهم حكم بالإدانة، الصادر من إحدى المحاكم الجزرية بالمملكة، من أجل جنائية أو جنحة طبقا لمقتضيات المادة 687 من قانون المسطرة الجنائية المغربي.

ومن بين الأمور التي قد تصادف الشخص الذي سبق أن صدر في حقه حكم أجنبي بالإدانة ، أن يضمن بسجله العدلي المحلي - ببلده الأم - منطوق حكم الإدانة الصادرة في حقه من إحدى المحاكم الأجنبية، وأخص بالذكر هنا التضمن المقيد ببطاقة السجل العدلي- البطاقة رقم: 3- وهو الأمر الذي قد يصادف من مجموعة من مصالح كتابة الضبط بالمحاكم الابتدائية، أو ما سهوا وعن غير قصد. وإما لعدم الإلمام ببعض أطر وموظفي هذه الجهة بالأحكام القانونية نظرا للمسوغات التي ذكرت أعلاه، والتي قد يتقرب حتى على بعض المختصين من قضاة ومحامين ممارسين (وهذا لا عيب فيه ما دام أن الإنسان متصفا بغير الكمال).

الأمر الذي يعنين على صاحب المصلحة، التقدم بطلب إلى السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط، قصد العمل على تمكينه من بطاقة السجل العدلي رقم 3 لا تتضمن الإشعارات المضممة بها، والمتعلقة بالحكم الأجنبي الصادر في حقه تطبقا لمقتضيات الفقرة الأخيرة من المادة 677 من قانون المسطرة الجنائية. غير أن الإشكال العويص، هو ما يتعلق بحق الشخص من إحدى محاكم العدل الوطني أو المحلي خاليا من أي تضمين قد يؤثر على مصالحه، لا سيما في الحالة التي يرغب الشخص في الاستفادة من حقوقه المدنية أو السياسية، أو يرغب في الانخراط أو التسجيل أو اجتياز إحدى مباريات الوظائف المدنية أو العسكرية ، في وطنه الأم ، وهو ما قد يكون حازلا له في ممارسة ذلك ، والحال أن المواطن المغربي الذي صدر في حقه حكم بالإدانة من إحدى المحاكم المغربية، وفي مثله ونفس وضعيته يمكن له الحق في سلوك مسطرة رد الاعتبار، بتسقيع القانون القضائي حسب الأحوال، كلما توفرت شروط تطبيق القانونية وبطريقة سهلة وسلسة، تسهم في تفتح السجل العدلي للشخص في آخر المطاف ، وهو ما يضر صعبدا المساوات بين المواطنين من هذه الزاوية. كما أنه قد يصدر في حق الشخص الأجنبي حكم أجنبي بالإدانة، من أجل جنائية أو جنحة غير معاقب عليها في القانون الجنائي المغربي ، أو ثم ادائته ومعاقبته بعقوبة من العقوبات المدنية، كالتعلم من أجل المنفعة العامة مثلا، أو غيرها من العقوبات التي لا نظير لها في القانون الجنائي المغربي ، وهو ما يطرح التساؤل حول الغاية من تضمينها بالسجل العدلي للمواطن المغربي؛، وأي أثر سينتج عليه من هذا التضمين في سجل سوابقه القضائية؛ وهل من شأن ذلك أن يمس بقاعدة مبدأ الشرعية الجنائية المغربية؟.

غير أنه ومن وجهة نظرها وجوابا عن الأسئلة المثارة ، أنه يمكن للشخص الصادر في حقه حكم أجنبي بالإدانة، من أجل جنائية أو جنحة معاقب عليها بالحبس، كيفما كان الجزء الصادر على إثرها سواء تعلق الأمر بالعقوبة التقليدية (السجن أو الحبس أو الغرامة...) أو بالعقوبة الجزرية (البديلة) ، ضمن بسجله العدلي الوطني ، أن يسلك مسطرة إلغاء مضمون السجل العدلي المنصوص عليها ضمن مقتضيات الحالة الثالثة، من الحالات المشار إليها في المادة 663 من قانون المسطرة الجنائية، غير أن ما يثيره هذا الفصل هو كونه لم يذكر الجهة المختصة للبت في الطلب، سواء على مستوى الاختصاص النوعي للمحاكم، بتحديد المحكمة المختصة هل هي المحكمة الابتدائية؛ أم المحكمة الإدارية؛ أم محكمة الاستئناف...؛ وهل هي محكمة الموضوع؛ أم محكمة الرئيس؛ (في إطار القضايا الاستعجالية، والأوامر المبنية على طلب) من جهة وكذا المحكمة المختصة مكانيا هل هي محكمة مقر سكني الطالب؛ أم محكمة مقر إزيداه والمتواجد بها سجله العدلي المحلي؛ من جهة ثانية؛

وإذا سلمنا أن المحكمة الابتدائية بمقر إزيداه هي الجهة التي يعنين على المعني بالأمر أن يقدم طلبه أمامها، فما هي الجهة التي لها صلاحية النظر في الطلب المقدم أمامها، أهم قضاة الحكم أم قضاة النيابة العامة؛ وهو ما يثير إشكالا آخر ينضاف إلى الإشكاليات التي تعترض هذا المؤسسة. غير أنه وفي نظرننا ما دام أن قضاء المحاكم الابتدائية له الولاية العامة للبت في جميع القضايا ما - لم ينص القانون على خلاف ذلك -، فإنه يمكن للشخص المعني بالأمر المتضرر، أن يتقدم بطلبه أمام رئيس المحكمة في إطار مقتضيات المادة 148 من قانون المسطرة المدنية، ضمن مسطرة «القضاة المبنية على طلب» طبقا لمقتضيات الفصل 148 من قانون المسطرة الجنائية ، وهو الأمر الذي أكدت عليه محكمة الاستئناف بالدار البيضاء في أحد قراراتها القضائية والذي جاء فيه " أنه إذا كان اختصاص رئيس المحكمة في نطاق الفصل 148 من قانون المسطرة المدنية اختصاص واسع ، فإن ذلك مقرون بأن لا يكون في الأمر المتخذ ضررا واضح على الخصم، أو فيه مساس باصل الحق، أو من شأنه أن يغير مراكز الخصوم ".

وهو ما لا يتعارض مع طلب المعني بالأمر، على اعتبار أنه ليس هناك أي متضرر سواء ، بل وعلى العكس من ذلك أن حقه الشخصي هو من به مساس وجب تعديله والمتمثل في ضرورة تنقح سجله العدلي.

ختاما يمكن القول أن مسطرة السجل العدلي ، بالنسبة للأشخاص المغاربة الذين صدر في حقهم حكم بالإدانة من إحدى محاكم العدل الوطني أو المغربي يعرف مجموعة من الإشكاليات وجب على المشرع المغربي أن يستدرجها ضمن مشروع تعديل قانون المسطرة الجنائية المتظر، من خلال النص صراحة على إمكانية الأشخاص المعنيين بالأمر، الصادر في حقهم حكم أجنبي بالإدانة من أجل جنائية أو جنحة ، سلوك مسطرة رد الاعتبار في هذا الشأن إسوة بباقي الأشخاص المغاربة الصادر في حقهم حكم بالإدانة من طرف إحدى المحاكم المغربية .

وفي ضل الصوع الراهن الموسوم بعدم وجود نص صريح لحل صعوبة هذا الأمر، يبقى الاما الوحيد والأوحد ، من خلال اجتهاد القضاة القضائية المحلي يجب أن نقول لمثلها في هذا الشأن، في حالة ما إذا عرض عليها مثل هذه النوازل، صونا لحقوق الأفراد والدفاع عن حقوقهم، وتماشيا مع ما نص عليه أسمى قانون في البلاد من خلال مقتضيات الفصل 117 من الدستور المغربي ل ففتح يوليوز 2011 ، الذي نص على أنه « يتولى القاضي حماية حقوق الأشخاص والجماعات وأمنهم القضائي، وتطبيق «القانون».

(\*) باحث في العلوم الجنائية و الدراسات الأمنية

## الوكيل الرياضي بين الواقع و القانون

والذي الرم المحترفين الرياضية بإبرام عقود شغل مع الرياضيين الجيئين والإطر الرياضية تحترفا سمنها العقود الرياضية وفق عقود نموذجية تحددها الإدارة حسب خصائص الرياضيين أو الأطر الرياضية وخصائص كل نشاط رياضي.

ونكاش معرفة أن القانون منح الترخيص للجمعيات الرياضية بإبرام عقود رياضية مع الرياضيين الذين يتراوح عمرهم15 سنة و18 سنة كاملة شريطة الحصول على إذن من أولياتهم والإلاء بما يثبت استعدادهم الصحي.

وان العقود الرياضية المبرمة بين الجهة الرياضية والرياضيين أو الأطر الرياضية تخضع لاحكام القانون رقم 65-99المعتبر بمثابة مونة الشغل ما عدا الاستثناءات التي نص عليها القانون الرياضي وهي:

يكون العقد الرياضي عقدا محدد المدة بيمر بدة دنيا تتبدئ من تاريخ دخوله حيز التنفيذ إلى حين انتهاء الموسم الرياضي الذي تم خلاله توقيع العقد ولدة أقصاما خمس سنوات.

يجب على الأطراف المتعاقدة التقيد بمدة العقد الرياضي ما لم يتم الاتفاق بينهم على فسحه مبكرا أو ما لم يتم فسحه من جانب واحد للأسباب التي تحددها الجامعة الدولية المعنية.

لا يجوز للرياضي أو الأطار الرياضي ان يوقع أكثر من عقد رياضي واحد عن نفس الفترة.

يجب الترخيص للطرف المتعاقدة بالانضمام إلى اي نظام للتغطية الصحية والاجتماعية يرونه مناسب لضمان مستقبل يحقق العيش الكريم للاعب أو الرياضي المحترف.

الاكيد ان التطور الذي عرفه مجال القانون الرياضي في بلدنا يتطلب اسناد مهام الوكيل الرياضي للمختصين في القانون بصفة عامة والقانون الرياضي بصفة خاصة وفق الإجراءات المشار إليها في القوانين الدولية ذاة الصلة بالمجال الرياضي.

(\*) محام بهيئة الدار البيضاء



### مجموعة الشركات بين

### الواقع الاقتصادي

### وغياب الإطار

### القانوني المنظم لها



علي ناشط الادريسي (\*)

تعد مجموعة الشركات من أبرز أساليب التركيز الاقتصادي، وواقعا اقتصاديا، والتي تمتد على المستوى الإقليمي والدولي، وتعمل على تعزيز النسيج الاقتصادي الوطني بسبب تنوع خدماتها وتعدد فروعها، تلك إن هذه الكيانات تشكلت نتيجة عمليات التركيز التي شهدتها الشركات، بغرض فرض سيطرتها اقتصاديا وتذليل مختلف المخاطر التي تصاحب عادة عمليات إنجاز وتنفيذ مشاريعها، وكذا بغرض تجنب المنافسة إذا تعلق الأمر بإنتاج وتسويق منتوجات متماثلة.

إن هذا التنظيم يرمج بين التبعية الاقتصادية والاستقلال القانوني، حيث تمارس نشاطها الاقتصادي بواسطة عدة أشخاص مستقلين قانونيا عن بعضهم البعض، لكن مع خضوعهم لسلطة التوجيه الاقتصادي والمراقبة والإدارة من طرف الشركة الأم، وذلك يكون أن هذه الشركات تحافظ على شخصيتها الاعتبارية مستقلة.

ويعد التشريع الأثامي بموجب القانون الصادر في 6 سبتمبر 1965 هو التشريع الأول على المستوى الأوروبي الذي وضع نظاما قانونيا متكاملا لمجموعة الشركات، وعلى منواله سارت بقية التشريعات الأوروبية مع إقرار التفاوت بين التشريع آخر، رغم المزايا التي لا يمكن إنكارها لهذا التنظيم، فقد ظل فاقد لإطار القانوني الذي ينظمه.

والملاحظ أن هذا التنظيم يعرف غياب إطار قانوني تشريعي خاص به، وتكمن في عدم توفيق المشرع إلى تحديد إطار خاص بها نظرا لطابعها المتغير والمتطور، والتي يجعلها لا تستقر على حالها.

إذ أن المشرع المغربي لم يواكب هذه المجموعات إلا بشكل محتشم، من خلال تحديد بعض المفاهيم المتعلقة بالمجموعات، إذ يوجد فراغ على المستوى التشريعي المغربي، خلافا لتشريعات المقارنة.

فبالرجوع إلى التشريع المغربي ينضح أنه اقتصر على تحديد بعض المفاهيم في قوانين متفرقة في إطار قانون الشركات من خلال المادتين 143 و144 من قانون رقم 17.95 المتعلق بشركات المساهمة، حيث جاء في المادة 143 على أنه:«يقصد بفهموم المادة السابقة:

بالشركة التابعة شركة تملك فيها شركة أخرى تدعى الأم أكثر من نصف رأس المال.

بالمشاركة: تملك شركة في شركة أخرى لجزء من رأس المال ماين 10% «50%.

أما المادة 144 من نفس القانون فقد تطرقت إلى مفهوم المراقبة شركة لشركة أخرى، كما جاء في القانون رقم 26.03 المتعلق بالعرض العامة في سوق البورصة في مادته 19، حيث حدد مجموعة الشركات وردت صياغته كما يلي: «تبرك بمجموعة الشركات المجموعة المتألفة من شركة أم وشركات تابعة، وكذا الشركات التي تشكل فيها شركة أم أو الشركات التابعة لها أو هما معا مشاركات والتي ترقيتها وفقا للمادة 144 من قانون الرقم 17.95.

كما عرفها القانون رقم 65.99 المتعلق بمبونة الشغل في المادة 19 وإن كان يتجاهل مفهوم المجموعات إلا أنه يتناولها في سياق تغيير على الوضعية القانونية للشغل على الطبيعة القانونية للمقاولات.

وكذلك القانون الجنائي والذي لم يذكر مفهوم المجموعات إلا من خلال الأحكام المتعلقة بالإسائة استعمال أموال الشركة بموجب المبلغ 127 منه، والمادتين 42 و88 و 384 من القانون رقم 17.95 المتعلق بشركات المساهمة.

وبخصوص القانون البنكي وقانون المحاسبة، حيث كانا من أكثر القوانين اهتماما بمجموعة الشركات، وذلك من خلال المونة العامة لتوحيد الحسابات، والتي اعترفت بوجود مجموعة مستقلة، والتي خصصت لها فصلا كاملا (الفصل السادس من المونة)، والذي تم مواكبته في القانون البنكي رقم 103.12 في المادة 21 منه، ودوريات مجلس القيم الموقولة، والتي تترد توحيد حسابات شركات الائتمان بموجب المادة 73 من القانون المتعلق بمؤسسات وهيئات المعترفة في حكمها.

أما من الناحية الجبائية فالمشرع المغربي لم يتبنى نظام ضريبي خاص بالمجموعات، والذي يطلق عليه «نظام الإدماج الضريبي للمجموعات»، بل فقط قام بتطبيق نظام القواعد العامة، الذي لا يخند مصالح المجموعات مما يجعلها أقل تنافسية بالمقارنة مع نظيرتها في الدول الأخرى، اللهم بعض التعديلات الضريبية التي تتعلق بالتخفيفات كالعفو الضريبي من أجل تشجيع الوفاء بما في ذمتهم تجاه الخزينة العامة، بإضافة من نصح إعفاء من الضرائب الناجمة عن التأخير في أداء الضريبة.

علاوة على ذلك فقد تم انشاء نظام ضريبي لصالح عمليات إدماج الشركات ودمجها، حيث أنه قبل دخول قانون المالية لسنة 2017 لحيز التنفيذ، نجد أن المادة 162 من مدونة العامة للضرائب وكذلك الفقرة 15 من المادة 247 منه والتي تم تطبيقها بموجب قانون المالية لسنة 2010، وتم تعديده بموجب قانون المالية لسنة 2013 في 11 غابية شهر دجنبر 2016 كجزء من استمرارية سياسة التشجيع لإعادة هيكلة الشركات وتحسين قدرتها التنافسية.

كما تضمن قانون المالية لسنة 2017 على التطبيق الدائم للنظام الضريبي الانتقالي المنصوص عليه في الفقرة 15 من المادة 247 من مدونة العامة للضرائب، فيما يخص تولد حيز التطبيق وأحكام الانتقالية والتي تتمحور حول تشجيع الشركة على الاندماج من خلال الإحتيازات والتشجيعات، وفي المرحلة الثانية من قانون المالية لسنتي 2017 و2020، الذي عدل المدونة العامة للضرائب بمادتين جديدتين:

المادة 161 مكرر الأولى التي أرست مبدأ الحياد الضريبي فيما يتعلق بنقل الممتلكات الاستثمارية بين أعضاء مجموعة الشركات.

المادة 20 مكرر التي تنص على التزامات إعداد التقارير لشركات المجموعة المعنية بعملية نقل الملكية.

فقد نصت المادة 161 مكرر الأولى من مدونة العامة للضرائب على إنجاز عمليات تحويل أموال الاستثمار بين الشركات الخاضعة للضريبة على الشركات دون أثر جبائي على حصيلتها الجبائية، حيث تتم هذه العمليات بين أعضاء مجموعة الشركات المؤهلة بهذا النظام الضريبي المكونة بمبادرة من شركة تسمى شركة الأم، التي تمتلك بشكل مستمر بطريقة مباشرة وغير مباشرة 80% على الأقل من رأس مال الشركات المذكور، مع إضافة استثناء هيئات التوظيف الجماعى العفاري من هذا النظام، والتي جات مفصلة بمذكرة دورية عدد 727 والمتعلقة بالقانون المالية رقم 73.16 لسنة 2017.

فالمغرب تبنى بعض الإصلاحات لكنها ظلت محتشمة بسبب عدم تبينه لنظام الإدماج الضريبي لدفع بالإقتصاد الوطني منافسة الشركات الدولية، عكس أغلب الدول الأوروبية التي تخضع شركاتها إلى نظام جبائي خاص، فالملكانة الهامة لمجموعة الشركات في الاقتصاد تبرر خصوصا على المستوى الجبائي، إذ أن كل التقنيات تسعى في تأطيرها للمجموعات إلى مراعاة ميزة الوحدة الاقتصادية المبرمة للمجموعات وهو ما جعل كل بلد يسعى للتعامل مع مجموعة الشركات كتكلف وحيد بالضريبة والمسؤول عن دفعها أمام الخزينة العامة، كما تقدم لها كذلك تحفيظات جبائية هامة تمكنها من إحداث مقاصة بين الأرباح والخسائر المحققة صلب نفس المجموعة، وكذلك بتحديد العمليات البنئية وممارسة معاملات خاصة بين أعضاء المجموعة، وهذا ما يجعلها أكثر تنافسية على المستوى الدولي.

وحيث يظهر جلي رغم أن المشرع لم يضع إطارا قانونيا خاص بمجموعة الشركات فإن هذا الغياب يجد فيه المشرع انعكاسا إيجابيا من خلال السماح لها بالعمل بمرونة أكبر، وقدرته على استيعاب مختلف الأشكال والنماذج، خاصة خلال مرحلة التأسيس والتسيير.

إذ أن الحركة الاقتصادية للمجموعات للشركات تجعل من الصعب وضعها في قالب قانوني جاهز يعدم حرية التطور لديها، فكان الطرح الإبقاء على واقع الحرية مع تدخل تشريعي محدود، رغم عجز المشرع عن مواكبة التحولات المتسارعة الطارئة في مجال المال والأعمال، وبالتالي عجزه عن إيجاد حلول ملائمة لمعالجة نقائصه ونقراته.

وختاما يجب على المشرع المغربي العمل على توفير إطار قانوني خاص يوظر مجموعة الشركات، ويواكب التشريعات، ويضع قواعد عملية من أجل تحقيق أهدافها بعيدا عن الجمود والاستقرار لتكون أكثر تنافسية على الصعيد الإقليمي والدولي.

(\*) محام متمرن بهيئة المحامين بالدار البيضاء

## من أجل مخيمات تراهن على بناء الانسان واقطع مع ثقافة المخيمات التقليدية

محطة تقييمية قد تبدو مبكرة، في غياب التشخيص العام والدقيق وفق شبكة واضحة الأهداف... هذا ما قد يبدو عليه الأمر ونحن نخوض مغامرة استباقية الهدف منها الإنصات لا إصدار الأحكام... إنه ملف متعدد الأصوات حول واقع وأفاق التخييم في ظل التحولات الجديدة، ينأى بنفسه عن محاكمة مرحلة جنينية، لكن يتسلح بالجرأة الكافية لفتح شهية النقاش حول المعوقات والتصورات الممكنة البديلة لتطوير القطاع في أبعاده المتعددة... بنيات استقبالي وبرامج بيداغوجيا وتحدي الدمج وتطوير الفساد والغوض والعبث والتفكير معا في منظومة عقلانية للتكوين... هذا الملف دعوة صريحة لنقاش مبكر تعقبه قرارات وقوانين وتحولات جذرية..

أكثر من 10000  
إطار تربوي  
تمت تعبئتهم  
لتنزيل البرامج  
التربوية



آخر عن تدميرها من توقيت نقل السكن الحديدية، ووصفت الأنشطة بالعبادية وبعضها بالمرهق، كما سجلت لحظات الفراغ الطويلة، قائلة " خدمت منذ سنين... لا شيء تغير... غير الوجبة الفردية التي لا تكفي... " أما أغلبية أولياء الأمور فاختلقت آراؤهم وانطباعاتهم حول نوعية الفضاءات والغذائية والبرامج، وقد فضلوا جميعا أن يتم توحيد معمار البنيات ودور الاستقبال، خصوصا مع الارتفاع المهول للحرارة بتعميم المرادف المكيفة والمساح واعتماد حافلات للسيارات مريحة تتوفر فيها وسائل الراحة.

### ضرورة خلق تحول جذري في مسوغات التكوين

وفي ما يتعلق بمسألة التكوين والتحديات النظرية والتطبيقية، أفاد الروائي والخبير التربوي خالد أخازي أنه حان الوقت لإصدار قوانين متعلقة بالتكوين وشروطه وبرجائه، مع التشديد على حد أدنى تعليمي مناسب، فمهمة المرشد لا تقل عن مهمة المدرس، بل هي أعقد منها، فالطفل بيت داخل مجموعة مع المرشد، وبالتالي فكفاياته يجب أن يتم بناؤها على أساس تلك من الوضعيات التكوينية والمشكلة والوضعية التكوينية النظرية، كتحليل معالجة تبول الأطفال ليلا، والمقاربة النفسية لمواجهة مشكلة الكوابيس والتشنج والنسطل والخجل والاضطواء. في السياق ذاته أكد على ضرورة خلق تحول جذري في مسوغات التكوين يتأسس على مقاربة حل المشكلة والوضعية لتخرج من تكوين المعلومة إلى تكوين الكفاية، حيث يتمكن المتدرب وفق وضعية ما من التعامل مع مهام عامة أو خاصة بتعبئة كفاياته التي استوعبها مجردة وغدت صالحة للتعامل مع وضعيات أزمة أو وضعيات عادية مع الوعي بالقيم التي نحن في أمس الحاجة إليها مجتمعيا، سواء لتعديل السلبي منها أو تعزيز الإيجابي عبر وضعيات تنشأ بالحياة التربوية للمخيم وتكون أرضية للحوار والإقناع والتبني.

ها نحن نقف على صورة ولو مختزلة لواقع التخييم، قد تقاطعت آراء الفاعلين والمتدخلين حول عدد من القضايا، طبعها هناك نقط مضيئة هذا الموسم، لكنها تظل تجارب معزولة بيداغوجيا لجمعية بادر من ذاتها بدل أن يكون هناك إطارا مرجعيا يلزم الجميع بالحد الأدنى من مناشط تراهن على بناء الإنسان والقطع مع ثقافة المخيمات التقليدية... فالتحدي كبير... والتجويد مقارنة إلى قانون واضح المعالم والاختصاصات، يلزم الجميع، والرهان الأكبر هو تطوير منظومة التكوين في أفق التوفر على أطر تربوية وإدارية متخصصة وقادرة على تنزيل الاستراتيجية الوطنية في التخييم والطفولة عامة.

من العطاء والبرامج التربوية والثقافية والتربوية والبدنية لفائدة أكثر من 100 ألف طفل على مدار 58 يوما، أكد أن العمل والمواكبة والمشاركة والتوجيه مركزيا جهويا وإقليميا ومحليا لعبت دورا محوريا في التجويد والتطوير إلى جانب فريق عمل إداري وتربوي مسجلا الانخراط المتميز لمكونات الجامعة الوطنية للتخييم من مكتب جامعي ومكتب جهوية وأكثر من 698 هيئة جمعوية وطنية ومتعددة وجهوية ومحلية ومؤسسات مهتمة بالعمل التربوي. وفي السياق ذاته حدد أن أكثر من 10000 إطار تربوي تمت تعبئتهم لتنزيل البرامج التربوية التنشيطية ارتباطا بشعار الموسم «المخيمات فضاءات للتنمية والإدماج»، منوها بدعم والانخراط الكبير للمؤسسات وقطاعات وطنية وبالشراكة التقليدية العريقة مع وهيئات عمومية وخاصة.

وتمن ما وصفه بالتناغم في العمل رغم تعدد المتدخلين والفاعلين حيث قال «لكل كان يعرف مسؤونية المخيمات على إيقاع جودة الخدمات المتنوعة والمتكاملة من أجل فضاءات تربوية تراعي احتياجات الطفولة والناشئين ارتباطا بدور المخيم كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية والتربية على القيم والمواطنة وفضاء للتعلم عبر الممارسة خارج الصفوف الدراسية».

وأردف قائلا إن بإمكان تسجيله اليوم هو التزام الوزارة عبر استراتيجية شجاعة ومبادرة ومنفتحة لهذا تم تشكيل لجن مركزية جهوية ومحلية للتعقب والتقييم والتشخيص الميداني مع دعم ذلك بوضع رقم للاتصال المركزي أمام عموم المواطنين للاستفسار حول البرامج الوطنية للتخييم، وتشكلت لجن للبيضة عبر دعم عمل اللجنة الاستشارية المركزية واللجن الاستشارية الجهوية.

وأضاف أن تأهيل الأطر الجموعية عبر دورات تدريبية خاصة بالمشكلة التخييم ودعم البرامج التنشيطية ببرامج تكميلية من قبيل قافلة المواطنة، صوت الطفولة، عروض مسرحية سجلت تحولا مهما في منظومة التخييم، مما أغنى العرض التربوي بحضور أطفال المجال الترابي القروي بنسبة مهمة تفوق 20% حضور العنصر النسوي سواء بالتدريب أو المخيمات بنسبة تراوحت بين 40%/50%. وسجل أجباني بفخر فتح المجال أمام أطفال ذوي الهمم بمخيمات نوعية، وارتفاع نسبة الاستفادة التي سجلت هذه السنة زيادة 25% مقارنة مع صيف 2022.

وعد بالالتزام والعطاء في إطار البرنامج الوطني للتخييم الذي يحظى بالرعاية الملكية، مؤكدا أن مجال الطفولة ورش مفتوح للتطوير والابتكار في إطار المرجعية الوطنية وتوجهات الوزارة وفلسفة جلالة الملك في التنمية وعلاقتها بالتربية.

### توحيد معمار البنيات

وبما أن الموضوع مرتبط بالتقييم التربوي والإنصات إلى قاعدة واسعة من المتدخلين والمتدخلات فقد علينا من باب الموضوعية، أن نتواصل مع أولياء الأمور والأطفال أنفسهم، وفي تصريح لطفل استفاد من أحد المخيمات، عبر عن فرحته من الأنشطة والورشات، كان سعيدا بوجود مساح بعين المكان، واعتبر أن «التغذية كانت كافية، لكن بحكم سنه ووزنه كانت لا تكفيه، إذ سرعان ما يجوع ليلا...». وخلافا لهذا الطفل عبرت طفلة أخرى في مخيم

هناك نقط  
مضيئة هذا  
الموسم،  
لكنها تظل  
تجارب معزولة  
بيداغوجيا  
لجمعية بادر

الوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للطفولة والشباب المغربي، يرتبط أساسا بالوضعية التي يعيشها الأطفال والشباب، مما يستدعي في نظره التفكير في ما وصفه بأساسية المخيمات والتنمية المهنية والترقي باندوار المخيمات وتحقيق الاعتراف المؤسسي والمجمعي بهذه الفضاءات ومنظومة التخييم كاحد الروافد الأساسية للتنمية البشرية المستدامة وتحقيق الإدماج الاجتماعي.

ووصف محطة 2023، بالحلقة الجديدة وبانها محطة من أجل تجديد الدعوة إلى خلق حوار عمومي وبناء استراتيجية للعمل المشترك من أجل الانتقال وتحول مهام واندوار المخيمات الصيفية إلى سياسة عمومية قوامها تحقيق التربية والتنشئة والإدماج الاجتماعي، ولها إطارها التنظيمي وقواعدها ومتطلباتها الخاصة بالأداء المهني، ومرجعيتها المجتمعية المحددة لأدوارها ومهامها والكفايات المهنية اللازمة لجودة الإنتاج والمنتوج. مرادف في السياق ذاته «نحن في حاجة اليوم إلى إطلاق مسلسل التشاور والحوار والتفكير المشترك يتقاطع مع مبادرات مدنية وحكومية من أجل تطوير منظومة التخييم والعمل السوسيوثقوي. ويتجسد هذا الاختيار من خلال استثمار تراكمت وتجارب ومكتسبات الحركة المدنية في مجال التنشيط السوسيوثقوي في المغرب وفق استراتيجية جديدة للتكوين وتنمية القدرات، تتماشى وطموحات العاملين في مجال التخييم، وتتبنى بلورة هندسة شمولية ومحكمة لتدبير ملف التخييم وفق الأنوار الجديدة للفاعل الاجتماعي، وتجب عن الحاجة إلى موارد بشرية أكثر كفاءة واحترافية، قادرة على تطوير برامج ومشاريع اجتماعية أكثر نجاعة من أجل التصدي إلى الإقصاء الاجتماعي والهشاشة.

وانتقد الإطار المدني نفسه نمط تدبير مجال التخييم الذي وصفه بقصور المقاربة وغياب الاستراتيجية الفعالة داعيا إلى تشكيل «مؤسسة مستقلة للتخييم و إما لا «مؤسسة محمد السادس للتخييم» وعلى غرار المؤسسات شبه حكومية، ذات الاستقلالية المالية والإدارية والمعنوية وتشكل من مختلف القطاعات الحكومية والترابية المعنية بالطفولة والشباب، مؤكدا أن هذه المؤسسة من شأنها إخراج تدبير قطاع التخييم من خندق الأحادية في التدبير والتسيير والرقى بها به إلى سياسة عمومية ذا بعد استراتيجي يساهم في حماية الطفولة واندماج الشباب المغربي.

### المخيم منارة للتوعية و تصريف القيم

علاقة بالموضوع ذاته كان لابد من الإنصات إلى الموقف الرسمي فاعطينا الكلمة لعبد الرحمان أجباني رئيس قسم المخيمات لبعثنا في المشهد العام للتخييم هذا الموسم بعد إسدال الستار عنه. وبعد أن ذكر بان فعاليات البرنامج الوطني للتخييم صيف 23 تختمت بعد مرور خمس مراحل تهييية

اشكال التهريج، و الرفع من سبب التحول الإيجابي من الأشكال التقليدية إلى مقاربات حديثة، وشخصيا كنت أقف على مفاصل الرؤية الوردية وأنا أرى انفتاح المخيم على محيطه وعلى كل المتدخلين والمتدخلات والفاعلات والفاعلين وكل النخب، فقد شهدنا تجارب رائدة لانطلاق الأنشطة من التعبوية إلى الشارع ومعانقة المجتمع في لقاء إنساني وطني خصوصا حينما يتعلق الأمر بقضايا مصيرية وطنية..».

علاقة بالموضوع ذاته أكد رئيس الجامعة الوطنية للتخييم أن من يكر أن المخيمات هذا الموسم عرفت تحولا كبيرا من حيث جودة الفضاءات والغذائية وتنوع المشاريع البيداغوجية التي انفتحت على ذوي الاحتياجات الخاصة والمرضى المزمنين، فالزيارات التي قامت بها الجامعة لم يكن الهدف منها عسكرية المخيمات بل تفضين المبادرات الرائدة وتعميمها كتجربة ناجحة، وتحفيز الأطر الإدارية والتربوية والتواجد الميداني لتدبير الأزمات والدعم النفسي والمعنوي، بإحداث شبه قطعية مع العيب واعتماد دفاتر تحملات واضحة في انتظار العمل على مراجع تربوية وبيداغوجية ملزمة كحد أدنى، وقد «ربحنا تحدي الدمج في خطواته الأولى، حيث نطمح أن يستفيد كل الأطفال من عائلاتهم وعلى الفضاءات والناهج أن تستوعب وتنكيف مع كل الحالات، هنا سنعمل مستقبلا مع الوزارة على إيداع تربوية ومنهجية للمخيمات بما فيها بيداغوجيا الدمج لا الإدماج لفئة عريضة من الأطفال محرومة لأسباب فيزيولوجية حركية حسية وذهنية ومرضية..».

### مجال الطفولة ورش مفتوح للتطوير و الإبتكار

علاقة بالموضوع ذاته حول تقييم المرحلة وجهنا التساؤلات نفسها للكاتب العام للمرصد المغربي لنيد الإرهاب والتطرف عبد النبي فندو بصفته فاعلا منديا تربويا، فسجل بارتياح عميق ما وصفه بنجاح هذا الموسم بامتياز، مؤكدا على دور الجامعة الوطنية للتخييم في بلورة تصور ميداني يتجاوز الصنع التقليدي ويدمج القيم يؤسس مجتمع صغير يحتمك للمواطنة في أفق بناء الإنسان المواطن، ووقف كثيرا عند تطور وجودة البنيات التحتية أملا لقطع مع البنيات التقليدية حفاظا على كرامة الطفل وسلامته، وتكر بالصنيع الجديدة التي تم دمجها في المشروع البيداغوجي للمخيم المرصد، كالفضاء الرقمي والروبوتيك، انفتاح المخيم على محيطه وتحوله من فضاء ضيق إلى منارة للتوعية وتصريف القيم، كعملية «صنع بصمتك في وجه الظلام» والتي تمت بمشاركة المجتمع والفاعلين والنخب والسلطات المحلية، وشدد على أن المخيمات في حاجة إلى نوع شديد من التكوينات تخرج أطرا قادرة على إنزال مقاربة الدمج لأن التحدي الجديد علاوة على توسيع بنيات الاستقبال هو دمج ذوي الحاجات الخاصة والمتعاقبين مع أمراض مزمنة... وختتم تصريحه قائلا «نحن في حاجة إلى حوار ومشاورة جديد في قضايا متعددة ذات طابع بنيوي وأخرى ذات طابع مالي ومادي وبيداغوجي».

### المخيمات الصيفية، الأفاق والرؤى الممكنة

وتجاوبا مع الأسئلة نفسها حول واقع التخييم في ضوء مرحلة 2023 والاتفاق والتحديات واعتبر الفاعل والإطار المدني والتربوي أحمد زرقى نائب رئيس جمعية المواهب المخيمات الصيفية خلال هذا الموسم، حدثا وبرنامجا، طرفة نوعية تناغمت مع متطلبات الأطفال والشباب، من خلال تقديم عرض حكومي حاول أن يفاعل مع الإشكالات الحقيقية المرتبطة بالتنمية الإنسانية والاستقلالية الاجتماعية للطفل الأكثر هشاشة (خصوصا الأطفال والشباب). وعلاقة بالتقويم العام أضاف أنه لا يمكن إلا أن نعتبر أن المخيمات الصيفية وحقل التخييم خدمة اجتماعية، مؤكدا ضرورة بناء منظومة للتدبير والعمل المشترك قادرة على المساهمة في معالجة

الصفحة من إعداد:  
محمد قمار

## المخيم ليس ترفا تربويا



محمد قمار

هل المخيم ترف أو مجرد لحظة عابرة في حياة الطفل، ومن ما انفكوا يصنفون المخيمات ضمن خانة الترف التربوي، الذي لا يشكل فضاء للترفيه، لأن أن عليهم أن يغادروا القطاع غير مأسوف عليهم.

للاسف مازلتنا نؤسس لرؤية بائدة متجاوزة حول المخيمات، مازلتنا عالقين في ثقافة البدايات، ولم نتخرب بعد تربويا وبيداغوجيا وإنسانيا بل وثقافيا في الزمن الكوني زمن العقلانية والقيم والتربية على تكوين الإنسان المنتج المبدع لا المستهلك.

لا نقر دور الوزارة و الجامعة الوطنية للتخييم وطموحهما في خلق ثقلة نوعية وكمية في قطاع التخييم، والقطع مع مخيمات التهريج والتطليل، ولا ننجس مجهودات عدد من الجمعيات التي استوعبت الرهان وأمنت بضرورة التحول والتغيير من مطلق أن المخيم، ليس فضاء للتدريس والتعليم، لكنه فضاء لبناء الطفل وتشجيعه بيقم الحرية المسؤولة وغرس بذرة الإبداع عبر المناشط المتعددة، واستثمار كل الوضعيات الطارئة لتميرير القيم وخلق جو الثقة والأمان لصناعة جيل شجاع قادر على المبادرة والتحقق والمساهمة كفرد ضمن مجموعة داخل مشروعين: مشروع الفرقة... ومشروع المخيم. لم تعد المهمة سهلة... بل غدت مركبة وصعبة، وأول رهاناتها الوعي بما نريد تحقيقه في مخيم ما وتحويله إلى مشروع قابل للتنفيذ عقلاني يكون فيه الطفولة مركز التخطيط والتنفيذ والتعديل.

طبعنا المخيم ليس دوره بناء المهارات الفنية والمسرحة والرياضية، بل دوره أن يحول كل نشاط فني ورياضي وثقافي واجتماعي إلى وضعية لترسيخ المبادرة والحرية والحوار والتواصل وإصلاح النفسية من خجل وعزلة وخوف... دور المخيم هو تنقية الوجدان من التردد والتوجس والعقل من الجمود.

كيف يتحقق ذلك...؟

من الصعب جدا الحديث عن الدمج- ومن الخطأ القول بالإدماج- لأن الدمج يعني أن نتكيف المخيمات مع الهمم وخصوصياتهم نفسيا وعقليا وحسيا وحركيا ليكونوا مع الأطفال الآخرين... لا أن يكونوا في مخيمات خاصة بهم... هذا هو الدمج... كمصطلح أمني وتربوي...؟

الرهان... هو فتح النقاش حول أي مخيم نريد...؟

وحيث نحدد مواصفاته... سنكون قادرين على بناء منظومة للتكوين الأساسي والمستمر واضحة المذلات والمخرجات، وفي السياق ذاته... علينا أن نعتزف أن الدمج يحتاج مجتمعنا متنوعا تحت رعاية أطر مؤهلة... فهل نرفع التحدي...؟

### من اجل هيكلة دقيقة للأدوار و المسؤوليات

في سياق تقييم/تقويم الموسم التخييمي لهذه السنة، عبر رئيس الجامعة الوطنية للتخييم محمد كلونين عن ارتياحه عموما للأجواء السليمة والتربوية التي مرت فيها المخيمات، وسجل بسور الطفرة البيداغوجية التي شهدت مخيمات متنوع، والتنزيل الإبداعي لرؤية الوزير الوصي على القطاع، الذي تناغمت رؤيته مع الحاجيات الحقيقية للميدان. رؤية احتكمت للمشاورة الموسعة، وتوسع دائرة القرار بل والتخطيط، مضيئا «ونحن في الجامعة الوطنية للتخييم، اشتغلنا مع المهدي بن سعيد ضمن اتفاقيات وشراكات متصيرة آخرها اتفاقية بورنيقية، واعتقد جازما أن المقاربة التشاركية للوزارة في صيغتها العميقة لا الشكلية ساهمت بشكل كبير تطوير البات العمل التربوي والمدني والتنشيط وفق رؤية صارمة لا هامش فيها العيب، هذا تجلي في إبعاد إشارات العيب والفوضى باسم الطفولة، وتجلي التنزيل السليم لهذه الرؤية في ربط التربية والترفيه بالقيم والمواطنة والتنشئة، حيث جوهر استراتيجيته هو السلامة النفسية للطفل والتنشيع بالقيم الوطنية، مع منحه هامشا مهما للعب التربوي بعيدا عن كل

### التحدي الجديد

علاوة على توسيع

بنيات الاستقبال

هو دمج ذوي

الاحتياجات الخاصة

والمتعاقبين مع

أمراض مزمنة..

# الجزائر الجديدة: لا عد (ك)س لا بريكس، لا هيبية لا وزن، لا كاف لا كان، فاللهم لا شماتة!



■ محمد إنفي

لسنا لا متحاملين ولا شامتين؛ بل فقط مسجلين لحقائق تفرض نفسها على كل ملاحظ أو متتبع لواقع الحال في الجزائر. فإزمة العدس، على سبيل المثال، ليست من اختلاقنا؛ بل هي واقع اعترف به رئيس الجمهورية صراحة؛ ونكبة «البريكس» ليست لا خيالية ولا وهمية؛ بل هي حقيقة صادمة؛ والفشل في الحصول على عضوية الجهاز الكروي الأفريقي («الكاف») أمر واقع حقا وحقيقة؛ وكل المؤشرات تدل على ضعف ملف الجزائر في تنافسها على احتضان كأس إفريقيا لكرة القدم («الكان») لسنة 2025 أو سنة 2027.

وبمعنى آخر، فالفشل يلاحق الجزائر الجديدة (صين إفريقيا، قبل رسميا) في كل المجالات. فالقوة الضاربة (والأصح الضارطة)، الدولة القارة، الدولة الكوكب، القوة الإقليمية، حظيرة الكبار، تراكم الهزائم وتعيش الأزمات على كل المستويات. إنها على حافة الإفلاس، إنها السادة؛ وذلك بفعل غباء نظامها وسلبية نخبتها (إلا من استطاعوا الإفلات من قبضة النظام ولجأوا إلى الخارج) واستسلام شعبها أمام القبضة الحديدية لهذا النظام الأرعن.

ولغيابته وإفلاسه السياسي، يصر هذا النظام البئيس على رفض مواجهة الحقيقة والواقع، ويفضل العيش في الوهم والكتب على نفسه وعلى الشعب.

والغريب في الأمر أنه استطاع، بفعل عملية التزديد وغسل الدماغ، أن يجعل جزءا كبيرا، إن لم نقل الأغلبية، من الشعب الجزائري يسايره في حمقه وهبله ويتخلق بإخلاقه المنحطة. وهذا ما يعكسه إعلام الصرف الصحي بكل منابره وأعلامه وأصواته، ويكرسه خنوع الجزائريين المبرمجين لنظام فاشل ومقلس على كل الواجهات.

فلا هو استطاع أن يتغلب على الندرة في المواد الغذائية الأساسية كالخليب والزيت والسكر والدقيق والبطاطا والبصل والروز واللوبياء والعدس...؛ ولا هو فاز بالانضمام إلى مجموعة «بريكس» التي من أجلها شد الرجال رئيس على طلب الجزائر، حسب قوله، ورئيس الأركان توجه إلى البرازيل، ربما لنفس الغرض. وهكذا، انخرطت أبواق النظم في الدعاية لهذا الهدف وشغلوها به الجزائريين بكل طبقاتهم الاجتماعية وأطيافهم السياسية لعدة شهور، ونجحوا في نيلهم عن التفكير في جحيم الطوابير اللامتناهية.

لكن الصدمة كانت قوية بقوة الحملة الإعلامية التي سبقت اجتماع المجموعة المذكورة؛ والخسارة المادية والسياسية كانت كبيرة بحجم الأمل الذي عُقد على هذه الخطوة. أما مبررات الرفض، فقد كانت قاسية جدا ومعبرة عن حقيقة الجزائر؛ هذه الحقبة التي يتجاهلها النظام العسكري وأزلامه، وكذا المبرّدعون من الشعب. لقد وضعت تصريحات وزير خارجية روسيا، الجزائر في مكانتها الحقيقية وأعطتها حجمها الحقيقي؛ إذ أكد «لبروف» للعالم أن البلد الشاسع جغرافيا والغني بثرواته الطبيعية والهدار سياسيا، ليس لا قوة ضاربة ولا قوة إقليمية ولا حتى في مستوى البلدان التي تتلمس طريقها وتجتهد للخروج من تحت عباءة المستعمر السابق، فأحرى أن تتخلص من التبعية والتخلف. لقد أكد «لبروف» على أرض جنوب إفريقيا (لاحظوا التسطير على الاسميين المذكورين)، بأن المعيار الذي كان

حاسما في قبول أو رفض طلب الدول المرشحة للانضمام إلى «بريكس»، هو المتمثل في هيبية ووزن الدولة المرشحة، وكذا في موقفها ووضعها السياسي على الساحة الدولية. فيالها من إذلال للقوة الضاربة، ويا لها من صفقة تلقتها الجزائر من دولتين، تعتبرهما حليفين وصيدتين لها، وتعتبر نفسها أفضل من كل دول الجوار القريب والبعيد!!! لقد استمع العالم لتصريحات «لبروف» المرلثة، فحتى الذي لم يكن يعرف الجزائر، فقد علم أنها دولة لا هيبية لها ولا وزن سياسي. وكيف تكون لها الهيبية ورئيسها يكتب كما يتفلسف، ويتكلم كأي معنوه يطلق الكلام على عواهنه دون اعتبار للحس السليم (Le bon sens) أو المنطق الشائع؛ ومن أين سيكون لها وزن سياسي ورئيسها فاشل في توفير العدس لمواطنيه؛ وكيف سيكون لدولة الجزائر موقف اعتباري على الساحة الدولية، وهي تاوي على أرضها مجموعات إرهابية وتدعم الانفصال لدى جارها الغربي الذي يراكم الانتصارات الدبلوماسية وعلى الأرض، ويجعل الدبلوماسية الجزائرية تتجرع المرارة.

وسيكون من المفيد أن نضيف إلى أزمة العدس (واللوبيا والروز و...) ونكبة «البريكس»، النكسة الرياضية. لقد فشلت «الفاف» (الفدرالية الجزائرية لكرة القدم) في ضمان مقعد لها في «الكاف» (الاتحاد الأفريقي لكرة القدم)، حيث عاد «زفير» خاوي الوافض من الاجتماع الانتخابي للجهاز الكروي الأفريقي. ولهذا السبب، أرغم على تقديم استقالته من رئاسة «الفاف». ولا زالت هذه الأخيرة بدون رئيس. ويبدو أن هذه المسؤولية قد أصبحت لها رهبة؛ مما يفسر قلة المتنافسين عليها، خصوصا وقد تم رفض ثلاث ترشيحات بداعي عدم الأهلية، وأعلن عن تمديد فترة الترشيح.

ومن المنتظر أن تتلقى الجزائر صفقة قوية وضربة موجعة خلال إعلان «الكاف» عن البلد المنظم لـ «كان» 2025 و«كان» 2027؛ وذلك بسبب الأوضاع المزرية لبلدياتها الرياضية. أما إذا استحضرننا البعبع المغربي الذي يسكن جوف المثلين الرياضيين في جارتنا الشرقية، لدرجة أن اسمه يكون حاضرا في كل بلاطو تحليلي، فسوف نسقم الكثير عن نظرية المؤامرة التي يحتمل بها النظام الجزائري وإعلامه المتخلف، من أجل لعب دور الضحية.

فلو كان في هذا النظام وإعلامه عقلاء لاستخلصوا الدروس من نكبة «البريكس» ومن الأزمات المختلفة التي تعرفها البلاد، وركزوا جهودهم على التقييم الموضوعي للحالة العامة من أجل الانطلاق على أسس صحيحة لبناء دولة عصرية تقوم على مؤسسات حقيقية تعمل على تطوير البلاد، ليس بالأقوال كما يفعل تبون ووزراءه؛ بل بالأفعال أسوة بالدول الناشئة.

لكن، يبدو أن لا حياة لمن تنادي. وردود فعل النظام وأبواقه على نكبة «البريكس» خير دليل على ما نقول. إننا لا نتشفي في جيراننا؛ فأخلاقنا لا تسمح لنا بذلك، ولكننا نتأذى من هذا الجار وأخلاقه المنحطة. وخير دليل على هذا الانحطاط، البهجة التي تم التعبير عنها داخل الجزائر «احتفاء» بالجريمة الشنيعة التي ارتكبها خفر السواحل الجزائري في المنطقة الحدودية بساحل السعيدية في حق شبان مغاربة سياح تاهوا في البحر، فكان مصيرهم القتل بدم بارد.

وإذ ندين بشدة هذا العمل الإجرامي والسلوك المنحط لفتات من الشعب الجزائري، نطالب بالانقصاص من الجناة ونقدم أحر التعازي لأسر المكومة وللشعب المغربي.

لو كان في هذا النظام وإعلامه عقلاء لاستخلصوا الدروس من نكبة «البريكس» ومن الأزمات المختلفة التي تعرفها البلاد، وركزوا جهودهم على التقييم الموضوعي للحالة العامة من أجل الانطلاق على أسس صحيحة لبناء دولة عصرية تقوم على مؤسسات حقيقية تعمل على تطوير البلاد، ليس بالأقوال كما يفعل تبون ووزراءه، بل بالأفعال أسوة بالدول الناشئة

## لماذا لا نتخذ المصالحة الفرنسية الألمانية مثلا يقتدى لإنهاء الصراع المغربي - الجزائري؟

إنني لا أعتقد أنه كان في وسع ألمانيا وفرنسا تحقيق ما وصلا إليه من تقدم وازدهار، لو لم تكن لهم الشجاعة والحس الوطني كي يقدموا على فتح صفحات جديدة في علاقاتهما والنظر إلى المستقبل، ونبت كل الإحقاد التي خلفتها جروح الماضي، وبالأخص منها ما نتج عن الإحتلال الألماني لفرنسا خلال الحرب العالمية الثانية. أفلا يكون في ذلك مثلا تحتم علينا ظروفنا الحالية المنذرة بالمخاطر الإقتداء به ونبت كل خلاف ونزاع وصراع؟ وفي هذه الحالة يمكن تلمس سبل تسوية النزاع الأساسي، نزاع الصحراء الذي أحيى ذلك الصراع المرير الذي نشأ عن مشكل الحدود

والجزائريين.

الخامس مناقشة مشكل الحدود مع الفرنسيين معتبرا رحمه الله ومصرحا بأن فرنسا لا تملك شرعية التفاوض في أرض لا تملكها. وفي سنة 1961 توصل المغرب مع الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية التي كانت تقود ثورة التحرير إلى اتفاق يقضي بتسوية مشكل الحدود عن طريق التفاوض بعد إستقلال الجزائر.

واعتبارا لذلك فإنه لا يمكن القول إن ما حدث سنة 1963 كان اعتداء كما يصوره الذين لا يريدون الخير للعلاقات المغربية الجزائرية، ويصرون على أن يبقى الصراع قائما بينهما الطرفين.

وأقول لإخواني الجزائريين بصفتي مواطنا مغربيا ومواطنا مغاربيا أيضا لما عشته على عهد تلاحم النضال والجهاد أيام الثورة الجزائرية؛ إنه حتى وإن كان المغرب قد أخطأ فإن لنا في التصالح التاريخي الذي تم بين فرنسا وألمانيا نموذجا ومثالا يجب علينا نحن المغاربة والجزائريين أن نتقدي به وأن نأخذ كدرس وعبرة لمن يعتبر، نظرا لما حققه للبلدين من إزدهار امتد مفعوله إلى أوروبا.

لقد أقدمت فرنسا على طي ملف صراعها التاريخي مع ألمانيا، رغم العداوة التاريخية التي أسفرت عن كثير من الماسي، إذ كان عندما قبض الله. لهما تلك الزعامة التاريخية المتمثلة في الجنرال شارل دوكلو والمستشار. كونراد آديناور، فهل سيجدو القدر على المغرب والجزائر بمثل تلك الزعامة ليتفحصها القادة الحاليون؟

إن علينا أن نرجع فقط إلى الحرب العالمية الثانية التي كانت فرنسا قد عانت من الإحتلال الألماني وما نتج عنه من إهانة لشرفها وتقتيل لأبنائها، خصوصا منهم اليهود لقد طهر الفرنسيون أنفسهم وقلوبهم من الإحقاد والضغائن والبغضاء التي خلفتها تصرفات الألمانين أثناء إحتلالهم لوطنهم، وأقدموا على فتح صفحات جديدة من تاريخهم الحديث تميزت بالتعاون والتشارك في مختلف الميادين مع ألمانيا، ومهدوا السبيل لتحقيق قيام السوق الأوروبية المشتركة التي إنبثقت عنها الإتحاد الأوروبي الذي ذهب إلى حد تبني وحدة نقدية وفتح الحدود على مصراعها دون إجراءات جمركية بين أعضاء الإتحاد محققين معجزة الوحدة الجمركية والنقدية



■ عبد السلام اليوسرغيني

كتب أخونا الجزائري فتحي بكار أن المغرب إعتدى على الجزائر سنة 1963 دون أن يكلف نفسه البحث فيما حصل بالضبط، وأقول له: إن هذا ما لقنوه لكم يا أخي فتحي أولئك الذين يتعمدون إنكار ما سجله التاريخ من أحداث تتصل بمشاكل الحدود المغربية الجزائرية، وهو مشكل كنا نحن المغاربة نعتقد أن معاهدة إيفران لسنة 1969 واتفاقية الرباط لسنة 1963 قد وضعتا حدا لذلك المشكل المزمع مشكل الحدود، وبالتالي إنهاء الصراع المرير الذي كلف البلدين غالبا وجرهما مما يمكن تحقيقه من التعاون بينهما والتوجه نحو المستقبل. وأنه لمن المؤسف والمؤلم أن الجزائر على عهد بومدين وعهد من سار على نهجه ظلت تلعب على مشكل الحدود كلما تازمت العلاقات بين المغرب والجزائر، لتاليف الرأي العام الجزائري ضد المغرب، مع أن المغرب أعلن على لسان الملك الحسن الثاني سنة 1972 طي ملف الحدود رغم ما أصاب المغرب من غبن في تخطيط فرنسا لجغرافية المنطقة المغربية على عهد الإستعمار عندما كان المغرب يتفاوض مع فرنسا على إنهاء العمل بمعاهدة الحماية التي كانت تتحكم بنودها في الوجود الفرنسي بالمغرب، رفض الملك الراحل محمد

## السيارة الجزائرية المثيرة للسخرية!

■ اسماعيل الطوتي



لم يعد يؤمننا إصرار كابرانات قصر المرادية على توجيه الاتهامات الباطلة للمغرب وتحويله إلى عدو لدود يهدد أمن واستقرار الجزائر، في محاولة مكشوفة لصرف أنظار الشعب الجزائري الشقيق عن مشاكله وأزماته الداخلية التي لا تكاد تنتهي حتى تبدأ من جديد بشكل أكثر شدة وقسوة، ولا

حتى هدر تلك الميزانيات الضخمة من عائدات النفط والغاز في دعم وتمويل ميليشيات البوليساريو الانفصالية والإرهابية وشراء ذمم ضعاف النفوس في الداخل والخارج، بهدف معاكسة المغرب في وحدته الترابية وتعطيل مساره الدبلوماسي والتنموي الناجحين.

بل إن ما يستقرنا أكثر هو أن يحاول النظام العسكري الفاسد مجارة المغرب في كل كبيرة وصغيرة، إذ لا يتورع عن سرقة تراثنا وأسماء المؤسسات الدستورية المغربية، ولا يخجل من استنساخ تجاربنا والتقليد الأعمى لمنجزاتنا في كافة المجالات، اعتقادا منه أنه بهذا سلوك يمكن تحقيق النماء والرخاء، بعد أن أوصلته عقيدة العدا للمغرب وسياساته الفاشلة إلى الحضيض وجعلت الشعب يضط في طوابير للحصول على بعض المواد الأساسية مثل الحليب والخبز وغيره، علما أن الجزائر تملك من الثروات ما يمكن أن يجعلها في مصف الدول المتقدمة على عدة مستويات. ناسيا أن ما حققته المملكة الشريفة من تقدم وتنمية لم يأت من فراغ، وإنما بالاستناد إلى مخططات مدروسة بدقة واستراتيجيات وطنية منسجمة ومتكاملة في سائر القطاعات، وأنها حريصة على تحسينها باستمرار في ضوء المستجدات الداخلية والخارجية، معتمدة في ذلك على الاستثمار في مواردها الذاتية.

ولأن الكابرانات يزعجهم استمرار المغرب في مراكمة الانتصارات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية أمام تعدد هزائمهم وانكساراتهم، وتحوله إلى قبلة هامة لشركات السيارات الأوروبية والأسبوية من خلال إقامة شركات كبرى لتصنيع وتجميع المركبات، حيث أصبحت إنتاجيته تتجاوز 700 ألف سيارة سنويا، يصدر منها حوالي 90 في المائة إلى الدول الأوروبية، ويتوفر على أكثر من 250 معملا لصناعة السيارات، توظف أزيد من 160 ألف شخص. فضلا عن الخطوة العملاقة التي قطعها في هذا المجال، وخاصة في ماي 2023 إبان ترؤس ملك البلاد محمد السادس حفل تقديم نموذج سيارة أول مصنع مغربي، والنموذج الأولي مركبة تعمل بالهيدروجين، قام بتطويرها شاب مغربي، وهما مشروعان مبتكران من شأنهما تعزيز علامة «صنع في المغرب» وتدعيم المملكة الشريفة كمصنعة تنافسية لإنتاج السيارات، إضافة إلى كونهما مبادرتين صناعيتين، تنسجمان مع التعليمات الملكية السامية، الهادفة

إلى توجيه القطاع الخاص نحو الاستثمار المنتج خاصة في القطاعات المتطورة المستقبلية، والتشجيع على ظهور جيل جديد من القاولات، تكريسا للرؤية الملكية المستنيرة على صعيد التنمية المستدامة، وتعزيز الطاقات المتجددة، خاصة في قطاع الهيدروجين الأخضر الواعد...

فقد أبى هؤلاء الكابرانات إلا أن يسارعوا إلى تقديم أول نموذج لسيارة كهربائية جزائرية الصنع، وحاولوا كالعادة أن يجعلوا منها حدثا بارزا يغطي على المنجزات المغربية، إذ أنهم لم يتأخروا في تجنيد إعلامهم المجاور من أجل تسليط الضوء على ما اعتبروه إنجازا عظيما وغير مسبوقة، والسعي إلى تسويقه عبر القنوات الرسمية، بيد أنه سرعان ما ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بحملة

الكابرانات يزعجهم استمرار المغرب في مراكمة الانتصارات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية أمام تعدد هزائمهم وانكساراتهم، وتحوله إلى قبلة هامة لشركات السيارات الأوروبية والأسبوية من خلال إقامة شركات كبرى لتصنيع وتجميع المركبات، حيث أصبحت إنتاجيته تتجاوز 700 ألف سيارة سنويا

سخرية عارمة، حيث تحولت السيارة العجيبة إلى مادة دسمة للتهكم، وبادر الكثير من النشطاء الجزائريين إلى تشييبها بمجرد لعبة من لعبة الأطفال، خاصة عندما علموا أن سعرها القسوي لا تتجاوز الـ «35» كلم/ساعة. وهو الإنجاز الذي جعل العديد من المنتسبين للشأن المغربي يرون أن لحاق الجزائر بالمغرب يلزمها سنوات ضوئية، ولا سيما أنه أصبح رائدا في قطاع السيارات ومن أبرز المتخصصين فيه عبر العالم. نحن لسنا ضد أن تصنع الجزائر سيارة كهربائية وغيرها، لكننا نريدها أن تستحضر دائما وأبدا هيبية الشريف الذي يقول: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه»، وأن تقوم بذلك في إطار من التناقص الشريف الذي يدفع في اتجاه العمل الجاد والمسؤول لبلوغ أعلى المراتب. إذ أنه ليس عيبا أن يتفوق شخص على آخر أو بلد على بلد في علم أو خبرة أو غيرها في مجال من مجالات الحياة، كما أنه ليس عيبا أن يسعى الأدنى إلى اللحاق بالأعلى في حدود معقولة، بل العيب كل العيب هو أن يتحول التناقص إلى حسد وحقد وضغينة، لأن التناقص الشريف لا يمكن أن يكون إلا فيما يرضي الله سبحانه وتعالى، ويساهم في شحذ الهمم والعزائم، كما أنه يحث على البذل المتواصل والتطلع الدائم إلى الخلق والإبتكار، وعليه يقول جل من قائل في كتابه المحكم (سورة المطففين الآية 26): «وفي ذلك فليتنافس المتنافسون».

إننا بصرف النظر عن هذا التقليد المزمع لكل ما هو مغربي أصيل، كنا نأمل اعتبارا للتاريخ المشترك من خلال الحضارات التي مرت على المنطقة المغاربية منذ الفينيقين والرومان ثم العثمانيين والمورسكين، الذين أتوا عن طريق البحر وأخيرا الفرنسيين، ولما يجمع بين البلدين الجارين الجزائر والمغرب وشعبيهما من عادات وتقاليد وإرث مشترك متنوع على عدة مستويات، ثقافية ومعمارية وحضارية وحتى على مستوى العلوم واللباس، أن يعود حكام قصر المرادية إلى رشدهم واستقبال اليد الممدودة من قبل ملك المغرب محمد السادس في أكثر من مناسبة، من أجل طي صفحة الخلافات ونبت ذمم الحقد والكراهية، والعمل على إعادة الدفء للعلاقات الأخوية والانتكباب سويا على بناء المستقبل المشرق، بعيدا عن أجواء الحقد والكراهية.

لنا في التصالح التاريخي الذي تم بين فرنسا وألمانيا نموذجا ومثالا يجب علينا نحن المغاربة والجزائريين أن نتقدي به وأن نأخذ كدرس وعبرة لمن يعتبر، نظرا لما حققه للبلدين من إزدهار أمتد مفعوله إلى أوروبا



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة سوس ماسة  
عمالة تارونانت  
جماعة أيت اعزة

## إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم: 2023/03

في يوم: الإثنين 25 شتنبر 2023، سيتم في مكتب رئيس جماعة أيت اعزة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوحة لأجل:

رقم طلب العروض	الموضوع	الضمان المؤقت (بالدرهم)	التمن النهائي الشهري (بالدرهم)	التاريخ	الساعة
2023/03	الاحتلال المؤقت لجميع العربات والآليات والدرجات النارية والعادية بمدينة أيت اعزة من 2023/10/01 إلى غاية 2024/09/30	4,500,00 درهم (الرابعة الف وخمسة)	1,500,00 درهم (الف وخمسة)	2023/09/25	10:00

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الممتلكات والمنزعات القضائية بجماعة أيت اعزة ويمكن كذلك تحميله من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات الفصل 15 من دفتر التحملات الخاص بالاحتلال المؤقت لجميع العربات والآليات والدرجات النارية والعادية بمدينة أيت اعزة.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفة العروض المتعلقة بالموضوع المذكور أعلاه بمكتب الممتلكات والمنزعات القضائية بجماعة أيت اعزة مقابل وصل تسلمه جماعة أيت اعزة، إلى غاية تاريخ انتهاء أجل قبول العروض.
- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- أو إرسال عروضهم إلكترونيا وفق الشروط الواردة في قرار السيد وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 صادر في 08 ذي القعدة 1435 (04 شتنبر 2014) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية (في حالة نشر طلب العروض على الموقع الإلكتروني للصفقات العمومية).
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 15 من دفتر التحملات الخاص بالاحتلال المؤقت لجميع العربات والآليات والدرجات النارية والعادية بمدينة أيت اعزة.

ع.س.ن/3051/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم خنيفرة  
جماعة أجلموس  
إعلان عن طلب عروض أثمان رقم: 2023/05  
في يوم الخميس 05 أكتوبر 2023 على الساعة 11 صباحا سيتم في مكتب رئيس جماعة أجلموس فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: كراء جميع مرافق السوق الأسبوعي لجماعة

أجلموس الكائن بمركز أجلموس لمدة اثنا عشر شهرا (12) شهرا (ابتداء من فاتح يناير وإلى غاية 31 دجنبر 2024). يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات أو تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

حدد الضمان المؤقت في مبلغ: 56.000,00 درهم (ستة وخمسون ألف درهم).

التمن التقديري للصفقة حدد من طرف صاحب المشروع في: مليونان وثمانمائة ألف درهم، (2.800.000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 28 و 30 من المرسوم رقم 2.22.431 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين: - إيداع أظرفتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية

## المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بولمان جماعة أولاد علي يوسف

### إعلان تصحيحي

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان في جلسة عمومية رقم 11-10-09-08-07 / ج.ع.ي. 2023/

في 30 غشت 2023 ابتداء من الساعة 09 و 30 دقيقة، سيتم في جلسة علنية بمكتب رئيس الجماعة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح بعروض أثمان لأجل:

رقم طلب العروض	موضوع الأشغال	تقدير تكلفة الخدمات بالدرهم مع احتساب الرسوم	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم	توقيت فتح الأظرفة
07 / ج.ع.ي. 2023/	اشغال إصلاح الأتفة بدوار بويغلاس بني حسن، وتبليط كل من أرتة أيت وهان بأولاد علي المركز والتسويات العليا لجماعة أولاد علي يوسف - إقليم بولمان.	211.860,00	6.000,00	09 و 30 دقيقة
08 / ج.ع.ي. 2023/	اشغال بناء سقالة تاخدا الخوخ بدوار أيت حمي بني حسن وبناء وترميم السواني بتسويات العليا، جماعة أولاد علي يوسف - إقليم بولمان.	103.416,00	3.000,00	10 و 30 دقيقة
09 / ج.ع.ي. 2023/	اشغال إصلاح وتجهيز بئر معبد بتسويات السفلى، جماعة أولاد علي يوسف - إقليم بولمان.	141.660,00	4.000,00	11 و 30 دقيقة
10 / ج.ع.ي. 2023/	اشغال بناء صهريج لجمع الماء بالمسرح بني حسن، جماعة أولاد علي يوسف - إقليم بولمان.	159.600,00	4.000,00	12 و 30 دقيقة
11 / ج.ع.ي. 2023/	اشغال إصلاح عين أيت خولان بدوار أيت بلقاسم و تسبيح صهريج لعروس بدوار تملار بني حسن، جماعة أولاد علي يوسف - إقليم بولمان.	42.378,00	1.000,00	13 و 30 دقيقة

صاحب المشروع هو السيد رئيس جماعة أولاد علي يوسف.

ملف طلب العروض يمكن

\* اما سحبه من المصلحة التقنية للجماعة.

✶ اما تحميله على الموقع الإلكتروني ببوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية طبقا لمقتضيات قرار وزير المالية رقم 21-1982 بتاريخ 14-12-

2021

الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المطلوبة بالفصل 6 من نظام الاستشارة

\*\*\*تقرر زيارة الموقع بتاريخ: 2023/08/17 على الساعة 10 و 00 دقيقة بالمسرح بني حسن، جماعة أولاد علي يوسف. (10 / ج.ع.ي. 2023/)

ع.س.ن/2842/إد

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب  
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable  
قطاع الكهرباء  
Branche Electricité  
DI/CDI/DR02/AF/CM/23/2023

## إعلان للعموم

في إطار تحسين جودة الخدمات التي يقوم بها المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء - لزيائته الكرام تقوم المديرية الجهوية للتوزيع بالرباط، بنشر طلبات عروض لاختيار مرشحين مؤهلين للقيام بالعمليات التالية:

الوكالة	تعبئة بطاقات الدفع المسبق	قراءة العدادات من الجهد المنخفض	قطع و ارجاع التيار الكهربائي على منشآت من الجهد المنخفض
مولاي بوسلهام			1
عرباوة		1	1
تيفلت	2		1
سيدي علال البحراوي		1	1
تامسنا		1	1
الخميسات	3		2
الزماني	1	2	
عين عودة		2	
خنيفشات		1	
جرف الملح		1	

يتم سحب ملف طلبات العروض مباشرة من وكالات الخدمات السالفة الذكر.

بإمكان المتنافسين إيداع ترشيحاتهم مقابل وصل الإستلام بمقر إحدى وكالات الخدمات السالفة الذكر.

آخر أجل لإيداع الترشيحات هو 25/09/2023 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.

ع.س.ن/3113/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم خنيفرة  
جماعة أجلموس  
مصلحة الموظفين

## إعلان

عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية  
الخاص بموظفي جماعة أجلموس.

يعين رئيس جماعة أجلموس عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023. الخاص بالموظفين العاملين بجماعة أجلموس والمستوفين للشروط النظامية المطلوبة طبقا للرسوم رقم 2.04.403 بتاريخ 02 دجنبر 2005. المحدد لشروط ترقية موظفي الدولة في الدرجة والإطار و خاصة المادة 3 منه وذلك بمقر الجماعة وفق الجدول الآتي:

السنة المعنية	امتحان الكفاءة المهنية للترقي إلى درجة	الشروط النظامية عند تاريخ الامتحان	تاريخ اجراء الامتحان	عدد المناصب	آخر اجل لإيداع الترشيحات
2023	تقني من الدرجة الاولى	ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بصفة تقني من الدرجة الثانية	04 نونبر 2023	منصب واحد (1)	25 أكتوبر 2023
	تقني من الدرجة الثالثة	ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بصفة تقني من الدرجة الرابعة	04 نونبر 2023	منصب واحد (1)	25 أكتوبر 2023
	محور من الدرجة الثانية	ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بصفة محور من الدرجة الثالثة	04 نونبر 2023	منصب واحد (1)	25 أكتوبر 2023
	مساعد تقني من الدرجة الاولى	ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بصفة مساعد تقني من الدرجة الثانية	04 نونبر 2023	منصب واحد (1)	25 أكتوبر 2023
	تقني من الدرجة الثانية	ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بصفة تقني من الدرجة الثالثة	09 دجنبر 2023	منصب واحد (1)	30 نونبر 2023

توجه طلبات الترشيح إلى رئيس جماعة أجلموس عن طريق البريد المضمون أو تودع بمصلحة الموظفين بجماعة مقابل وصل إيداع خلال أوقات العمل الإدارية، والمكونة من طلب كتابي بخط اليد وقرار الترقي في الدرجة ونسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصفاة عليها.

ع.س.ن/3119/إد

## التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10 الترخيم الدولي: 0581030 رقم الإيداع القانوني: 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62

قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00

Jaridatipub@yahoo.fr

## هيئة التحرير

- خديجة مشتري  
- سهام القرشواوي  
- إبراهيم العمري  
- عبد العزيز بلبودالي  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى الإدريسي

- سعيد منتسب  
- عبد النبي الموساوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- محمد دهنون  
- العربي رياض  
- إدريس البعقبلي  
- عماد عادل  
- حفيظة الفارسي

## الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
التمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون  
1936  
1975 - 12 - 18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

## الاتحاد جريدة يومية

## مدير النشر والتحرير عبد الرحيم جماهري



Jaridati1@gmail.com  
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اوتونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سبليكت رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة القومية للصحافة المكتوبة: 05-022-05  
توزيع: سيريس

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4 رقم 2 تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليلي - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس امامة الطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق المائين شارع الزرقطوني الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765



إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني ملف التنفيذ عدد: 2023/6204/1305 مأمور الإجراء فضل الله عبد الكريم

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالدار البيضاء أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني يوم 2023/09/15 صباحا بالعنوان التالي: درب بوشنتوف زنقة 50 رقم 13 طابق سفلي البيضاء لفائدة: نعيمة مخفي ومن معها

في مواجهة: لبنى كرطي للمقولات التالية: 2 مطارح، 5 سدار خشبية 15، وسادة 7 مانطات قديمة، طاولة، دولا ب خشبي بباين به ملابس مستعملة، تلفاز صغير من نوع سيريرا، فلاجة بباين من نوع سيريرا مقراج، طباسل، كؤوس، بانوات، قنينة غاز كبيرة، فورنوب 4 فوهات، آلة تصبين نوع LG أواني مطبخية.

وسيؤدي الثمن ناجزا مع زيادة 10% واجب الخزينة ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم مصلحة يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ المحلي لدى المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء. ع.س.ن/3122/إ.د.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الإطرفة بتاريخ 26 أكتوبر 2023 على الساعة التاسعة صباحا بمقر مديرية التموين والصفقات المذكور أعلاه.

تفتح الإطرفة في آن واحد. للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال بمديرية تدبير المخاطر للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء - العنوان: 65، زنقة عثمان بن عفان الدار البيضاء 20000 صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب. الهاتف: 0522668350 0661941379 elhamdi@one.ma

(تفتح الإطرفة في آن واحد) يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: <http://www.one.ma/Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques>.

ع.س.ن/3120/إ.د. \*\*\*\*\* المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بالبيضاء المحكمة الابتدائية بالبيضاء مصلحة التنفيذ المدني

وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب. الهاتف: (212)522668080 الفاكس: (212)668189522

يسلم ملف الاستشارة مجانا. يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لنظام الاستشارة و: - تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الإطرفة - أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الإطرفة - أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الإطرفة.

البيضاء عن طلب العروض المتعلق بتموين مختلف محطات المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء بالكازوال.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 129.918.240,55 درهم (م.ا.م). يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في:

- وحدة 1: 500.000,00 درهم (م.ا.م). - وحدة 2: 500.000,00 درهم (م.ا.م). - وحدة 3: 500.000,00 درهم (م.ا.م). - وحدة 4: 500.000,00 درهم (م.ا.م). - وحدة 5: 500.000,00 درهم (م.ا.م).

أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل. تنظم زيارة إختيارية لموقع المشروع. (سيتم تحديد التاريخ، الساعة والمكان من طرف رئيس مصلحة التموين للمحروقات).

يمكن تحميل ملف الاستشارة على شبكة الإنترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: [www.one.ma](http://www.one.ma)

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء الكائن ب65 زنقة عثمان بن عفان الدار

مفتوح رقم: SC 4 122 497 جلسة علنية تعلن مديرية تدبير المخاطر

والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء مديرية تدبير المخاطر إعلان عن طلب العروض

المملكة المغربية إعلان عن طلب العروض مفتوح المكتب الوطني للكهرباء

## رقمياً أو في الأوكاشك

باستثمار  
بعمركم كقراء

نستطيع الارتفاع

الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة  
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة الوطنية

للصحافة

ARRE JACO & HERB

CONSEIL NATIONAL DE LA PRESSE

لجنة المنشأة الصحفية وتأهيل القطاع

عدد المناصب المعلن في شأنها	مواد الامتحان	الشروط النظامية المطلوبة	الامتحان المهني للترقي في الدرجة
1		مترشح في وجه مهنتي التولدة الممارك من الدرجة الأولى الذين قضوا ما لا يقل عن 4 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	امتحان الكفاءة المهنية لتولود درجة مهنتي التولدة المتميزة من الدرجة الممتازة
3		مترشح في وجه ضباط الممارك من الدرجة الثانية الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	امتحان الكفاءة المهنية لتولود درجة ضابط الممارك من الدرجة الأولى
15		مترشح في وجه ضباط الممارك من الدرجة الثالثة الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	امتحان الكفاءة المهنية لتولود درجة ضابط الممارك من الدرجة الثانية
1		مترشح في وجه ضباط الممارك من الدرجة الرابعة وحراس الممارك من الدرجة الأولى، الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	امتحان الكفاءة المهنية لتولود درجة ضابط الممارك من الدرجة الثالثة
15	الاختبار الكتابي: سؤال أو أسئلة متعددة الإختيارات تتعلق بالمهام الموكولة لإدارة الممارك والحرايق غير المباشرة والوظائف والمهام المتفرقة من طرف الموظفين المتسنيين للدرجة المستعمل بها (عدد: ساعتان، المعامل: 3)	مترشح في وجه مهنتي الممارك من الدرجة الثانية الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	امتحان الكفاءة المهنية لتولود درجة مهنتي الممارك من الدرجة الأولى
23		مترشح في وجه مهنتي الممارك من الدرجة الثالثة الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	امتحان الكفاءة المهنية لتولود درجة مهنتي الممارك من الدرجة الثانية
1	الاختبار الشفوي أو التطبيقي: مقابلة مهنية مع لجنة الامتحان حول النشاط المهني للترشح ومدى إمكانية لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المستعمل بها (عدد: ما بين 20 و 30 دقيقة، المعامل: 2)	مترشح في وجه مهنتي الممارك من الدرجة الرابعة والأعوان التقنيين للممارك من الدرجة الأولى الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	امتحان الكفاءة المهنية لتولود درجة مهنتي الممارك من الدرجة الثالثة
5		مترشح في وجه حراس الممارك من الدرجة الثانية الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	امتحان الكفاءة المهنية لتولود درجة حارس الممارك من الدرجة الأولى
190		مترشح في وجه حراس الممارك من الدرجة الثالثة الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	امتحان الكفاءة المهنية لتولود درجة حارس الممارك من الدرجة الثانية
2		مترشح في وجه الأعوان التقنيين للممارك من الدرجة الثانية الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	امتحان الكفاءة المهنية لتولود درجة عون تقني للممارك من الدرجة الأولى
17		مترشح في وجه الأعوان التقنيين للممارك من الدرجة الثالثة الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	امتحان الكفاءة المهنية لتولود درجة عون تقني للممارك من الدرجة الثانية
5	الاختبار الكتابي: سؤال أو أسئلة متعددة الإختيارات تتعلق بالمهام الموكولة للإدارة الفعلية والوظائف والمهام المتفرقة من طرف الموظفين المتسنيين للدرجة المستعمل بها (عدد: ساعتان، المعامل: 3)	مترشح في وجه المساعدين الإداريين من الدرجة الثانية، المتفرجين على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	امتحان الكفاءة المهنية لتولود درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى
2		مترشح في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الأولى، المتفرجين على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	امتحان الكفاءة المهنية لتولود درجة مساعد تقني من الدرجة الممتازة
94	الاختبار الشفوي: حول النشاط المهني للترشح ومدى إمكانية لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المستعمل بها (عدد: ما بين 30 و 15 دقيقة، المعامل: 2)	مترشح في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثانية، المتفرجين على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	امتحان الكفاءة المهنية لتولود درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى

يسجل طلب الترشيح للامتحان المهني وخصوصاً على البرمجية المعلوماتية المعدة لهذا الغرض عبر موقع الأنترنت للوزارة (<https://emaliya.finances.gov.ma>)، ويعتبر يوم 28 شتنبر 2023، آخر أجل للترشيح الإلكتروني. وكل طلب ترشيح تم إرساله بواسطة حامل ورفي لن يؤخذ بعين الاعتبار.

ستوجه للمتسنيين المستوفين للشروط المطلوبة استنعايات لاجتياز الاختبار الكتابي عبر البريد الإلكتروني الخاص بكل مترشح، والمسجل بالبرمجية السالفة الذكر.





# أسود الأطلس يدؤون الترويج للسياحة المغربية بقميص جديد



تدريب المنتخب الوطني بشعار «المغرب، أرض الأناور»

المملكة عبر مختلف ربوع العالم. ويعتبر المكتب الوطني المغربي للسياحة مواكبة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم و«أسود الأطلس» في إنجازاتهم بمثابة تشريف له وفرصة استثنائية للمساهمة في إشعاع المغرب عبر الصورة.

وهي العلامة الدولية الخاصة بالحملة الترويجية لوجهة المغرب، التي أطلقها المكتب الوطني المغربي للسياحة. وذكر المكتب الوطني للسياحة، في بلاغ، أن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والمكتب الوطني المغربي للسياحة وقعا، شهر يونيو الماضي،

أجرى لاعبو المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم، بمركب محمد السادس لكرة القدم، استعداداتهم للمبارتين المقبلتين أمام كل من ليبيا وبوركينا فاسو، مرتدين، للمرة الأولى، قميص التدراب الجديد مزينا بشعار «المغرب، أرض الأناور».



14 السبت-الاحد 9-10 شتنبر 2023 الموافق 22-24 صفر 1445 العدد 13.542

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

#### يحي جبران يعوض سفيان أمراط بالمنتخب الوطني

وجه الناخب الوطني وليد الركراكي، الدعوة إلى يحيى جبران، لاعب الوداد الرياضي، للانضمام إلى المنتخب الوطني خلال المبارتين، اللتين سيخوضهما أمام كل من ليبيا وبوركينا فاسو بمدينة لانس بفرنسا. وذكرت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ نشرته على موقعها الرسمي مساء الخميس، أن مدرب المنتخب الوطني استدعى اللاعب يحيى جبران، لتعويض سفيان أمراط المصاب.

ولم يكشف بلاغ الجامعة خطورة إصابة ومدى غياب أمراط لاعب مانشستر يونايتد الجديد. وكان أمراط قد انضم إلى صفوف مانشستر يونايتد الإنجليزي في الساعات الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفية، قادما على سبيل الإعارة من فيورنتينا الإيطالي. ولعب أمراط 50 مباراة تحت قيادة إريك تين هاغ، المدرب الهولندي الحالي لمانشستر يونايتد، مع أترخت في جميع المسابقات.

وقال سابقا عن مدربه: «أعتقد أن إريك سيدفعني دائما للوصول إلى أقصى الحدود».

وواصل «إنه متعطش. يريد الفوز. يتمتع بعقلية الفوز وأنا أحب ذلك. أعتقد أنني مثله أيضا، أريد الفوز كل يوم، لذا فهذا تشابه جيد بيننا».

وأمم «أعكم بانتي ساذبل قصاري جهدي في كل شيء، كل يوم، كل دقيقة، كل ثانية. لذا، هذا هو الشيء الوحيد الذي يمكنني قوله الآن».

وكشف يونايتد رقم القميص الذي سيرتديه المغربي في صفوف الشياطين الحمر، حيث سيحمل الرقم 4.

#### الفيحاء السعودي يتعاقد مع عبد الحميد صابيري

أعلن نادي الفيحاء السعودي، أول أمس الخميس، تعاقد رسميا مع نجم منتخب المغرب عبد الحميد صابيري، لاعب وسط فيورنتينا الإيطالي، خلال اليوم الأخير من فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

وتعاقد الفيحاء مع صابيري لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة مقابل 500 ألف دولار، مع وضع بند خيار الشراء مقابل 2.5 مليون يورو بعد نهاية الإعارة.

ولعب صابيري الموسم الماضي مع سامبدوريا الإيطالي معارا، وشارك معه في 21 مباراة، سجل خلالها 3 أهداف وصنع هدفا واحدا.

ورحب الحساب الرسمي لنادي الفيحاء عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بالوافد الجديد عبد الحميد صابيري، بمقطع فيديو، معلقا عليه: «هناك رجال في الفيحاء، صابيري أحدهم».

وأكد حساب الفيحاء حصول صابيري على الرقم 77، وفي انتظار ظهوره الأول مع الفريق عقب انتهاء فترة التوقف الدولي الحالية.

وتتعلق عبد الحميد صابيري مع المنتخب الوطني المغربي في بطولة كأس العالم قطر 2022، وأسهم في حصول أسود الأطلس على المركز الرابع بالمونديال، في إنجاز عربي وإفريقي غير مسبق.

#### الفيحاء السعودي يتعاقد مع عبد الحميد صابيري

أعلن نادي الفيحاء السعودي، أول أمس الخميس، تعاقد رسميا مع نجم منتخب المغرب عبد الحميد صابيري، لاعب وسط فيورنتينا الإيطالي، خلال اليوم الأخير من فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

وتعاقد الفيحاء مع صابيري لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة مقابل 500 ألف دولار، مع وضع بند خيار الشراء مقابل 2.5 مليون يورو بعد نهاية الإعارة.

ولعب صابيري الموسم الماضي مع سامبدوريا الإيطالي معارا، وشارك معه في 21 مباراة، سجل خلالها 3 أهداف وصنع هدفا واحدا.

ورحب الحساب الرسمي لنادي الفيحاء عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بالوافد الجديد عبد الحميد صابيري، بمقطع فيديو، معلقا عليه: «هناك رجال في الفيحاء، صابيري أحدهم».

وأكد حساب الفيحاء حصول صابيري على الرقم 77، وفي انتظار ظهوره الأول مع الفريق عقب انتهاء فترة التوقف الدولي الحالية.

وتتعلق عبد الحميد صابيري مع المنتخب الوطني المغربي في بطولة كأس العالم قطر 2022، وأسهم في حصول أسود الأطلس على المركز الرابع بالمونديال، في إنجاز عربي وإفريقي غير مسبق.

## اليوم يملعب أكادير الكبير

### المنتخب الوطني

### يواجه ليبيا

### من أجل تأكيد

### القوة ومعو

### الشك الذي حاقه

### في شهر يونيو



من لقاء الذهاب بين الفريق الوطني وليبيا

أول أمس الخميس، أن مباراة ليبيا مهمة، ستكون اختبرا متاليا لقياس القدرات، قبل التوجه إلى الكوت ديفوار لخوض نهائيات أم إفريقيا.

وأضاف لاعب الشباب السعودي أن الانتصار وتقديم عرض في المستوى هو رهان اللاعبين من أجل محو الصورة الباهتة التي رسموها في مجارتي يونيو.

وبدوره قال الناخب الوطني، وليد الركراكي، يوم الخميس في اللقاء الإعلامي الذي كشف فيه عن لأحثة اللاعبين، الذين سيخوض بهم مجارتي ليبيا وبوركينا فاسو الودية، المقررة مساء الثلاثاء بمدينة لنس الفرنسية، إن هاتين المبارتين ستكونان فرصة لاكتشاف لاعبين جدد، والوقوف على مؤهلاتهم التقنية.

والمح الناخب الوطني إلى أنه قرر استدعاء عدد من اللاعبين الشباب كي يمنحهم فرصة اكتشاف المجموعة والتطور في صفوف المنتخب الوطني، مضيفا أن الأسماء التي تم استدعاؤها هي اختيار منطقي.

وشدد الركراكي على أن أبواب المنتخب الوطني ستظل مفتوحة في وجه اللاعبين المجتهدين، وأن القميص الوطني لن يحمل سوى اللاعب الجاهز.

وحل لاعبو الفريق الوطني أمس الجمعة بملعب أكادير الكبير، وخاضوا حصة تدريبية مسائية، استغلها الناخب الوطني، وليد الركراكي لوضع المسات الأخيرة على المجموعة التي سيدخل بها لقاء مواجهة المنتخب الليبيري، رغم أن الفريق الوطني سيكون محروما من خدمات لاعب الارتكار سفيان أمراط، الذي يعاني من إصابة على مستوى الظهر، ستفرض خلوده للراحة، رغم أنه شارك زملاءه في التدراب مباشرة بعد التحاقه بمركب محمد السادس، قداما من إنجلترا حيث أنهى ترتيبات تعاقد مع فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي.

ودفع هذا المستجد وليد الركراكي إلى توجيه الدعوة للاعب الوداد الرياضي يحيى جبران، الذي التحق مساء الخميس بالمجموعة الوطنية.

وأكد لاعبو المنتخب الوطني، في التصريحات التي أدلوا بها طيلة أيام التجمع التدريبي، على أنهم سيدخلون مباراة اليوم بعزيمة الانتصار من أجل إسعاد الجماهير، التي يتوقع أن تتوافد بكثافة على ملعب أدرار، وكذا إنهاء التصفيات في الصدارة، حيث يتواجدون حاليا في المركز الثاني، برصيد ست نقاط، خلف منتخب جنوب إفريقيا المتصدر بسبع نقاط.

وأوضح العميد سايس في تصريح نقله الموقع الرسمي للجامعة،

#### إبراهيم العمري

بنهي المنتخب الوطني لكرة القدم واجبه في تصفيات أم إفريقيا، المقررة مطلع السنة المقبلة بدولة الكوت ديفوار، حيث سيكون في الثامنة من مساء يومه السبت، على موعد مع منتخب ليبيا، في آخر جولات المجموعة الحادية عشر.

وضمن الفريق الوطني تأهله بشكل مبرك، مستفيدا من إبعاد منتخب زيمبابوي، وعدم جاهزية ملاعب ليبيا، التي تغلب عليها في اللقاء الأول الذي جرى يوم 13 يونيو من سنة 2022 على أرضية مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، ليؤمن العبور رسميا بعدما فاز في اللقاء الأول على جنوب إفريقيا يوم 09 يونيو 2022 بمجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط بهدفين مقابل هدف واحد.

ورغم أن مواجهة ليبيا تبقى شكلية، بالنظر إلى تحقيق رهان التأهل، إلا أنها لن تخلو من أهمية، حيث أن الفوز فيها سيمسح العناصر الوطنية إمكانية إنهاء التصفيات في المركز الأول، ومواصلة الارتقاء في التصنيف العالمي، بحكم الطابع الرسمي لهذه المواجهة.

## لجنة الأخلاقيات تحرم الرجاء من ناطقه الرسمي لستين وتوقف الهبطي خمس مباريات

العقوبة.

وحسب البلاغ ذاته، فقد قررت اللجنة أيضا توقيف جمال السنوسي، رئيس فريق سطات المغربي، عن ممارسة أي نشاط كروي إلى حين مثوله أمام لجنة الأخلاقيات، وذلك بناء على الشكاية المقدمة ضده من طرف كل من عبد الله الزاكي، حكم جهوي بالعصبة الجهوية لعصبة الرباط سلا القنيطرة؛ لسبه وشتمه لاعبات أشبال الصخيرات والطاقم التحكيمي، واقتحامه أرضية الملعب، وكذلك الشكاية التي رفعها ضده مراد فلاح، مدرب فريق جمعية سلا، إضافة إلى فريق جمعية سلا.

وأوقفت أيضا هشام تريبيزة، الكاتب العام لنادي أولمبيك بولنوار وأشرف محب، الكاتب الإداري للفريق ذاته، عن ممارسة أي نشاط كروي لمدة سنتين نافذتين، لتزويرهما وثائق رسمية، وكذا انس التني، إحدى أولمبيك بولنوار، لمدة سنة نافذة لمشاركته في لعبة المباريات للفتات الصغرى برخصة مزورة.

وعاقبت لجنة الأخلاقيات كذلك كل من محمد البير، رئيس نادي أولمبيك بوجنيبة، وسفيان كورنيسي، النائب الثاني للرئيس، وفصيل مدقون، نائب أمين المال ويوعيد مروي، نائب الكاتب العام بالفريق عينه، بالإيقاف عن ممارسة أي نشاط كروي لمدة سنة نافذة، مع تغريمهم مبلغ 10 آلاف درهم لكل واحد منهم، على خلفية سبهم وقذفهم للعصبة الجهوية بني ملال - خنيفرة.



لحظة استفزاز اللاعب الهبطي لجماهير الرجاء - تصوير بحفيظ

وخلفت واقعة الهبطي والإبراهيمي جدلا كبيرا خلال الأيام الأخيرة، حيث عبر كل من شاهد لقطات الفيديو عن استنكاره لهذا السلوك، ما دفع لجنة الأخلاقيات إلى استدعائهما يوم الثلاثاء من أجل المثول أمامها. ويملك الإبراهيمي والهبطي حق طلب الاستئناف من أجل تخفيض

أوقفت لجنة الأخلاقيات، التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، عبد الإله الإبراهيمي، عضو المكتب الإداري لفريق الرجاء الرياضي والناطق الرسمي باسمه، لعامين على خلفية أحداث مباراة الجيش الملكي برسم الجولة الثانية من الدوري الاحترافي.

وقالت لجنة الأخلاقيات، في بلاغ على موقع الجامعة، إنها «أوقفت الإبراهيمي الناطق الرسمي ومسؤول التواصل بفريق الرجاء عن ممارسة أي نشاط متعلق بكرة القدم لمدة سنتين نافذتين، مع غرامة مالية بقيمة 100 ألف درهم بسبب السب والشتم والبصق واقتحام أرض الملعب في مباراة الجيش الملكي».

وأظهرت لقطات فيديو انتشرت في مواقع وسائل التواصل الاجتماعي، الإبراهيمي وهو يقتحم الملعب ويركض نحو جناح الجيش الملكي زكريا الهبطي، لاعب الرجاء السابق، لتوجيه عبارات تم بصق باتجاهه. وكان الرجاء قد أصدر بلاغا استنكر فيه «رد الفعل غير المقبول وغير المسؤول للناطق الرسمي للنادي بالملعب».

كما أوقفت لجنة الأخلاقيات الهبطي لخمس مباريات مع غرامة مالية بقيمة 100 ألف درهم بسبب السب والشتم ومحاولة الاعتداء. وكان الهبطي قد احتفل بتسجيله هدف التعادل لحامل اللقب 2 - 2 أمام الفريق الأخضر بنزع قميصه وتقبيل شعار فريقه الجديد أمام جانب من جماهير الرجاء، التي ألفت في وجهه بعض القرارات مع تبادل السباب.

# المنتخب الوطني الأولمبي يبطل السحر البرازيلي بمركب فاس



الأولمبيون يؤكدون صحة الكرة المغربية في سنة 2023 تصوير مستور

سليم الجباري من الجهة اليسرى. والغي الحكم السنغالي اليون ساو سانديغو هدفًا للمنتخب الأولمبي المغربي بداعي التسلسل، وبعدها أخذت عناصر المنتخب الوطني الأولمبي زمام المبادرة، وسيطرت على الكرة قبل أن يجري مدرب البرازيل التغييرات التي أعادت الحيوية للسيليساو.

واستمرت عناصر المنتخب الأولمبي من أجل الحفاظ على التقدم، رغم المحاولات البرازيلية التي لم تستطع اختراق دفاعات النخبة الوطنية، لينتهي اللقاء بفوز المنتخب المغربي الأولمبي على نظيره البرازيلي بهدف للاشئ.

وسيلقي سيتواجه المنتخبان من جديد يوم الاثنين المقبل على أرضية الملعب ذاته، بداية من الثامنة مساءً. وتندرج المبارتان في إطار استعدادات المنتخب الوطني للألعاب الأولمبية، التي ستحتضنها العاصمة الفرنسية باريس صيف 2024.

يذكر أن المنتخب البرازيلي الأولمبي توج بالميدالية الذهبية الذهبية الثانية في تاريخه، وكانت في آخر نسخة للألعاب الأولمبية التي أقيمت بطوكيو 2020.

وواصل المنتخب البرازيلي سيطرته على الكرة دون خلق فرص خطيرة على مرمى حارس عرين المنتخب الوطني علاء بلعروش، كما منع ضغط ملامه روكي لاعبي المنتخب الوطني الأولمبي من تبادل الكرة في ما بينهم. وفي الدقيقة 36 وبعد تمريرات بين اللاعبين البرازيليين، سد كلابودينو مارلون بقوة لكن كرته مرت محاذية للقائم الأيسر بلعروش، لينتهي بعدها الشوط الأول بالتعادل السلبي بين الفريقين.

وفي الشوط الثاني غير عصام الشرعي من النهج التكتيكي للشوط الأول واعتمد على أربعة لاعبين في الدفاع، ما حد من خطورة المنتخب البرازيلي.

ومن تبادل كروي بين اللاعبين البرازيليين أتحت لهم فرصة خطيرة أنقدها حارس المنتخب الوطني الأولمبي بلعروش، الذي تالق بشكل لافت في الشوط الثاني. واجبر المنتخبان على الخلود لراحة إجبارية لمدة فاقت 15 دقيقة بعد انقطاع التيار الكهربائي، الأمر الذي اعتبر نقطة سوداء في هذه المواجهة.

وتمكن المنتخب الوطني الأولمبي من تسجيل هدف الانتصار عبر تسديدة قوية لركبوا الوحدي من خارج مربع العمليات في الدقيقة 73، بعد تمريرة محكمة من

## الاتحاد الاشتراكي

فاز المنتخب الوطني الأولمبي على نظيره البرازيلي بهدف دون رد، في المباراة الودية التي جمعتهم مساء أول أمس الخميس، على أرضية المركب الرياضي لمدينة فاس. وسجل هدف المنتخب الوطني زكرياء الوحدي في الدقيقة 73.

وبدأت العناصر الوطنية المباراة بقوة وبضغط عال، على المنتخب البرازيلي، ما مكّنها من خلق فرص سانحة للتسجيل كانت أبرزها تلك التي أتاحت لأمين الوزاني، الذي لم يحسن استغلالها.

وعاد بعدها أسامة العزوي ليهدر فرصة أخرى من تمريرة عرضية من أشرف لعزيري، الذي سد الكرة فوق قائم الحارس البرازيلي ماتيسوس.

ومذ الدقيقة 13، وجدت عناصر المنتخب الوطني صعوبة في إخراج الكرة من وسط الميدان وضيعت الكثير من الكرات، ما جعل منتخب السيليساو يفرض سيطرته على الكرة وخلق فرص للتسجيل، خصوصاً عبر مهاجمه فينور روكي.

## الكاف يحدد نهاية الشهر الجاري للجسم في مستضيف أهم إفريقيا 2025



من اجتماع اللجنة التنفيذية للكاف

والتقدم المحقق في تنظيم منافسة كرة القدم للأندية المثيرة، الدوري الإفريقي لكرة القدم، والتي ستطلق فعالياتهما، يوم 20 أكتوبر 2023 في دار السلام بجنزانيا.

وتابع أن الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، ستستضيف في الأسابيع المقبلة، الاجتماع الأول لاتحاد الأندية الإفريقية (ACA) الذي يمثل أكثر أندية كرة القدم نجاحاً وأكبر أندية كرة القدم في إفريقيا. وقال رئيس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، في هذا الإطار، «نريد أن تكون أندية كرة القدم الإفريقية قابلة للتطبيق تجارياً ومربحة»، مشيراً إلى مواصلة الالتزام مع الرعاية والشركاء الحاليين والمستقبليين، لضمان بناء علاقات متبادلة المنفعة على المدى الطويل.

ويتنافس المغرب والجزائر حول استضافة نسخة 2025، والتي تم سحب تنظيمها من غينيا في أكتوبر الماضي، بداعي تأخرها في إنجاز المنشآت المضيفة للدولة، التي تضم 24 منتخباً، وتاجل البت بهذا الشأن مرات عدة.

والى جانب البلدين المغاربيين، ترشحت زامبيا فضلاً عن ملف مشترك بين نيجيريا وبنين.

وبالنسبة إلى نسخة 2027 ترشحت الجزائر أيضاً حيث ستتنافس إذا لم تنجح في استضافة النسخة 2025، مع ملفات لكل من مصر وبوتسوانا وآخر مشترك بين كينيا وتنزانيا وأوغندا.

أعلنت اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، مساء أول أمس الخميس، أنه تم تحديد 27 شتنبر الجاري للإعلان عن مستضيفي كأس أمم إفريقيا 2025 و 2027.

ونكر الكاف، في بيان على موقعه الرسمي، أن اللجنة التنفيذية للكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم عقدت اجتماعاً تم خلاله اعتماد قرارات بالإجماع، والمصادقة على القرارات التي اتخذتها إدارة الكونفيدرالية، موضحة أنه تم تحديد يوم الأربعاء 27 شتنبر 2023، لمناقشة واتخاذ قرارات بشأن البلدين الذين سيمنح لهما استضافة كأس أمم إفريقيا 2025 و 2027.

وأضافت أن الأمين العام للكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، فيرون موسنغو أومبا، اطلع بالمناصفة اللجنة التنفيذية للكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، على التقدم المحقق في كوت ديفوار، تحسباً لكأس أمم إفريقيا، كوت ديفوار 2023، التي ستطلق في 13 يناير 2024.

ونقل البيان عن رئيس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، باتريس موتسيبي، قوله: «اتخذت اللجنة التنفيذية للكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، قرارات مهمة بالإجماع من شأنها أن تساهم بشكل كبير في استدامة كرة القدم، وقررتها بالتنافسية العالمية وجاذبيتها في القارة الإفريقية».

وأضاف موتسيبي أن الاجتماع ناقش أيضاً الاستعدادات الممتازة

## سبورتينغ البيضاء قادر على التألق في دوري أبطال إفريقيا للأناث

قال معاد عكاشة، رئيس نادي سبورتينغ البيضاء لكرة القدم النسوية، إن فريقه قادر على التألق وتحقيق نتائج مشرفة في مسابقة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم.

جاء ذلك خلال ندوة صحافية نظمها النادي يوم الخميس بمدينة الدار البيضاء، وخصصت لتسليط الضوء على مشاركة سبورتينغ البيضاء في نهائيات دوري أبطال إفريقيا، التي ستجري في الفترة ما بين 5 و 19 نونبر المقبل بكون ديفوار.

وأوضح عكاشة أن إدارة الفريق توفر كل الظروف والوسائل من أجل ضمان تحقيق نتائج كبيرة والبصم على حضور متميز في أول مشاركة له على الصعيد القاري، مضيفاً أن استقرار الإدارة التقنية للنادي، وانتداب لاعبات متفانيات سيساعد الفريق على تقديم وجه مشرف في هذه البطولة.

واعتبر أن حجز فريقين من المغرب من أصل الفرق الثمانية التي ستخوض نهائيات المسابقة يؤكد المكانة المرموقة التي أصبحت تحتلها كرة القدم المغربية، باعتبارها نموذجاً يحتذى به على الصعيد القاري.

وبخصوص خطط النادي المستقبلية شدد عكاشة أن نادي سبورتينغ البيضاء يتطلع إلى المستقبل بتفانٍ وعقد العزم على كسب التحديات، مشيراً إلى أن الاهتمام بالفئات العمرية يدخل ضمن اهتمامات وأهداف النادي خلال الفترة المقبلة من أجل صقل المواهب الكروية والاعتماد على خريجات مدرسة النادي.

وكان نادي سبورتينغ الدار البيضاء قد حسم تأهله إلى نهائيات دوري أبطال إفريقيا للسيدات، إثر تتويجه ببطولة منطقة اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم، إضافة إلى فريق الجيش الملكي، بصفته حامل اللقب القاري.

## برنامج الجولة الثانية من بطولة الدوري الاحترافي الثاني

أعلنت لجنة البرمجة بالعصبة الاحترافية الثانية عن مواعيد الجولة الثانية من الدوري الاحترافي الثاني، والتي ستحمل بعض المواجهات القوية.

### البرنامج

الأحد 10 شتنبر  
الاتحاد الوحدي - الراسينغ الرياضي (س 17.00)  
شباب بنجرير - شباب المسيرة (س 17.00)  
جمعية سلا - الكوكب المراكشي (س 17.00)  
أولمبيك خريبكة - أولمبيك الدشيرة (س 20.00)  
وداد فاس - رجاء بني ملال (س 20.00)  
شباب خنيفرة - سريع وادي زم (س 20.00)  
الدفاع الجديدي - سطات المغربي (س 20.00)

## تأهل شاق لغانا إلى أهم إفريقيا وتنزانيا تلحق بالركب

انترعت غانا تأهلها إلى نهائيات كأس الأمم الإفريقية مطلع العام المقبل في الكوت ديفوار، بعدما قلقت تأخرها بهدف أمام ضيفتها إفريقيا الوسطى إلى فوز 2 - 1 على ملعب «بابا يارا» في كوماسي، في الجولة السادسة والأخيرة من منافسات المجموعة الخامسة من التصفيات.

وحسنت انغولا البطاقة الثانية عن المجموعة عينها، بتعادلهما مع ضيفتها مدغشقر سلبيًا في مدينة لوبانغو.

وتصدرت غانا الترتيب النهائي برصيد 12 نقاط، أمام انغولا التي رفعت رصيدها إلى 9 نقاط، ثم إفريقيا الوسطى ثالثة بـ 7 نقاط، وأخيراً مدغشقر ولها 3 نقاط.

وقاد المدرب الجزائري عادل العمروش منتخب تنزانيا إلى اللحاق بركب المتأهلين إلى النهائيات، بعدما عاد بنقطة التعادل من مواجهة منتخب بلاده الجزائر بنتيجة سلبية في عنابة، ضمن منافسات المجموعة السادسة.

وهذه المرة الثالثة تبلغ فيها تنزانيا النهائيات، بعدما حلت ثانية في المجموعة برصيد 8 نقاط، بينما تتصدر الجزائر برصيد 16 نقطة من خمسة انتصارات وتعادل، وجاءت أوغندا ثالثة بسبع نقاط إثر فوزها على ضيفتها النيجر 2 - 0، في مدينة مراكش المغربية المعتمدة أرضاً للنيجر، والتي أنهت التصفيات في ذيل ترتيب المجموعة بنقطتين.

وقاد البديل يوسف المساكني تونس إلى التغلب على بوتسوانا 3 - 0 على ملعب «حمادي العقربي» في رادس ضمن المجموعة العاشرة.

وضمنت تونس صدارة المجموعة برصيد 13 نقطة بفارق المواجهات أمام غينيا الاستوائية، وتأتي بوتسوانا ثالثة بأربع نقاط وليبيا أخيرة بالرصيد عيئة.

## الشرعي يثني على أداء لاعبيه ويعتبر مواجهة البرازيل أحسن اختبار قبل الأولمبياد

أثنى مدرب المنتخب الوطني الأولمبي، عصام الشرعي، على الأداء الجيد للاعبين المغاربة في المباراة الودية، التي جمعت المنتخب المغربي مع نظيره البرازيلي، مساء أول أمس الخميس بالمركب الرياضي بفاس، وانتهت بفوز العناصر المغربية بهدف للاشئ من توقيع اللاعب زكرياء الوحدي (د 73).

وأشاد عصام الشرعي في تصريح للصحافة عقب نهاية المباراة، بالأداء المثالي الذي قدمته العناصر الوطنية في هذه المباراة، مؤكداً على أهمية استكمال المسيرة، التي انطلقت في كأس أمم إفريقيا لأقل من 23 سنة، التي حصد المغرب لقبها. وأكد أن خوض مباراتين وديتين أمام المنتخب الوطني البرازيلي يعد فرصة للاستعداد الأمثل للمشاركة في الألعاب الأولمبية واختبار اللاعبين الجدد.

وتابع الناخب الوطني الأولمبي أن مجموعة من اللاعبين التحقوا حديثاً بالمنتخب، حيث لم يتسنى إعدادهم بشكل كاف، مشيراً إلى أن اللاعبين ذوو الخبرة والتجربة بالمنتخب قدموا لهم العون والسنن. ومن جهته، أكد اللاعب إيمان الوافي في تصريح مماثل، أن المنتخب الوطني استعد بشكل جيد للمباراة، مستفيداً من نقاط ضعف المنتخب البرازيلي.

وأضاف أنه بعد فوز الفريق الوطني الأولمبي بالنسخة الأخيرة من كأس إفريقيا، كانت تحدونا الرغبة في الظهور بقوة وبروح تنافسية عالية أمام الجمهور المغربي، كما نطمح إلى الظهور بوجه مشرف في الألعاب الأولمبية، التي ستقام صيف سنة 2024 بباريس.

بدوره، أكد اللاعب أمين الوزاني أن الفريق البرازيلي لم يكن بالخصم الهين، على اعتبار أنه فريق «قوي ومنظم»، مضيفاً أن الإصرار والحماس والعزيمة القوية التي تحلت بها لعناصر الوطنية جعلتها تثق في قدرتها على الفوز بهذه المباراة. أما المهاجم يانيس بركاوي، فاعتبر أن المباراة كانت «صعبة»، مشيراً إلى أن هذه النتيجة ستحفز اللاعبين على بذل مجهود مضاعف في المباراة القادمة.

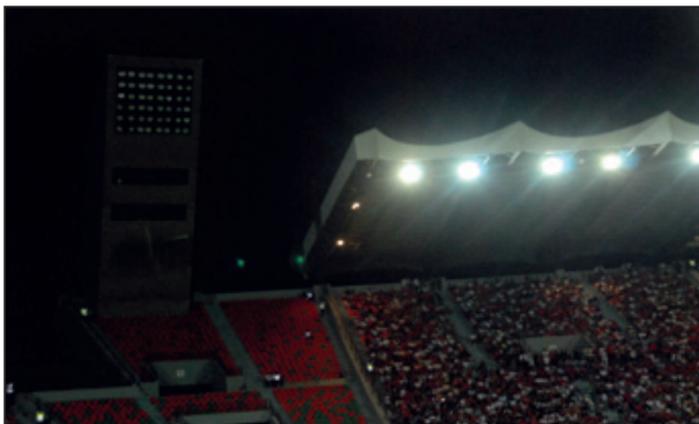
وسيلقي المنتخب الأولمبي، مجدداً، نظيره البرازيلي يوم الاثنين المقبل بالمركب الرياضي بفاس، بداية من الساعة الثامنة مساءً.

وتندرج هاتان المبارتان في إطار استعدادات المنتخب الوطني للألعاب الأولمبية التي ستحتضنها العاصمة الفرنسية باريس صيف 2024.



عصام الشرعي راض عن أداء مجموعته

## انقطاع الكهرباء بملاعب فاس يعكر فرحة فوز المنتخب الأولمبي على البرازيل



إنارة ضعيفة بمركب فاس تصوير مستور

### خ. الطويل

خدش انقطاع التيار الكهربائي خلال المباراة الودية التي جمعت المنتخب الوطني الأولمبي أمام نظيره البرازيلي، الصورة الجميلة التي رسمها المغرب خلال كل التظاهرات الرياضية التي احتضنها في السنوات الأخيرة.

وفرض هذا الانقطاع توقف المباراة حوالي 15 دقيقة في الدقائق الأولى من الجولة الثانية، قبل يستأنف اللعب.

و طرح الانقطاع المفاجئ للتيار الكهربائي أسئلة كثيرة من طرف المتتبعين، لأنه حصل رغم أن التحضير للمقابلة امتد لأسبوعين، وبالتالي هي مدة زمنية كافية للجهة المعنية باستباق الأحداث، واتخاذ كافة الاحتياطات لتفادي الوقوع في مثل هذه الإخفاة، التي تؤثر دون شك على الرياضة المغربية، التي خلقت خطوات كبيرة على مستوى تنظيم العديد من التظاهرات الرياضية القارية والدولية.

ويطالب المهتمون بالشأن الرياضي الوطني بضرورة فتح تحقيق في هذه الواقعة، لأن شركة «صونارجيس»، التي فوضت لها الوزارة صلاحية تدبير الملعب منذ يناير 2022، ليست مبدئة في مجال الإشراف على ملاعب كرة القدم، ويتعين عليها أن تتعامل مع الأحداث الرياضية بكثير من المسؤولية، خاصة وأن المباراة كانت منقولة على الهواء، وكان احد طرفيها هو المنتخب الأولمبي البرازيلي، الذي يحظى بمتابعة إعلامية واسعة، باعتبار نتيجته سابقاً بلقبين أولمبيين.

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## هل يقترب عالم «غوغل» من الانهيار؟



عام 1998 بات «غوغل» نجم شبكة الإنترنت. محرك البحث الذي قدم تجربة ثورية للمستخدمين، تحول في أشهر قليلة إلى ركن من أركان الشبكة وسلوك مستخدميها وثقافتهم. وطيلة ربع قرن، رسم محرك البحث هذا، معالم حقبة جديدة، قوامها الأساسي الوصول إلى المعلومات بسهولة. لكن «غوغل» الذي تضخم كثيراً، ليصبح إمبراطورية عظمى في عالم التكنولوجيا، بدأ انحساره التدريجي، بحسب ورقة تحليلية من موقع ذا فيرديج التقني.

في العقد الأول من القرن 21، ابتلعت مواقع التواصل الاجتماعي الويب، وبدأت بالتزامن الانتقادات تطال «غوغل» على اعتبار أن دقته تراجعت في عرض الأخبار، إلى جانب اتهامات بالانحياز في نتائج البحث التي يعرضها. أما في العقد الثاني من هذا القرن، فبات الفيديو هو نموذج المحتوى المفضل عند المستهلكين، بداية مع «يوتيوب» وصولاً إلى «تيك توك» الصيني الذي أربك سيليكون فالي وباغتها.

على مدى عقدين من الزمن، كان بحث «غوغل» هو القوة غير المرئية التي رسمت إلى حد كبير مصير المحتوى عبر الإنترنت. لكن الآن، ولأول مرة منذ إطلاق محرك البحث هذا، يبدو أن العالم من دونه يمكن بالفعل.

وكان «غوغل» في أواخر التسعينيات اسماً متداولاً كبديل أفضل لـ«التايفيستا»، الذي لم يكن أكبر محرك بحث في ذلك العصر، ولكنه كان يعتبر الأفضل. ومع مرور السنوات تبدل شكل الشبكة، وظهرت محركات بحث كثيرة، لكن «غوغل» بقي في الصدارة، مقدماً تطويراً متواصلاً لنتائج وخدماته. هكذا توسع «غوغل» مع السنوات من محرك بحث إلى شبكة من الخدمات، التي بدأت بمجموعات «غوغل»، وتقويم «غوغل»، وأخبار «غوغل»، وإجابات «غوغل»، واستحوذها على «بلوغر».

ويقل «ذا فيرديج» عن عالم التكنولوجيا، أندي بايو، قوله إن «كل شيء نُفذ بذكاء شديد، وبشكل نظيف للغاية، وسهل الاستخدام للغاية، ومتطور للغاية».

وشعر المدونون بأن كل ما فعله «غوغل» كان هدفه تحسين الإنترنت. كانت الأدوات التي استمرت في إطلاقها الشركة المالكة لمحرك البحث (حملت اسم مجموعة الغابيت لاحقاً) مرتبطة بمهمة جمع المعلومات حول العالم ومساعدة الأشخاص على إضافة المزيد من المحتوى إلى الويب.

يقول المدون أنيل داتش إن الأمور بدأت تسوء في «غوغل» منذ 2003، عندما أضافت الشركة برنامج «أد سينس» لتقاسم أرباح الإعلانات مع صانعي المحتوى. فبحسب داتش أدوات «غوغل» الإعلانية أعطت الروابط قيمة مالية، ما أدى إلى قتل التفاصيل العفوية في المنصة. منذ تلك اللحظة، اهتمت «غوغل» بشبكتها أكثر من سلامة الإنترنت على نطاق أوسع.

ونتيجة لهذا البحث المطرد عن الأرباح أغلق «غوغل أنسرز» في 2006، و«غوغل ريدر» في 2013، في إعلان واضح لانتهاء عالم التدوين بشكله الأول.

لا يزال تطبيق «بلوغر» يعمل، ولكن من دون

للسنوات اعتبر «التايفيستا» أفضل محركات البحث، إلى أن جاء «غوغل» فأزاحه عن عرشه. في البداية أشاد المستخدمون والتقنيون بتقنيات «التايفيستا» المتطورة، ثم واجه المحرك فجأة تهديداً وجودياً عندما قدمت شركة غوغل الشابة طريقة جديدة للعثور على المحتوى. وبدلاً من محاولة تحسين منتجها الأساسي، وإصلاح المشكلات التي يواجهها المستخدمون، أصبحت «التايفيستا»، بدلاً من ذلك، أشبه ببوابة إلكترونية، مثقلة بالخدمات المتضخمة التي تعمل بشكل أقل جودة.

واعترف الرئيس التنفيذي للشركة في 2002 بأنها «حاولت أن تصبح بوابة في وقت متأخر جداً من اللعبة، وفقدت التركيز».

وقال في تصريحات لموقع وايرد في ذلك الوقت إن شركة التايفيستا ستحاول العودة مرة أخرى والتركيز على خدمات البحث مرة أخرى. لكنها لم تستعد الصدارة قط... فهل يكون هذا مصير «غوغل»؟

## المذنب نيشيمورا يسطع في عطلة نهاية الأسبوع

كوكب الزهرة، وأن تكون السماء صافية وخالية من التلوث.

وسيكفي منظر صغير للاستمتاع بالمشهد الذي يمكن للبعوض رؤيته بالعين المجردة إذا كانت الظروف الجوية ملائمة.

وأما لون ذيل المذنب فسيكون مائلاً إلى الأخضر، بسبب احتوائه على «غازات أكثر من الغبار».

بين الأرض والشمس»، وعلى بعد 125 مليون كيلومتر من الأرض، بحسب نيكولا بيغري.

وبات بالإمكان رصد المذنب، لكنه سيكون أكثر سطوعاً خلال نهاية هذا الأسبوع، تحديداً في النصف الشمالي من الكرة الأرضية.

وقال الباحث: «من الأفضل النظر إلى السماء قبل شروق الشمس باتجاه الشمال الشرقي إلى يسار

يتجه المذنب نيشيمورا، الذي اكتُشف قبل شهر، نحو الشمس، وسيكون في أقصى سطوع له خلال عطلة نهاية الأسبوع، في مشهد تمكن رؤيته بمنظار بسيط أو حتى بالعين المجردة.

وسُمي هذا الجسم الصخري الجليدي الصغير، الذي لم يعرف حجمه الدقيق بعد، على اسم عالم الفلك الياباني الهاوي هيديو نيشيمورا، الذي رصده للمرة الأولى في 11 غشت الماضي.

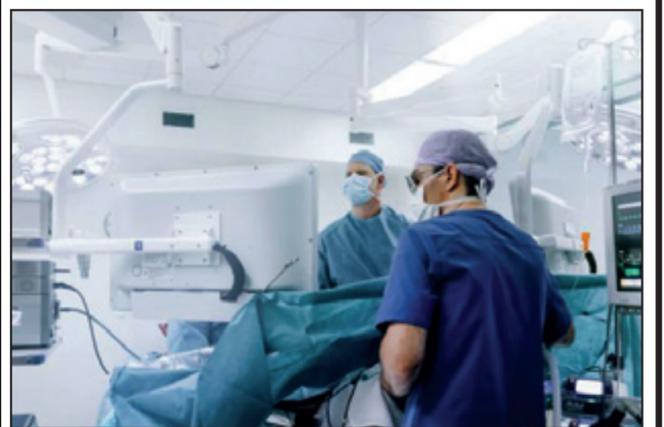
وقال الباحث في المركز الوطني للأبحاث العلمية في مرصد بارييس (PSL) نيكولا بيغري: «من النادر اكتشاف مذنب قبل وقت قصير جداً على الفترة التي يكون فيها أكثر وضوحاً»، مضيفاً أن «معظم المذنبات تكتشف قبل أشهر أو حتى سنوات من أقرب مرور لها إلى الشمس».

وأوضح لوكالة «فرانس برس» أن «المذنب، واسمه العلمي سي/2023 بي 1، له مدار طويل، ويعود آخر مرور له قرب الشمس إلى 437 عاماً».

ولم يُعثر على أي أثر لآخر مرور لهذا الزائر الجليدي في المحفوظات الفلكية، بحسب عالم الفيزياء الفلكية. وعندما تقترب المذنبات (أجرام سماوية تأتي من المناطق الباردة في النظام الشمسي) من الشمس، ينوب الجليد الموجود فيها ويطلق ذيلاً طويلاً من الغبار يعكس ضوء الشمس.

وهذا الذيل الطويل هو الذي سنراه من الأرض. وسيمر المذنب نيشيمورا في أقرب نقطة له من الشمس في 17 سبتمبر الحالي، وسيكون على بعد 33 مليون كيلومتر من النجم، أي «أقل من ربع المسافة الفاصلة

## أداة تتيح توقع حجم فقدان الوزن بعد جراحة لعلاج البدانة



أعلن باحثون فرنسيون، أمس الأربعاء، أنهم وفروا عبر الإنترنت أداة تتيح لمن يعانون السمنة توقع الوزن الذي سيفقدونه في السنوات الخمس التالية في حال خضعوا لجراحة علاج البدانة، لتتمكنهم هذه المعطيات من اتخاذ القرار المناسب وتحسين مراقبتهم الطبية.

وأوضح مستشفى ليل الجامعي، خلال مؤتمر صحافي عن هذا الابتكار، وبمشاركة باحثين من جامعة ليل والمعهد الوطني لبحوث العلوم والتقنيات الرقمية والمعهد الوطني للصحة والبحوث الطبية، أن هذه الأداة تستند إلى سبعة مؤشرات هي «الوزن والطول والعمر والتدخين ونوع مرض السكري ونوع الجراحة والفائدة المباشرة لفقدان الوزن ومرحلة الاستقرار»، لترسم على الشاشة منحني المريض وفقاً للعملية المنوي إجراؤها.

واستخدم مهندسون من المعهد الوطني للصحة والبحوث الطبية وعالم رياضيات بيانات تعود لـ1500 مريض، أجريت لهم عمليات جراحية وخضعوا للمتابعة في مستشفى ليل الجامعي منذ عام 2006، لابتكار «أداة دعم القرار». هذه استناداً إلى خوارزمية، في إطار مشروع أوروبي أطلقت عليه تسمية IMI Sophia وبدأ العمل فيه قبل ثلاث سنوات.

وجرى التحقق من صحة أداء هذه الخوارزمية التي توصل إليها برنامج نكاد



## مسابقة لنيل لقب «المواطن الأكثر كسلاً» في الجبل الأسود



التهاتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة. وقال فيليب كنزيفيتش (23 عاماً) من بلدة موكوفاتش الشمالية، الذي ينافس لأول مرة، إنه وافق من الفوز والحصول على الجائزة التي تبلغ قيمتها ألف يورو (1070 دولاراً أميركياً).

وأضاف: «لدينا كل ما نحتاجه هنا والصحة رائعة والوقت يمر بسرعة».

يتنافس سبعة متسابقين يستلقون على حشايا لنيل لقب «المواطن الأكثر كسلاً» بعد تحطيم الرقم القياسي السابق، في مسابقة ساخرة تقام سنوياً في منتجع لقضاء العطلة في شمال الجبل الأسود.

والرقم القياسي السابق كان 117 ساعة، وسُجل في مسابقة العام الماضي التي أقيمت في منتجع بريزنا، لكن مع دخول مسابقة العام الجاري يومها العشرين اليوم الخميس، قال من تبقى من المتسابقين إنهم مصممون على الاستمرار.

وقالت بطلة عام 2021 دوبرافكا أكسيتش (38 عاماً): «نشعر كلنا بأننا بحالة جيدة وممتازة، لا توجد مشاكل صحية، إنهم يدللوننا، كل ما علينا فعله هو الاستلقاء».

وذكر منتظم المسابقة ومالك المنتجع، رادونيا بلاغوفيتش، أن المسابقة انطلقت في الدولة الصغيرة المحللة على البحر الأدرياتيكي قبل 12 عاماً للسخرية من أسطورة شعبية نصف سكان الجبل الأسود بأنهم كسالى.

وأضاف أن السبعة المتبقين من أصل 21 متسابقاً

في البداية مستلقون لمدة 463 ساعة حتى الآن. وتنص القواعد على أن الوقوف أو الجلوس يعدان مخالفة وسبياً للاستبعاد من المسابقة فوراً، لكن يُسمح للمتسابقين بعشر دقائق كل ثماني ساعات للذهاب إلى المراض.

ويمكن للمتسابقين أيضاً القراءة واستخدام